

طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Sunday, 6 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2231

الأحد ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ٦/١/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٣١

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST
• Australia 80 cents • Austria 25 Sch • Belgium 40 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 15 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr. • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

الملك فهد : نحن مع الشرعية الفلسطينية

الاستقرار في السعودية ثمرة التمسك بالاسلام

دعوة العراق وايران لانهاء الحرب قبل فوات الأوان

الملك فهد بن عبد العزيز

باريس - «الشرق الاوسط» :

اكد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز موقف بلاده الثابت من القضية الفلسطينية فقال «ان موقفنا جلي وعبرنا عنه دوما ونحن مع الشرعية النابعة من قرار الشعب الفلسطيني». واضاف «ان ما يحدث داخل منظمة التحرير الفلسطينية يعد مسالة داخلية، وان المملكة العربية السعودية مقتنعة بان القيادة الفلسطينية تعمل جاهدة لتحقيق استرجاع الحقوق المشروعة في الارض وانشاء الدولة الفلسطينية».

وشدد الملك فهد بن عبد العزيز في حديث نشرته صحيفة «الفيجارو» الفرنسية امس على ضرورة ان تخضع اسرائيل ان آجلا او عاجلا لارادة المجتمع الدولي، فالاوضاع التي تشجعها على الرفض لن تدوم طويلا لانها اصبحت عبئا سياسيا واقتصاديا واخلاقيا على الدول التي تدعمها.

وقال ان حقوق الشعب الفلسطيني في استرجاع وطنه ثابتة وان المجموعة الدولية اعترفت بها، وطالب الدول الكبرى ان توالي دورها في هذا الاتجاه وان تمسك بمقود السفينة في الوقت الملائم خاصة وانها تملك القوة والقدرة.

واعرب العاهل السعودي عن امله بأن تتوجه ايران والعراق الى انهاء النزاع بينهما، وقال انه يؤمن بامكان احلال السلام بين البلدين المسلمين، لكنه يخشى ان تضيع الفرصة اذا ما ظلت الحرب تواصل تصاعدها.

النمو والتطور

وتناول العاهل السعودي في حديثه قضايا النمو والتطور الاجتماعي والعلمي في المملكة، ووصف استقرار الاوضاع السياسية فيها بانها نعمة من الله وثمرة لالتزام باحكام الشريعة الاسلامية.

وتحدث الملك فهد بن عبد العزيز عن مسألة نفاد النفط وقال ان الكميات الموجودة من النفط في السعودية ستستغل لعشرات السنين، وان مخططات التنمية والتصنيع التي انجزتها بلاده ليست عشوائية ولا مرتجلة بل هي نتيجة دراسات رصينة تهتم بعمق بكل ابعاد المشاريع في المجالات الاجتماعية والنفسية.

وذكر بان خطة التنمية السعودية تعتمد على ثروات بلاده المنجمية والزراعية والصناعية وان غاياتها الاولى تحقيق الاكتفاء الذاتي وتنويع مصادر الدخل السعودي اعدادا لما بعد النفط.

واشار الى ان السعودية لا تعتبر الثروة البترولية حكرا على شعبها بل وضعت امكاناتها لخدمة النمو العربي والاسلامي ولخدمة حجاج بيت الله.

واكد في ختام حديثه للصحيفة الفرنسية ان الارقام التي تنشر عن اعداد العمال الوافدين للسعودية مبالغ فيها، وان هؤلاء العمال يساهمون في بناء البلاد، كما انهم محل كل اكرام ما داموا ملتزمين بقيم البلاد واخلاقها.

الملك فهد والأمير عبد الله يشكران الأمير فيصل لجهوده برعاية الشباب

الرياض - واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وجميع العاملين في مجال الرياضة ورعاية الشباب على جهودهم من اجل تحقيق الاهداف المرسومة لتنمية الروح الرياضية بين الشباب السعودي في المحافل الدولية والمنافسات الوطنية متوجها الى الله تعالى ان يوفق شبابنا الى ما فيه خير دينهم وبلادهم.

وجاء ذلك في برقية تلقاها الامير فيصل ابن فهد ردا على البرقية التي رفعها الى العاهل السعودي بمناسبة فوز منتخب المملكة الاول ببطولة وكأس الامم الاسيوية التي اقيمت اخيرا في سنغافورة وفوز منتخب الشباب ببطولة مجموعته في مسابقة اسيا للشباب التي اقيمت في الخبر واكد فيها ان هذه النتائج تحققت بتوفيق من الله تعالى ثم برعاية ودعم واهتمام الملك فهد بالشباب.

كما عبر الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة تلقاها الامير فيصل بن فهد عن تقديره لجهوده وجميع القائمين على رعاية الشباب في سبيل تحقيق الاهداف الرامية الى تنمية ورعاية الشباب وتوجيههم في المناسبات الوطنية والدولية الى كل ما يتمشى مع تعاليم دينهم ويرفع من شأن امتهم وبلادهم.

عاهل المغرب استقبل الامير عبد الله

مراكش - أ.ف.ب : ذكرت وكالة الانباء المغربية ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب استقبل بعد ظهر امس في مراكش الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي وقائد الحرس الوطني، الذي يقوم بزيارة خاصة للمغرب.

تنديد فلسطيني بعملية يهود اثيوبيا

اسرائيل تجند أبناء "الفلاشا" للقتال في جنوب لبنان

عدن - جنوب لبنان - القدس المحتلة - روما - وكالات الانباء :

نددت منظمة التحرير الفلسطينية باقدام اسرائيل على جريمة تهجير اليهود الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة، واوضح السيد عباس زكي مدير مكتب المنظمة في عدن في بيان اصدره امس في عدن «ان هجرة الفلاشا ستزيد من طاقات اسرائيل البشرية»، ووجه نداء الى المنظمات الدولية لوقف هذه الجريمة المتمثلة في حل مشكلة الفلاشا على حساب الشعب الفلسطيني الذي له ايضا حق الحياة.

على صعيد آخر بدأت اسرائيل بتنفيذ اهدافها من وراء عملية تهريب ابناء قبيلة «الفلاشا» اليهودية من وطنهم الأصلي الى فلسطين المحتلة. فقد افادت معلومات وردت من الجنوب اللبناني المحتل، ان المئات من افراد القبيلة المذكورة بدأوا في التوافد ضمن القوات الاسرائيلية الى الجنوب، كما بدأت عمليات تدريبهم على مختلف انواع الاسلحة.

وقدرت مصادر مطلعة اعداد الاشخاص اليهود السود الذين بدأوا في التدريب بين ٦٠٠ - ١٠٠٠ شخص، وهو عدد تستطيع معه اسرائيل ان تشكل كتيبتين مقاتلتين تضيفهما الى جيشها الذي يحتل جنوب لبنان.

من ناحية اخرى كشف مسؤولون في الوكالة اليهودية المسؤولة عن نقل المهاجرين ان «الكشف عن الجسر الجوي» الذي اقيم لتهجير الاثيوبيين اليهود من وطنهم الام قد اثر على استمرار العملية واكمالها، لكنهم قالوا ان الاصرار على اكمالها ضروري في هذه المرحلة.

على هذا الصعيد، كشفت دراسات وتقارير تعنى بالدراسات التاريخية، ان قبائل «الفلاشا» لا يعترفون بالتلمود اليهودي الذي يعتبرونه مزورا.

على صعيد آخر نفى متحدث باسم صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة «اليونيسيف» اشتراك الوكالة بأي شكل من الاشكال في عملية تهريب اليهود الاثيوبيين جوا الى فلسطين المحتلة.

وقال انتوني هيويت المتحدث باسم «اليونيسيف» «اننا غير متورطين في هذه العملية، فاهتمامنا هو المساعدة في رعاية الاطفال في مجتمعاتهم وبلادهم وليس نقلهم الى دول اخرى».

واضاف «ان عملية نقل الاطفال جوا بهذا الشكل تعد مخالفة لسياسة «اليونيسيف»، وكان المتحدث يرد على تقرير من بروكسل نقل عن مسؤول لم يذكر اسمه في شركة الخطوط الجوية «ترانس يوروبيان» قوله «ان شركته التي تؤجر الطائرات تقوم بتنفيذ عملية النقل الجوي وانه يعتقد ان الاموال لتنفيذ هذه العملية تأتي عبر اليونيسيف».

السودان ينفي رسميًا اشتراكه في عملية اليهود الاثيوبيين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد احمد هشام :

نفى السودان امس اتهامات اثيوبيا بالاشتراك في عملية نقل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل، وحمل اثيوبيا المسؤولية واتهمها بالتواطؤ مع اسرائيل في هذا الامر، محذرا من ان مثل هذا الحديث يعتبر مؤامرة تستهدف وحدة السودان والامة العربية والافريقية.

واصدرت الخارجية السودانية البيان التالي :

تناقلت وكالات الانباء وبعض الاذاعات ادعاءات اثيوبية تتهم السودان بالاشتراك في عملية نقل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل ونود ان نوضح الحقائق التالية :

اولا : ان اثيوبيا ظلت دوما تجعل من موضوع اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) مادة للمساومة مع اسرائيل للحصول على السلاح والاموال عبر شركة «اميرال» التجارية الاسرائيلية التي تعمل في اثيوبيا. والمعروف ان اسرائيل تزود اثيوبيا بكميات ضخمة من الاسلحة التي غنمتها في غزوها لجنوب لبنان، ويذهب جزء كبير من هذه الاسلحة باتفاق بين اسرائيل واثيوبيا الى الخارجين على القانون في جنوب السودان.

ثانيا : ان السودان ظل دوما ملجأ للاجئين الاثيوبيين وغيرهم على اختلاف مشاربهم من سياسيين وعسكريين هاربين وجوعى دون تمييز في العرق او اللون او الدين، وهم يصلون في حالة من الانهاك والاعياء، وكل هذا بعلم مفوضية الامم المتحدة للاجئين، وبما ان السودان ليس سجنا لهؤلاء اللاجئين، فقد سبق ان غادره الالاف منهم الى بعض البلاد الاوروبية.

ثالثا : ان اثيوبيا هي المسؤولة اولا واخيرا عن رعاياها واذا كان من هؤلاء من وجد طريقه الى اسرائيل، فان ذلك لا شك قد تم بتواطؤ اثيوبيا مع اسرائيل.

د. محمد مهدي لـ «الشرق الأوسط» مواقف السعودية مشرفة تجاه مختلف القضايا العربية والاسلامية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس :

صرح د. محمد مهدي الامين العام للمجلس الوطني للشؤون الاسلامية في الولايات المتحدة لـ «الشرق الاوسط» بأن موقف المملكة العربية السعودية من مساعدة المسلمين في كل مكان يأخذ موقع المقدمة وايضا مواقفها من القضايا العربية والاسلامية وخاصة القضية الفلسطينية وهذا الموقف السعودي المشرف يلقى شعورا طيبا في كل مكان.

واضاف د. مهدي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا في اطار جولة على عدد من دول الخليج العربية تشمل البحرين والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقد تمتد الى عمان وقطر على رأس وفد من المجلس «ان الخطة القادمة لتحرير فلسطين يجب ان تبدأ من امريكا للفصل بين امريكا واسرائيل وان جهودنا الماضية خلال الخمس والثلاثين سنة الماضية لم تقربنا من غايتنا من تحرير الارض المقدسة».

واشار الى المؤامرة الاسرائيلية الاخيرة لنقل يهود اثيوبيا، فقال ان اسرائيل استغلت المأساة الانسانية بسبب الجفاف والقحط التي تعاني منها اثيوبيا لاهداف غير انسانية. وكشف في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» عن ان اسرائيل بمحاولتها تلك تريد الدعاية البحتة لتغطي على المشاكل التي تعانيها في الداخل حيث هناك اكثر من مليون اسرائيلي يتأهبون للهجرة من اسرائيل - وبمحاولتها الاخيرة تحاول ايجاد مشكلة جديدة بتوطينهم في الضفة الغربية والحدود اللبنانية.. وهذا العمل من جانب اسرائيل تدخل سافر في شؤون افريقيا للطريقة التي تمت به وهو الخداع.

ومن جهة اخرى قال د. مهدي انه يعرض خلال لقاءات الوفد وقادة دول الخليج وكبار المسؤولين الذين سيتم اللقاء بهم خلال جولته اهمية وجود المسلمين في امريكا كقوة اساسية كبيرة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا خاصة وان القاعدة الاسلامية مع القاعدة العربية تستطيع ان تؤثر في الشارع السياسي الآن.

اعلان الاسعار الحرة للتعامل بالنقد الاجنبي في مصر
ص ٢

غدًا في الشرق الأوسط

الملك الحسن يتحدث بصراحة مطلقة حول مختلف القضايا في المغرب والعالم العربي

في أول حوار فكري وسياسي خاص منذ سنوات ..

* مشكلة الصحراء الى اين ؟
* الاتصالات مع الجزائر واحتمالات قمة المغرب العربي !
* هل هناك مبرر لخوف من حرب ؟
* انقلاب موريتانيا ما مدى تأثيره على التوازنات ؟
* قمة عربية ؟... متى تنعقد وكيف ستنجح ؟
* لو كنت مكان القيادة الفلسطينية لأعلنت حكومة منفى !
* عودة مصر : تطبيع ثنائي ام عودة للجامعة العربية ؟
* حرب لبنان : هكذا يمكن ان تنتهي !
* معاهدة الاتحاد مع ليبيا هذه هي حقيقة اهدافها.
* كيف يمكن التوفيق بين مبادرات السلام في الشرق الاوسط ؟
* شكل واهداف الحكومة المغربية الجديدة ؟
* آراء في الديمقراطية والحرية والاشتراكية والليبرالية.
* آفاق حل المشكلة الاقتصادية في المغرب.
* اجراءات لمواجهة الحملة العنصرية في اوربا.
* كلمة ملكية الى المهاجرين المغاربة في العالم.
* .. ونداء الى كل مواطن عربي ومسؤول عربي !
* آفاق ١٩٨٥ مغربياً وعربياً.

قمة مصرية - أردنية مفاجئة

القاهرة - العقبة - «الشرق الاوسط» :

عقدت امس قمة مصرية - اردنية مفاجئة في مدينة العقبة المطلة على ساحل البحر الاحمر جنوب الاردن. فقد اجرى الرئيس المصري حسني مبارك محادثات مكثفة استغرقت اربع ساعات مع الملك حسين عاهل الاردن

واعلنت مصادر اردنية ان المباحثات التي تمت في القصر الملكي بالعقبة تناولت الموقف في الشرق الاوسط ونتائج المؤتمر الاخير لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في صنعاء اضافة الى سبل تعميق العلاقات بين البلدين.

وحضر المباحثات الى جانب الرئيس المصري الذي عاد الى القاهرة مساء امس وفد ضم الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، فيما حضرها عن الجانب الاردني السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وعدد من كبار رجال الديوان الملكي الاردني ومسؤولون اردنيون اخرون.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس مبارك زار عددا من المنشآت في شبه جزيرة سيناء قبل توجهه الى العقبة.

وهذا هو ثالث لقاء اردني مصري على صعيد القمة، حيث زار الرئيس المصري الاردن في التاسع من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وقام الملك حسين برد الزيارة في اول ديسمبر (كانون الاول) الماضي، كما تبودلت عدة زيارات لكبار مسؤولي البلدين منذ عودة العلاقات الدبلوماسية في ٢٥ سبتمبر (ايلول) الماضي.

سري وليس للنشر !

اجتماع كبير ضم مسؤولين سياسيين وامنيين من طرفين عربيين اسفر عن اتفاق تام على عدم اعلان اية معلومات عن مسار تحقيق يتعلق بقضية مهمة.

الشـطي يشـكـر للملك فهـد دعمـه واهتمامه برسالة منظمة المؤتمر الاسلامي

جدة ـ واس : اعرب الامين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي عن شكره وامتنانه للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومته الرشيدة لما وجده من دعم ومساعدة واهتمام برسالة منظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد ان دعم العاهل السعودي للمنظمة وبرامجها ، كان له الاثر الكبير في مسيرة المنظمة الى ان وصلت الى مستواها المرموق لدعم التضامن الاسلامي في جميع الميادين.

واشار الشطي الى دور السعودية في تسيير وتوجيه السياسة الاسلامية لدعم التضامن الاسلامي والدفاع عن القضايا الاسلامية وهو ما تسعى اليه منظمة المؤتمر الاسلامي.

ودعا الدول الاسلامية الى زيادة الاهتمام بهذه المنظمة وان تزيدها دعما وتلتف حولها خاصة وان العالم الاسلامي يعيش صحوة اسلامية مباركة تمتد من المحيط الاطلسي في افريقيا الى المحيط الهادي في أسيا، وهذه الصحوة سيكون لها شأن كبير في العالم.

كما دعا الدول الاسلامية ان تعمل بمقتضى المخططات والقرارات التي اتخذت في قمة مكة المكرمة الاسلامية لتحقيق التضامن الاسلامي على وجهه الحقيقي.

وكان الحبيب الشطي قد غادر جدة في وقت مبكر من صباح امس بعد انتهاء فترة رئاسته لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي استمرت خمس سنوات، وكان في وداعه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده ومدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم ستيل وعدد من المسؤولين.

الامـير سلطان يتفقـد المستشفى العسكـري في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يقوم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اليوم بزيارة تفقدية للمستشفى العسكري بالرياض للاطلاع على اقسامه المختلفة، وخاصة قسم الاطفال والكلى حيث يتفقد الاجهزة الجديدة الخاصة بتفتيت الحصوة دون جراحة، التي تتم في المستشفى العسكري بالرياض.

ومن المقرر ان يقوم الامير بجولة شاملة داخل المستشفى.

غالي : المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية حول طابا في الشهر الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية بشأن النزاع على منطقة طابا ستبدأ خلال النصف الثاني من الشهر الحالي.

وصرح د. بطرس غالي بان الاتفاق الذي ابرم من قبل مع الوفد الاسرائيلي برئاسة ديفيد كيمجي في ابريل ١٩٨٢ كان ينص على تشكيل هيئة تحكيم دولية للفصل في قضية طابا، وان هذه المحكمة هي التي ستتولى الفصل في النزاع وسيكون حكمها ملزما لكل الأطراف.

وفيما يتعلق بتكوين هيئة التحكيم قال ان الاتفاق السابق قد اشار الى ضرورة التفاوض من اجل تكوين الهيئة التي ستتولى تسوية النزاع سلميا، وهذه الهيئة ستكون اما هيئة توفيق او هيئة تحكيم.

واضاف ان الجانب الاسرائيلي اقترح البدء بهيئة التوفيق، لكن قرارها غير ملزم.. واذا لم يتم الاتفاق فسوف نلجأ الى التحكيم، الذي يعتبر قراره ملزما. وان قضية طابا لا تستحق كل هذه الاجراءات التي تهدر الوقت ولذلك ترى مصر ضرورة ان نبدأ فورا بالتحكيم لأن حكم اللجنة سيكون ملزما لكلا الطرفين مصر واسرائيل.

اما عن تشكيل لجنة التحكيم فقد ذكر ان ذلك يحتاج الى مفاوضات بين الجانبين المصري والاسرائيلي ولجان التحكيم قد تكون ثلاثية او خماسية. وفي حالة اللجان الثلاثية ستضم المحكمة محكما يتم اختياره من جانب مصر واخر يتم اختياره من جانب اسرائيل بالاضافة لثالث يختاره الطرفان. وقال: وفي حالة تشكيل لجنة خماسية فانها تضم محكمين اثنين يتم اختيارهما من الجانب المصري، وآخرين تختارهما اسرائيل بالاضافة الى محكم خامس يتم اختياره بمعرفة المحكمين الاربعة المصريين والاسرائيليين.

شهادة ادانة !

نقترح على كل عربي مهتم بمتابعة الشؤون الامريكية بأن يقرأ كتاب جورج بول الأخير «الاثم والخطيئة في لبنان».

فجورج بول ليس شيوعيا، او مواطنا سوفياتيا، او معارضا بالمفهوم الامريكي، لكنه كان وكيلا لوزارة الخارجية الامريكية في الفترة ما بين ١٩٦١ و ١٩٦٦!

إذن شهادة الرجل يصعب ان تقول انها مجروحة او مضادة بالضرورة لذلك «النقاء الامريكي الاسطوري».

ففي هذا الكتاب يحاول جورج بول من خلال الدراسة المتأنية المدعومة بالارقام والمتابعة الدقيقة والتحليل المتزن ان يفند الخيانة الامريكية في لبنان.

هذه الخيانة، ليست بالدرجة الاولى للبنانيين او للعرب ، لكنها لدور ومكانة الولايات المتحدة الامريكية ولكل امريكي حريص على المفهوم الايجابي للأمن القومي لبلاده.

يقول «بول» ان الولايات المتحدة بادئا ذي بدء ما كان عليها ان تتورط بالتدخل العسكري في لبنان. ووصفه بانه عملية استعراضية حمقاء.

واضاف ان بلاده بتورطها في لبنان خسرت ٣٠٠ من افراد المارينز ومحاصرة ١٨ منهم، وأعطت سوريا الحق في الحصول على أحدث ما انتجته التكنولوجيا السوفياتية في عالم السلاح بما يقدر بملياري دولار امريكي.

وقال بول ان بلاده ايضا خسرت في لبنان مصداقيتها كوسيط للنزاع الدائر في لبنان والمنطقة.

وعدد «بول» خمس خيانات رئيسية امريكية للمبادىء الاخلاقية والسياسية والدولية بدءا بعدم الالتزام بالتصويت ضد ضم اسرائيل للجولان حتى انسحاب المارينز مبكرا مما ادى الى قيام «الكتائب» بمذابح صابرا وشاتيلا.

ان هذا الكتاب هو وثيقة ادانة موضوعية تستحق منا القراءة وتدفعنا الى طرح تساؤل عظيم حول مدى مصداقية واشنطن؟

عماد الدين اديب

امين عام رابطة العالم الاسلامي لـ «الشرق الاوسط»
لا ازدواجية بين المجمع الفقهي للرابطة ونشاطات نظيره بمنظمة المؤتمر الاسلامي

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ من الدكتور عبد الحليم عويس :

قال الدكتور عبد الله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي، انه لن تكون هناك ازدواجية بين المجمع الفقهي الذي سيعقد اجتماعاته في الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني الحالي برابطة العالم الاسلامي، وبين النشاطات التي قام بها ـ المجمع الفقهي المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي.. والذي عقد آخر اجتماعاته في ربيع الاول المنصرم.

واوضح الدكتور نصيف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الازدواجية كان يمكن ان تقوم فعلا لولا انه قد تم التنسيق بين رابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي، فما كان من القضايا الفقهية ذات الاتصال بالشؤون العامة او المعاشية للشعوب الاسلامية نظم تنظيما خاصا، وما كان بحاجة الى رأي على مستوى القرارات الحكومية، نسق الامر فيه ـ ايضا ـ وكان الرأي الاول فيه لمنظمة المؤتمر الاسلامي، اذ الرابطة هيئة تعمل في مستوى الشعب، وهكذا يتم التنسيق بصورة تكاملية بين المنظمتين الاسلاميتين العالميتين في حقل «الاجتهاد الجماعي الفقهي، مما يبشر بحلول شاملة للمشكلات التي تطرح نفسها بقوة على حاضر المسلمين.

واضاف الدكتور نصيف ان التنسيق بين المنظمة والرابطة لا يقف عند حدود عمل المجمعين الفقهيين، بل هو ممتد الى سائر المجالات التي تقتضي التفاهم والتنسيق، كما ان الرابطة تنسق في كثير من القضايا مع الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء، فنحن مثلا لسنا جهة افتاء، وكل ما يرد الينا من هذا الطريق نحوله للرئاسة.

وحول سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول الازدواجية في اختيار الدعاة بين الهيئات الاسلامية حيث لا تكاد توجد فروق بين طبيعة الدعاة المختارين من الرابطة او رئاسة الافتاء ـ اوضح الدكتور نصيف ان هناك دورات مكثفة تعقد للدعاة، وان الفروق حتى اليوم، لا زالت في طور التدعيم، لأن الامر اقرب الى التخصيص، ومع ذلك فهناك تشابه وهناك ايضا اختلاف، وان كان الهدف واحدا، والتنسيق قائما.

اعلان الأسعار الحرة للتعامل بالنقد الأجنبي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن البنك المركزي المصري امس الاسعار الحرة للتعامل بالنقد الاجنبي في مصر من خلال البنوك المعتمدة بواقع ١٢٤,٥ قرشا لشراء الدولار في التحويلات و ١٢٣,٨ قرشا للدولار البنكنوت. وتسري هذه الاسعار ابتداء من اليوم حتى اقفال التعامل يوم الثلاثاء القادم حيث تجتمع اللجنة لثاني مرة لترى ما اذا كانت الاسعار بحاجة الى تغييرها صعودا او هبوطا او الابقاء عليها كما هي.

صرح بذلك علي نجم نائب محافظ البنك المركزي المصري ورئيس اللجنة التي شكلها وزير الاقتصاد المصري لتحديد السعر اليومي للجنيه المصري مقابل العملات الاخرى.

ولم تستطع البنوك المصرية التعامل بالنقد الاجنبي امس بسبب تأخر اللجنة في اعلان الاسعار، التي لم تذع الا بعد اقفال البنوك كما استمرت السوق الحرة للعملات في شبه تجمد انتظارا.

واعلن نائب محافظ البنك المركزي المصري انه تقرر منح علاوة للاخوة المصريين العاملين بالدول العربية تنفيذا لقرارات وزير الاقتصاد المصري وقال ان معظم تحويلات المصريين بالخليج العربي ترد بسعر ١١٦ قرشا او ١١٧ قرشا للدولار وابتداء من غد سيحول الاخوة المصريون من اي مكان في الخليج العربي او في العالم على اساس السعر الجديد ويمكنهم التحويل رأسا بهذا السعر الى البنوك المصرية.

وقال رئيس اللجنة المكلفة بتحديد الاسعار انها قررت بعد دراسة استمرت ٤ ساعات اضافة علاوة مقدارها ٤٦,٧٪ على سعر شراء كل العملات وتضاف تلك العلاوة على السعر التشجيعي لجميع البنوك التجارية وهي ٨٣ قرشا للدولار وبذلك تصبح اسعار شراء العملات الرئيسية كالتالي :

سعر الجنيه المصري امام الدولار التحويلي ١٢٤,٥ قرش للشراء، و ١٢٥,٧٤ للبيع، وان يكون سعر شراء الدولار بنكنوت ١٢٣,٦ قرش وسعر البيع ١٢٥ قرشا، كما يبلغ سعر شراء الريال السعودي طبقا للنظام الجديد في البنوك المصرية ٣٤,٥ قرشا وسعر البيع ٣٤,٨ قرشا.

وتقرر الاعلان عن سعر بيع وشراء جميع العملات العربية في صورة بنكنوت فقط فيما عدا الدينار الكويتي الذي تقرر اعلان سعر الشراء له في الاسواق المحلية ٤٠٦ قروش وسعر البيع ٤١٠ قروش. كما تقرر فتح التعامل بين كل البنوك المعتمدة في مصر وبين كل البنوك والصيارفة العرب دون قيود.

وتقرر ايضا السماح ـ لأول مرة ـ لكل البنوك ـ عامة وخاصة ـ بالاتصال بتجمعات المصريين العاملين بالخارج في مناطق تجمعهم بالخليج والسعودية والعراق لعمل مكاتب صرافة للتحويل مباشرة. وكذلك وضع اتفاقيات اقتصادية بين البنوك ومكاتب الصرافة العربية لتبادل العملات الاجنبية والمصرية بالسعر الجديد المعلن.

وتقرر استمرار دفع قيمة الرسوم الجمركية على السلع والواردات أيا كانت نوعياتها وطريقة وصولها بالسعر الرسمي للدولار حسب مجمع البنك المركزي المصري (٧٠ قرشا للدولار) وذلك حتى لا ترتفع اسعار السلع المستوردة في مصر من جراء الزيادة الجديدة في سعر الدولار، التي كانت ستتسبب في رفع قيمة الجمارك نفسها والتي تضاف على اسعار السلع.

العجوز تلبي آخر رغبات حفيدها الطفل قبل غيابه

اللبنانية خديجة نعنوع والى جانبها مترجم يتولى نقل اجاباتها على اسئلة الصحفيين في لوس انجيليس حول حفيدها سليمان البالغ من العمر سبع سنوات، الذي يعاني سكرات الموت بعد أصابته بورم في الدماغ عجز الاطباء عن علاجه. وقد طلب الطفل ان يرى جدته فسارعت لتلبية رغبته الاخيرة، وطارت من بيروت الى الولايات المتحدة.

مبعوث الأمم المتحدة يواصل جهوده لانجاح مباحثات الناقورة العسكرية

بيروت ـ دمشق ـ وكالات الانباء : ذكر امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيقوم في وقت قريب بزيارة للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة رسمية للبحث في آخر تطورات الوضع اللبناني والمنطقة بشكل عام. وقد بحث الرئيس اللبناني امس مع رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي اخر المستجدات حول تنفيذ خطة الساحل والمحادثات التي يجريها مبعوث الامم المتحدة جان كلود ايميه والهادفة الى انجاح المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية.

وفي غضون ذلك، شهدت العاصمة السورية دمشق امس اتصالات مكثفة حول مسألة تنفيذ الخطة الامنية لانتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي، فقد التقى وزير الدولة اللبناني لشؤون الجنوب السيد نبيه بري ووزير الاشغال السيد وليد جنبلاط امس بميشال سماحة مستشار الرئيس الجميل في دمشق بحضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

من ناحية ثانية واصل معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة جان كلود ايميه مباحثاته في بيروت امس لتقريب وجهات النظر المتباينة بين لبنان واسرائيل قبل اعادة استئناف المفاوضات العسكرية بينهما يوم غد الاثنين.

وقال مصدر في وزارة الخارجية ان الحكم وضع السيد ايميه في اجواء مواقفه النهائية من مسألة الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل قبل انسحابها من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وذكر ان لبنان لايزال يرفض ايلاء اي دور امني للميليشيات المحلية الموالية لاسرائيل في الجنوب فضلا عن رفضه اي «وجود دولي منفرد» شمالي نهر الليطاني ومع تحبيذه لفكرة الانتشار المشترك لعناصر من الجيش اللبناني النظامي وللقوات الدولية.

تبرعات لافريقيا من المواطنين بالرياض وجدة

الرياض ـ واس : تلقت امارة منطقة الرياض تبرعا من فاعلة خير بمبلغ مليون ريال خصص منها مئتا الف ريال لمنكوبي الجفاف بأفريقيا ومئتا الف ريال للمجاهدين الافغان ومئتا الف ريال لجمعية البر بالرياض ومئتا الف ريال لاطلاق سراح سجناء الحق الخاص ومئتا الف ريال لمجاهدي فلسطين .

ومن جهة اخرى تلقت لجنة مساعدة المتضررين من الجفاف بأفريقيا مبلغ مليون و١٣ الف و٧٥ ريالا و٢٣٠ قصعة تمر من عدد من المواطنين وبعض المؤسسات الخاصة .

وفي جدة تلقت لجنة جمع التبرعات لمتضرري الجفاف في افريقيا مجموعة من التبرعات بلغت مليونا واربعمائة وستين الف وثمانمئة وتسعة وثمانين ريالا .

ذكر ذلك مساعد قائم مقام جدة حميد حمادي بن ساعد وأشار الى ان اللجنة تلقت تبرعات عينية شملت كميات من القمح والتمر والزيت والحليب اضافة الى مجموعة من الكساء والخيام .

برقية شكر للامير طلال من دي كويلار

الرياض ـ واس : تلقى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية برقية شكر من سكرتير عام منظمة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بمناسبة تنحيه عن منصبه كمبعوث خاص لمنظمة اليونسيف. واعرب دي كويلار عن تقديره وامتنانه لما قدمه الامير طلال من مساهمات عظيمة لصالح منظمة «اليونسيف» ومشاريعها على نطاق العالم.

بدء اعمال المؤتمر الثامن للحزب الحاكم بسوريا
الاسد : نريد ان تعود مصر قائدة للامة العربية

دمشق ـ وكالات الانباء : اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد تأييد بلاده للمقاومة الوطنية اللبنانية، وقال ان سوريا تدعم وتؤيد هذه المقاومة الى ابعد الحدود باعتبارها العمود الفقري للمقاومة العربية والطريق الصحيح لتحرير الارض.

واضاف في كلمة القاها مساء امس في افتتاح اعمال المؤتمر الثامن لحزب البعث الحاكم بسوريا ان اسرائيل تحاول ان تبعث الفرقة والتناحر في لبنان باساليب مختلفة من اجل عرقلة المقاومة ادراكا منها بأن الوفاق بين لبنان سيؤدي الى تكثيف المقاومة وتدعيمها.

واكد ان سوريا تضع كل امكانياتها العسكرية والاقتصادية والسياسية في خدمة القضية الفلسطينية مشيرا الى ان هذه القضية تعني الامة العربية باكملها.

واستعرض الرئيس الاسد في كلمته العلاقات السورية المصرية وقال اننا نريد من مصر ان تكون كما كانت قائدة ورائدة للامة العربية ولمنطقة الشرق الاوسط، واكد مجددا رفضه لاتفاقات كامب ديفيد.

ويناقش المؤتمر على مدى عشرة ايام التقارير السياسية والتنظيمية والاقتصادية المقدمة من القيادة القطرية للحزب عن عملها خلال الاربع سنوات الماضية، اضافة الى انتخاب قيادة قطرية من ٢١ عضوا للاربع سنوات القادمة.

وعلم ان مباحثات المؤتمر ستتركز بشكل اساسي على موضوعين مهمين الاول مسألة تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني وثانيهما الوضع الاقتصادي في سوريا من جميع جوانبه وابعاده.

ويتوقع المراقبون في العاصمة السورية ان يعقب المؤتمر تشكيل حكومة سورية جديدة تخلف الحكومة الحالية التي يرأسها الدكتور عبد الرؤوف الكسم منذ عام ١٩٨٠، وينتظر ان يتبع ذلك اجراء تغييرات تشمل العديد من المناصب القيادية في الحزب والدولة دون ان ينتج عن ذلك اي تغيير في الاتجاهات السياسية الحالية لسورية عربيا ودوليا.

نائب رئيس الحرس الوطني السعودي يستقبل السفير العماني

الرياض ـ واس : استقبل الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني في مكتبه بعد ظهر امس السفير العماني لدى المملكة عبد الله احمد المرهون. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الامير سعود الفيصل يستعرض مع سفير الجزائر العلاقات الثنائية

الرياض ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ظهر امس السفير الجزائري لدى السعودية وحضر المقابلة التي تم خلالها استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين رئيس الادارة العربية بوزارة الخارجية اسماعيل الشورى.

رسالة لامير الكويت من الرئيس التركي:
المباحثات الكويتية التركية تتناول سبل وقف الحرب العراقية ـ الايرانية

الكويت ـ وكالات الانباء : تلقى امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح امس رسالة من الرئيس التركي كنعان ايفرين سلمها له وزير خارجية تركيا وحيد اوجلو الذي استقبله الشيخ جابر امس.

وكان الوزير التركي قد وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد.

كما استقبل ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ايضا الوزير التركي امس بحضور وزير الخارجية الكويتي.

وعقدت بمقر وزارة الخارجية ظهر امس المحادثات الرسمية بين الكويت وتركيا، وترأس الجانب الكويتي في هذه المحادثات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر الذي صرح بأن الجانبين بحثا سبل وقف الحرب العراقية الايرانية، كما استعرضا الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد بهدف الوصول الى نهاية لها ووقف النزيف البشري والمادي بين الجارين المسلمين.

تسريح الاحتياطيين في الجيش العراقي

بغداد ـ «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي :

اعلن في بغداد الليلة الماضية عن تسريح الجنود والمراتب الاحتياط في الجيش العراقي من مواليد ١٩٥٠ اعتبارا من اليوم ذكرى تأسيس الجيش العراقي.

وقال ناطق عسكري ان المشمولين بهذا القرار هم الجنود والمراتب من غير الضباط الذين دعوا لخدمة الاحتياط في مثل هذا الوقت من عام ١٩٧٥.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

لماذا تلقي اسرائيل على لبنان وسوريا تبعة تعطيل مفاوضات الناقورة؟

لندن ـ « الشرق الأوسط » ـ من نصر المجالي :

تمهد اسرائيل قبل استئناف الجولة الثانية عشرة من مفاوضات الناقورة العسكرية بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي بتصريحات يشير اقلها الى ان الحكومة الاسرائيلية عازمة على انسحاب جزئي ومن جانب واحد ووقف المفاوضات بكاملها كجزء من السياسة الإسرائيلية الهادفة الى ربط المسألة اللبنانية بمجمل قضية الشرق الأوسط، وما يرافق ذلك من تأجيل وافتعال ازمات قبل التوصل الى موقف دولي بشأن مشكلة الشرق الأوسط برمتها.

ولا تخفي الحكومة الاسرائيلية اتهاماتها العلنية للحكومة اللبنانية وسوريا بشأن تعطيل المفاوضات، وهي بذلك تلقي التبعة على الأطراف الأخرى لقاء تعنتها واصرارها على المواقف التي تتخذها من جانب واحد لتغطية المأزق السياسي الذي تواجهه الحكومة الحالية بين وزرائها من حزبي العمل والليكود وتعارض وجهتي نظرهما بشأن مفاوضات الناقورة واستمرارها .

ففيما يعارض وزراء الليكود استمرار المفاوضات جملة وتفصيلا ورفض مبدأ اي انسحاب جزئي ومن طرف واحد من الجنوب اللبناني، تقف جبهة حزب العمل الوزارية وفي الكنيست لتأييد الانسحاب الجزئي ولكن « مع زرع الالغام أمام سير المفاوضات » مع اشتراط اعطاء ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التابع للعميل انطوان لحد دورا اكبر في حماية الحدود الشمالية لاسرائيل « لأن الحكومة اللبنانية غير قادرة سلفا على نشر قواتها في جنوب لبنان » كما زعم اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي امام السكان المحليين في جولته امس في الجليل، ويضيف في زعمه « ان الجيش اللبناني حاول الانتشار في جنوب لبنان اربع مرات ولكنه فشل، ولا تستطيع الحكومة اللبنانية ان تدعي ان لديها الوسائل الكفيلة باقرار الأمن في هذه المنطقة » كما يقول رابين .

ومع بدء الوسيط الدولي جان كلود ايميه جولة مكوكية في اطار استئناف مباحثات الناقورة، يبدو ان اسرائيل تحاول ايضا وضع العراقيل امام نجاح هذه المهمة بافتعال رغبتها في تكثيف دور قوات الأمم المتحدة في المنطقة التي ستنسحب منها، هذا الدور الذي خرقته اسرائيل نفسها كما حصل في المدة الأخيرة عندما اجتاحت قواتها تسع قرى لبنانية جنوبية وقتلت واعتقلت وشردت اهلها.

ولم تتوقف اسرائيل عند هذه الحدود بل انها ايضا تزيد في تصريحاتها التي وردت على لسان زعمائها بأن سوريا اصبحت حجر عثرة في طريق تقدم المفاوضات، وربطت ذلك بفشل مهمة المبعوث الأمريكي مورفي في دمشق اخيرا مشيرين الى ان عدم رغبة القيادة السورية في توقيع اتفاق مع اسرائيل هي السبب وراء تعثر المفاوضات. لأنها كما يزعم المسؤولون الاسرائيليون تسعى الى مكاسب سياسية في لبنان اثر اي انسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط في الجنوب اللبناني .

ورغم هذه الحجة، فان مساعدين لرئيس وزراء اسرائيل يزعمون ان سوريا لم تعد تهتم بانسحاب اسرائيل لأنها ـ أي سوريا ـ كما يقول هؤلاء « تعتقد انه من الأفضل بقاء القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان لتكون عرضة باستمرار لهجمات رجال المقاومة اللبنانية، كما ان دمشق مشغولة الآن بقضايا سياسية معظمها « محلي بحت » .

وفي حقيقة الأمر، فان اسرائيل ليس امامها الا خيارات واضحة ومحددة، فهي اما ان تبقي قواتها في مواقعها الحالية ويبقى الوضع كما هو عليه حتى التوصل الى حل نهائي وحاسم لمشكلة الشرق الأوسط ـ وهذا خطر على الصعيد اللبناني ـ أو ان تنسحب تماما الى حدود ما قبل غزوها لبنان عام ١٩٨٢ ـ وهذا يثير ازمة سياسية داخل اسرائيل تضيف الى ازماتها الاقتصادية والسياسية كما آخر من الأزمات التي تضعها على حافة الانهيار الحقيقي ـ أو تنسحب جزئيا، وهو ما تصر عليه الآن ـ وهو ايضا اكثر الخيارات رجحانا لأنها حين تسحب قواتها من نهر الأولي الى خط جديد يبعد ٢٥ كيلومترا الى الشمال من ما يسمى بحدودها الشمالية فان هذا الأمر سيقلل الهجمات على جيشها في الجنوب كما انه سيجعل المستعمرات في شمال فلسطين المحتلة في مأمن من الهجمات الصاروخية التي بدأت الشكوى مريرة منها خلال الشهرين الآخرين، وآخرها شكاوى اسحق رابين والجنرال اوري اور قائد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان حين قال هذا الأخير « يتعين على سكان شمال اسرائيل ان يتوقعوا تعرضهم للصواريخ واستعدادهم للنتائج المترتبة عليه »، واكد ذلك رابين حين صرح « انه لا الجيش ولا الحكومة الاسرائيلية بقادرين على ضمان عدم تعرض السكان لصواريخ الكاتيوشا من لبنان » .

وتجيء هذه التصريحات بشكل متعمد في توقيت ملائم لضرب ثلاثة عصافير بحجر واحدة، الأول: افشال مفاوضات الناقورة واستعجال قرار بالانسحاب الجزئي، الثاني : تهيئة الرأي العام الاسرائيلي لتقبل تحمل نتائج استمرار بقاء القوات الأخرى في مناطق لبنانية ومحاذية للقوات السورية أما الثالث فهو اغلاق الملف اللبناني الاسرائيلي لحين فتح الملف الشرق اوسطي الكامل .

على الطرف اللبناني ، يبدو أن الحكومة اللبنانية مصرة على شروطها التي تطرحها، مع حرصها على عدم تكرار تجربة اتفاق ١٧ مايو (ايار) المنهار الذي اعطى لاسرائيل حقوقا واسعة كان من شأنها فرض سيادة اسرائيلية فعلية على الجنوب اللبناني. فالمفاوض اللبناني، يؤكد على ضرورة وجود ترتيبات امنية لا تمس السيادة اللبنانية وتشرف على تنفيذها القوات الدولية، وليس ان تقوم هذه القوات بهذه السيادة، اضافة الى عدم اعطاء اي دور لقوات العميل انطوان لحد . لأن المفاوض اللبناني يحس ان المقترحات الاسرائيلية باعطاء دور لقوات الأمم المتحدة بشكل كامل الى جانب اعطاء دور لقوات لحد تعني تحقيق النوايا الاسرائيلية في الاستمرار بابتزاز الجنوب ارضا وسكانا وماء وثروات طبيعية الى جانب فرض سياسة الأمر الواقع للأمن الاسرائيلي الذي لا يلتزم به لبنان من جانبه مهما كانت الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل .

على اية حال، ستعاود مفاوضات رأس الناقورة الالتئام، ولكن يبدو ان الفشل مصيرها هذه المرة اذا ما عرفنا ان اسرائيل هددت سلفا بالانسحاب منها اذا لم توافق الحكومة اللبنانية على شروطها، وبشكل مكتوب ايضا، هذا التهديد الذي لن يجد اذنا صاغية لدى الجانب اللبناني كما صرح بذلك العميد محمد الحاج رئيس الوفد اللبناني المفاوض في آخر جلسة للمفاوضات خلال ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي .

الامير فيصل بن فهد يعلن في مؤتمر صحفي:

برنامج السعودية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب محليا وخليجيا وعربيا وعالميا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اعلن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا للاحتفال بالسنة الدولية للشباب عن برنامج السعودية الشامل للاحتفال بهذه السنة على كافة المستويات المحلية والخليجية والعربية والعالمية.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر امس بمكتبه وحضره عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والوكيلان المساعدان الدكتور صالح بن ناصر وابراهيم الشامي ومندوبو الصحف والاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء.



الامير فيصل بن فهد في المؤتمر الصحفي لاعلان برنامج السعودية عن الاحتفال بالسنة الدولية للشباب.

وفي بداية المؤتمر طلب الامير فيصل من الاعلاميين مساعدة المملكة العربية السعودية في ابراز اهمية هذا الحدث العالمي وهو تخصيص الامم المتحدة لعام ٨٥ ليكون سنة دولية للشباب وان اللجنة العليا قد وضعت برنامجا شاملا للاهتمام بالشباب باعتبارهم «عدة الوطن ودرعه المتين» حسب توجيهات العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله والنائب الثاني الامير سلطان. وقد تكونت اللجنة العليا لهذا الغرض ومكتب للتنسيق ومكتب تنفيذي وان البرنامج السعودي الذي تم وضعه تجاوز النطاق المحلي للآفاق الخليجية والعربية والعالمية وذلك بالتنسيق مع الامانة العامة لدول مجلس التعاون ومكتب التربية العربي لدول الخليج وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والندوة العالمية للشباب المسلم والمنظمات العالمية المتخصصة في الامم المتحدة..

وذكر الامير فيصل بن فهد «ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب تعد مسحا شاملا للشباب السعودي لمعرفة مشاكله وطموحه ثم سرد اهم جوانب اهتمام السعودية بالسنة الدولية للشباب والتي قسمها لعدة مستويات منها:

المستوى السعودي

سيفتتح البرنامج بكلمة من العاهل السعودي الملك فهد لابنائه الشباب ثم يطرح الوزراء المعنيون بتنفيذ البرنامج تصوراتهم. وستقوم الرئاسة العامة لرعاية الشباب باعداد «نشيد الشباب» ليردده الشباب السعودي والاسلامي في المناسبات المختلفة .. وسيصدر طابع بريدي عن مشاركة السعودية في السنة الدولية للشباب وستنظم الرئاسة العامة لرعاية الشباب عدة معارض متنقلة وبحوث مسحية وندوات واعداد فيلم تسجيلي وثائقي.. وتنشيط حركة تشغيل الشباب واعدادهم مهنيا للمستقبل والتركيز في العام المقبل على تحريك اسابيع الشباب



شعار السنة الدولية للشباب.

الخاصة بالنظافة والتشجير وزيارة المرضى والعناية بالمساجد والمرور.. كما ستتضاعف مشاركة الشباب السعودي والاسلامي في خدمة حجاج بيت الله الحرام، وفتح الساحات والملاعب للرياضة والترويح تحت شعار «الرياضة للجميع».

المستوى الخليجي

المشاركة في عدة مسابقات خليجية في حفظ القرآن الكريم والعناية بالمعوقين ومهرجانات الالعاب الشعبية.. وتنظيم رحلة برية لشباب من دول مجلس التعاون لزيارة اهم معالم دول المنطقة .. والمشاركة في معسكر خدمة البيئة في دولة قطر.

المستوى العربي

المشاركة في معسكر العمل الشبابي الذي سينظم في دولة الامارات وحضور كافة اللقاءات الشبابية والعربية مع تنظيم رحلة للشباب العربي «من المبرزين علميا وفنيا» للعالم الخارجي والتعريف بالحضارة الاسلامية والعربية.

المستوى العالمي

المشاركة في دورته العملية حول صحة المراهق والتي تنظمها منظمة الصحة العالمية في سريلانكا، والمشاركة في مؤتمر قيادات الهيئات بنيويورك.. وحضور كافة المؤتمرات الشبابية الدولية التي ستعقد في فيينا ومدريد وبرشلونة وادنبرة خلال عام ٨٥. وستقوم الرئاسة العامة لرعاية الشباب واللجنة العليا للاحتفال بالسنة الدولية بالتنسيق مع كافة الجهات الدولية والمحلية المتخصصة لتأكيد الوجود السعودي عالميا في كل المجالات الشبابية.

واختتم الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة السعودية العليا للاحتفال بالسنة الدولية للشباب مؤتمره الصحفي بالقول ان السعودية اذ تعلن عن برنامجها المكثف للاحتفال بهذه السنة تؤكد للعالم اجمع حرصها على مشاركة شبابها وكل الشباب الاسلامي في تنمية الوطن.. ولن يكون هذا البرنامج هو نهاية المطاف ولكنه يمثل الاساس القويم لتحقيق آمال وطموحات الشباب.

فكرة!

مصطفى أمين

في يوم السبت القادم ١٢ يناير سوف تحتفل مصر لأول مرة بعيد الأب . نتمنى في هذا اليوم ان نكرم كل اب . ان نشعره بوفائنا لتضحياته من اجلنا . لا يهم ان كان الاب حيا او ميتا . المهم ان نذكره في هذا اليوم ونحييه . فتجتمع الأسرة حول الأب ويسمع من شفاه اولاده وبناته كلمات الشكر والعرفان . واذا كان غائبا نذكره فنرسل له خطابا او برقية او نحادثه تليفونيا ونقول له «كل سنة وانت طيب يا بابا» واذا كان انتقل الى رحمة الله نضع زهرة على قبره ، او نطعم جائعا او نساعد ضعيفا .. او نكرم احد المسنين الذين يعيشون مهجورين في عالم شديد النسيان . لا يريد الأب في هذا العيد هدايا . فهو يعلم الضيق والمعاناة والعناء الذي يعيش فيه اولاده وبناته ، ولا يريد في هذا اليوم ان يثقل كاهلهم بقرش واحد . يكفيه ان يرى ابتسامة الشكر والعرفان تعلو وجوههم .

وفي هذا اليوم سنغني للاب . سيكتب التلاميذ مواضيع انشاء عن صلتهم بآبائهم سينظم الشعراء الشعر عن عميد الاسرة الذي حمل على كتفيه الضعيفتين اعباءها واهوالها . وسوف يبدأ الاحتفال صغيرا ثم يكبر .. كما حدث في عيد الأم . وكما حدث في عيد الأسرة وسوف يتضاعف النجاح اذا هاجموا العيد وعارضوه . فالطوب الذي يلقى على اي مشروع جديد يحوله من كوخ صغير الى صرح عظيم . ولا نطلب ان يكون هذا اليوم اجازة او عطلة بل نتمنى ان يكون يوم عمل مضاعف . ولا اتصور تكريما لآبائنا اكبر من زيادة انتاجنا وتحسينه . حتى نثبت للاب في يوم عيده ان مصر تكرمه بالانتاج وجودة الانتاج . وكم اتمنى ان تعلن مصانع مختلفة عن زيادة انتاجها في هذا اليوم . واتمنى ان يكون موضوع تكريم الاب هو موضوع خطبة الجمعة في المساجد .

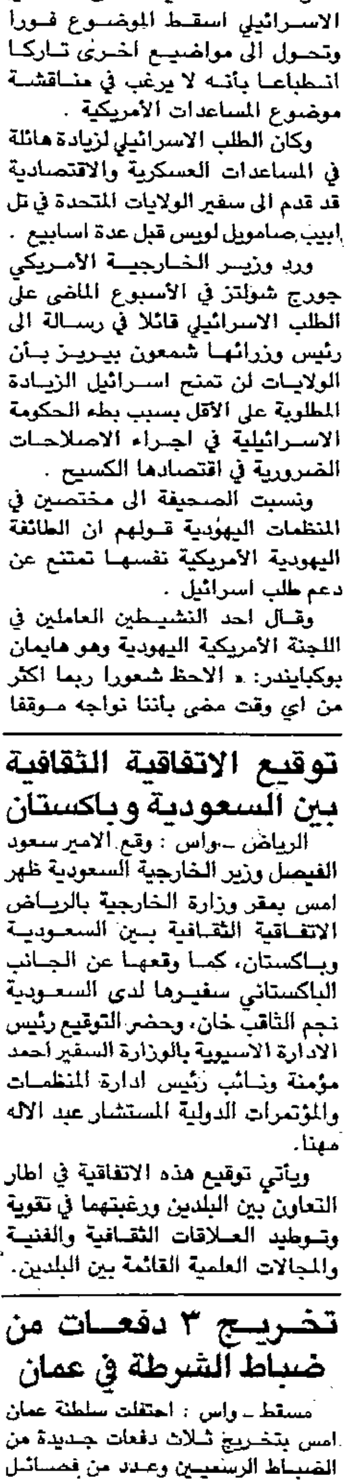
وسوف يثور حزب النكد احتجاجا على هذا العيد الجديد . فهؤلاء النكديون يريدون ان تكون كل ايامنا مآتم واحزانا . ويستكثرون على هذا البلد ان تزيد اعياده وافراحه . وانا اعتقد اننا في هذه الأيام في اشد الحاجة الى الترابط . في اعادة ارتباط الاسرة الواحدة . في حاجة الى ان نبتسم في ايام الشدة لنزداد احتمالا لها . الاسر المتفككة والمتباعدة تفقد الحياة حلاوتها وجمالها .. والسعداء هم افراد اسرة سعيدة مترابطة. واتمنى في هذا اليوم ان يذهب كل ابن مختلف مع والده وكل ابنة مبتعدة عن ابيها . يذهبون الى الاب ويقبلونه ويعانقونه فتمسح القبلة غضبه ، ويشعره عناق الابناء بالدفء في هذا البرد الشديد . كل واحد منا مدين لأبيه ، فهو يحمل اسمه وهو لا يستطيع ان ينسى كم اعطى وحرم نفسه وكم ضحى دون ان يسمع كلمة شكر او امتنان . وكم نصحنا وعصيناه . ودفعنا ثمنا غاليا لهذا العصيان . ان الحب لا يكلف كثيرا .



اللوبي الصهيوني يبلغ اسرائيل:

الاقتطاعات في الميزانية الأمريكية تحول دون تلبية طلب المساعدات

واشنطن ـ كونا : ذكرت صحيفة امريكية يهودية ان اللوبي الصهيوني ابلغ السفير الاسرائيلي مئير روزين انه بسبب الاقتطاعات الحالية في ميزانية الولايات المتحدة فانه سيكون من الصعب تحقيق طلب اسرائيل لمساعدة امريكية هائلة تبلغ ٤,٨ بلايين دولار من خلال الكونجرس .



واضافت صحيفة « واشنطن جويش ويك » الناطقة باسم الطائفة اليهودية في عددها الأخير ان الصهاينة النشيطين الذي يرأسهم المدير التنفيذي للجنة العلاقات العامة الأمريكية الإسرائيلية توماس داين نقلوا وجهات نظرهم الى السفير في اجتماع معه عقدوه في الأسبوع الماضي .

وقالت الصحيفة ان السفير الاسرائيلي اسقط الموضوع فورا وتحول الى مواضيع اخرى تاركا انطباعا بأنه لا يرغب في مناقشة موضوع المساعدات الأمريكية .

وكان الطلب الاسرائيلي لزيادة هائلة في المساعدات العسكرية والاقتصادية قد قدم الى سفير الولايات المتحدة في تل ابيب صامويل لويس قبل عدة اسابيع .

ورد وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز في الأسبوع الماضي على الطلب الاسرائيلي قائلا في رسالة الى رئيس وزرائها شمعون بيريز بأن الولايات لن تمنح اسرائيل الزيادة المطلوبة على الأقل بسبب بطء الحكومة الاسرائيلية في اجراء الاصلاحات الضرورية في اقتصادها الكسيح .

ونسبت الصحيفة الى مختصين في المنظمات اليهودية قولهم ان الطائفة اليهودية الأمريكية نفسها تمتنع عن دعم طلب اسرائيل .

وقال احد النشيطين العاملين في اللجنة الأمريكية اليهودية وهو هايمان بوكبايندر: « الاحظ شعورا ربما اكثر من اي وقت مضى باننا نواجه موقفا صعبا ومعقدا في الوقت الذي يجري فيه بحث موضوع المساعدات في الحكومة والكونجرس » .

وقالت الصحيفة ان كثيرا من المختصين اليهود يصفون الوضع بلهجة اقوى ويقولون انهم يشعرون بأن طلب اسرائيل للمساعدات يبدو غير معقول وغير واقعي .

واضافت ان زعماء الطائفة اليهودية واعضاء اللوبي الاسرائيلي واصدقاءهم ونقادهم في الكونغرس وفي وسائل الاعلام يرسلون الى اسرائيل نفس الرسالة وهي « انه دون اجراء اصلاحات وتغييرات جذرية في الاقتصاد الاسرائيلي فانه لن تتم الموافقة على طلباتها » .

واكدت الصحيفة اكثر من ذلك بقولها: « ان اجراءات اسرائيل حتى الآن هي اجراءات مؤقتة ولا تتضمن اي جهد مخلص لاجراء التغيير المطلوب » .

افتتاح ندوة استخدام الحاسب في تحليل التضاريس بالرياض

الرياض ـ واس : نيابة عن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، افتتح مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد بنادي ضباط القوات المسلحة امس ندوة استخدام الحاسب الالي في تحليل التضاريس التي تنظمها الادارة العامة للاشغال العسكرية.

ويجري خلال هذه الندوة التي تستمر احد عشر يوما القاء مجموعة من المحاضرات والتمارين التفسيرية لاستخدام التصوير الجوي وصور الاقمار الصناعية. وتركز الندوة على تحليل التضاريس للمواقع وخصائص التربة والمصادر الرئيسية للمياه واستخدام جهاز الكمبيوتر في تفسير وتحليل الصور الجوية لمعرفة مصادر المواد الانشائية واختيار المواقع المناسبة للمشاريع كالمطارات والطرق وخطوط الانابيب والمناطق السكنية والصناعية.

وقد القى مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد كلمة افتتح بها الندوة ورحب فيها بجميع الحضور وشكر كل من ساهم في تنظيم هذه الندوة.

واكد السيد الحميد على اهمية هذه الندوة التي تنظمها المديرية العامة للاشغال العسكرية والتي اصبحت تساهم في بناء الفكر الهندسي الذي يعود نفعه على بناء هذا الوطن مشيرا الى ما تحقق في هذا المجال يعود الفضل الكبير فيه الى الدعم اللامحدود الذي تلقاه القوات المسلحة من الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

واوضح ان التطبيق الهندسي لتحليل التضاريس وتفسير الصور الجوية وصور الاقمار الصناعية بواسطة الحاسب الالي علم جديد يستحق البحث والدراسة وتداول الراي لتعميم الفائدة، معربا عن امله في ان تحقق هذه الندوة كل ما هو مفيد ونافع.

توقيع الاتفاقية الثقافية بين السعودية وباكستان

الرياض ـ واس : وقع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ظهر امس بمقر وزارة الخارجية بالرياض الاتفاقية الثقافية بين السعودية وباكستان، كما وقعها عن الجانب الباكستاني سفيرها لدى السعودية نجم الثاقب خان، وحضر التوقيع رئيس الادارة الاسيوية بالوزارة السفير احمد مؤمنة ونائب رئيس ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية المستشار عبد الاله مهنا.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في اطار التعاون بين البلدين ورغبتهما في تقوية وتوطيد العلاقات الثقافية والفنية والمجالات العلمية القائمة بين البلدين.

تخريج ٣ دفعات من ضباط الشرطة في عمان

مسقط ـ واس : احتفلت سلطنة عمان امس بتخريج ثلاث دفعات جديدة من الضباط الرسميين وعدد من فصائل الشرطة في كلية الشرطة بنزوة.

والقى نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع العماني فهر بن تيمور كلمة بهذه المناسبة حث فيها الخريجين على تحمل المسؤولية واداء الواجب الوطني بامانة واخلاص.

وقال مخاطبا الخريجين انكم تمثلون مع الجيش حراس الامن وحماة الاستقرار والدرع الحصين والحارس اليقظ للامان والسلام في منطقتنا .

الرئيس التنفيذي لشركة الملاحة العربية المتحدة لـ الشرق الأوسط

هدفنا نقل ٤٠٪ من جملة البضائع الواردة للمنطقة وشعارنا تقديم خدمة أفضل للمستورد

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

٤٠٪ من جملة الواردات والشحنات التي تصل الى جميع دول منطقة الخليج العربي هي النسبة ـ الهدف الذي اعلنت شركة الملاحة العربية المتحدة عن التخطيط لتحقيقه خلال عام ١٩٨٥م . اعلن ذلك عبد العزيز الصلات الرئيس التنفيذي والمدير العام لشركة الملاحة العربية المتحدة التي تساهم فيها كل من المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت والعراق .. بعد ان اختتم مؤخراً في دبي المؤتمر التسويقي السنوي للشركة والذي حضره ٢٤ من مديري مكاتبها في جميع انحاء العالم .

وتوقع طارق الهاشمي مدير عام التسويق بالشركة ان تحقق سياسة التسويق الجديدة نتائج ايجابية في المرحلة القادمة خاصة بعد تغطية خطوط الشركة لجميع الموانىء الرئيسية في منطقة الخليج وامتداد خطوطها الى مختلف مناطق العالم وبعد ان تم التوصل الى حلول عملية لكل المشكلات التي اعترضت التسويق في الماضي . وفي عام ١٩٨٥ ستركز الشركة على تطوير خدماتها بما يحقق مصالح وطموحات التجار الناقلين من ابناء الخليج .

وقد وقعت شركة الملاحة العربية عقداً مع شركة الشرق الأوسط لاصلاح الحاويات وصيانتها في دبي ، تساهم شركة الملاحة العربية بمقتضاه في ملكية ٥٠٪ من راسمال الشركة ، ويترتب على هذا دعم نشاط الشركة وتوسيعه اضافة الى زيادة حجم اعمالها وخدماتها للحاويات التي تستخدمها الملاحة العربية وغيرها من الشركات العالمية والمحلية ..

وقال عبد العزيز الصلات الرئيس التنفيذي لشركة الملاحة العربية المتحدة ان محور السياسة التسويقية لهذه الشركة الوطنية العربية الخليجية هو تقديم خدمات افضل للناقل والمستورد الخليجي وحماية مصالحه من التعرض لأية أخطار . وذكر ان خطة عام ١٩٨٥ تتركز على زيادة الكميات المنقولة لدول الخليج بصفة خاصة والى بعض المناطق المجاورة مثل الهند وباكستان من امريكا واوروبا والبحر الأبيض المتوسط واليابان حتى تصل الى نقل ٤٥٪ من جملة المنطقة وليس ٤٠٪ فقط مما تنقله الاتحادات الملاحية وهو الهدف الذي حققته الشركة حتى الآن .

وقال مدير عام الشركة الخليجية اننا استطعنا في عام ٨٤ ان نصل الى تحسين نتائجنا عما كانت عليه في العام الماضي حيث كانت سنة ٨٣ سنة صعبة بالنسبة لجميع شركات الملاحة العالمية .. ولا نتوقع ان نحقق ارباحاً في عام ١٩٨٤ لكننا استطعنا ان نقلل خسائرنا بقدر كبير .

واضاف ان اهم ما نسعى الى تحقيقه من خلال سياستنا التسويقية ان نوفر خدمة افضل للناقل والمستورد الخليجي في هذه الظروف الصعبة المعروفة للجميع ، والتي تواجه جميع شركات الملاحة العالمية والوطنية وفي الوقت الذي تزداد فيه منافسة هذه الشركات الأجنبية للخطوط المحلية . لكننا نرجو ان نحقق هذا الهدف بمساندة التاجر والناقل الخليجي لشركته الوطنية .

وعن الأهداف المطلوب تحقيقها في عام ١٩٨٥ قال الرئيس التنفيذي لشركة الملاحة المتحدة ان خطتنا ترتكز بصفة عامة على زيادة الكميات المنقولة على بواخرنا للمنطقة في عام ٨٥ والى بعض المناطق المجاورة مثل الهند وباكستان من امريكا واوروبا والبحر الأبيض المتوسط واليابان ، مع التركيز على اكبر عدد من الموانىء لايصال البضائع الى الموانىء الرئيسية بالمنطقة .

عبد العزيز الصلات الرئيس التنفيذي ومدير عام شركة الملاحة العربية

وعن مدى اقتناعه بتحقيق النسبة التي حددتها الاتفاقية الدولية للنقل البحري والتي وضعتها المنظمة الدولية للتجارة والتنمية «الاونكتاد» بتخصيص ٤٠٪ من النقل للبواخر المحلية قال عبد العزيز الصلات مدير الشركة ان نسبة الـ ٤٠٪ لا تعتبر مرضية لأنها تمثل ٤٠٪ مما تنقله الاتحادات الملاحية وليس هذا جميع ما يأتي للمنطقة ، لأن هناك بضائع تأتي خارج الاتحادات على سفن غير منظمة .. واذا اخذنا هذا في الاعتبار فاننا سنجعل هدفنا الحصول على نقل ٤٠٪ من مجموع البضائع العامة التي تأتي الى المنطقة وهو هدف سنحاول تحقيقه .

وعن الدعم الذي تحقق للشركة بعد قيام مجلس التعاون بين دول الخليج العربي قال الصلات لقد لمسنا بعد قيام المجلس ، والأمانة العامة زيادة الدعم المعنوي من دول المجلس للشركة ولدينا اتصالات مستمرة مع الامانة التي نتلقى منها التوجيهات بالنسبة لسياسات النقل .. كما ان توصيات وزراء المواصلات باستخدام شركة الملاحة العربية المتحدة والشركات الوطنية الأخرى لنقل البضائع امر يستحق الشكر ونتمنى استمرار الدعم للشركة .

وعن زيادة الخدمات لموانىء الخليج قال عبد العزيز الصلات لقد بدأ تسيير خط من الشرق الأقصى الى الشارقة لنقل الحاويات ولتوفير الخدمة اللازمة لتجار الامارات الذي نتمنى ان يساندوا الشركة والخط وبالنسبة لميناء راشد تعتبر الملاحة المتحدة اكبر ناقل للحاويات من وإلى دبي وسيصل مجموع ما تم نقله في عام ٨٤ الى دبي ومنها حوالي ٥٠ الف حاوية ونتوقع ان تزداد هذه الكمية الى ٦٤ الف حاوية لأنه ميناء رئيسي .

واضافة الى هذا تم توقيع عقد بين الشركة ، وبين شركة الشرق الأوسط لاصلاح الحاويات يقضي بأن تساهم شركة الملاحة العربية المتحدة بملكيته ٥٠٪ من رأسمال الشركة وتقوم باصلاح حاوياتها وهذا يدعم الارتباط ، والخدمات التي تقدمها الشركة في الأمارات .

وقال الصلات ان الشركة لن تسير خطوطاً جديدة لأنها تعطي اهتمامها للمناطق الرئيسية التي ترتبط بعلاقات تجارية مع منطقة الخليج .. وهي اوروبا والأمريكتين والشرق الأوسط .. وشرق آسيا .

واوضح ان المنطقة الوحيدة التي لم نبدأ في خدمتها هي استراليا ونيوزيلندا

وعن تقييم نشاط وانجازات الشركة في عام ٨٤ قال المدير العام لشركة الملاحة العربية المتحدة لقد استطعنا ان نحصل على نتائج افضل من العام الماضي بكثير وهذا شيء جيد فقد كانت سنة ٨٣ صعبة جداً بالنسبة لنا رغم اننا سيرنا خلالها ٢٩٥ رحلة ونقلنا ٥ ملايين طن منها ١٠٦ الف حاوية نمطية . وسيرنا خطوطاً جديدة الى مختلف مناطق العالم .. لكننا لم نحقق ارباحاً وكانت سنة صعبة على جميع شركات الملاحة بسبب ظروف التجارة الدولية لكن الوضع تحسن في عام ٨٤ ولا نتوقع ان نحقق ارباحاً لكننا نجحنا في تقليل خسائرنا بدرجة كبيرة .

الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات تطرح عطاءاتها في مارس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ـ السر سيد احمد

يتوقع ان تطرح العطاءات الخاصة ببناء مصنع الشركة السعودية ـ الاوروبية للبتروكيماويات في منتصف شهر مارس (اذار) المقبل، صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد ابراهيم بن سلمة، نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) . وكانت الشركة السعودية ـ الاوروبية والتي يبلغ رأسمالها ٦٤٠,٨ مليون ريال قد تكونت في الشهر الماضي بين سابك والشركة العربية للاستثمارات البترولية والشركة الفنلندية (نستي اوي) والشركة الايطالية (اينيكيم).

وسوف تقوم هذه الشركة ببناء مصنع متكامل لانتاج المواد التي تستعمل في انتاج البنزين الخالي من الرصاص. وتبلغ جملة الاستثمارات في هذا المصنع ٦٠ مليون دولار امريكي ويتوقع ان ينتهي العمل فيه في عام ١٩٨٨. وقال بن سلمة انه يتوقع ان يتم تمويل المشروع حسب الترتيبات المالية التي تم من خلالها تمويل مختلف مشروعات سابك السابقة وذلك بأن تقوم سابك وشركاؤها الاجانب بتوفير ٣٠٪ من الكلفة مناصفة، على ان يقوم صندوق الاستثمارات العامة بتمويل ٦٠٪ والبقية من المصارف التجارية في شكل قروض.

ويتوقع كذلك ان يقوم الشريكان الاجنبيان (نستي اوي) و (اينيكيم) بتسويق ما لا يقل عن ٥٠٪ من انتاج المشروع مع الالتزام بتسويق نسبة اكبر اذا طلبت سابك ذلك، وستقوم شركة سابك بتسويق بقية الكمية، لكن بن سلمة توقع ان تتجه منتجات المشروع في البداية الى الاسواق الخارجية لان المصافي المحلية لا تستعمل البنزين الخالي من الرصاص في الوقت الحالي.

كذلك كشف بن سلمة انه في خلال الثلاثة اشهر المقبلة فان ثلاثا من شركات سابك الفرعية ستقوم بتوقيع قروض تجارية مع بعض المصارف وذلك لاستكمال احتياجاتها المالية. وهذه الشركات هي، شركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا)، والتي تقام بالاشتراك مع الشركة الامريكية (اكسون)، ثم الشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق) والتي تقام بالتعاون مع بعض الشركات اليابانية، واخيرا الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز). وكانت الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) قد وقعت قرضاً مع اربعة مصارف في الشهر الماضي بقيمة ٦٠ مليون دولار. وتستخدم هذه القروض لتغطية نسبة ١٠٪ المطلوب توفيرها من المصارف لتغطية استثمارات هذه المشاريع بالكامل، وذلك اضافة الى الاسهام المباشر من قبل سابك وشركائها الاجانب وصندوق الاستثمارات العامة.

وحول اتجاهات صادرات سابك قال بن سلمة ان حوالي ١٢٪ من انتاج سابك يتم استهلاكه محليا وهو يتوقع لهذه النسبة ان ترتفع الى ٣٠٪ في خلال السنوات القليلة المقبلة. واشار بن سلمة الى ان ١٧٠ الف طن من الميثانول قد تم اعتمادها بالنسبة للمشروع الجديد. وان هناك ما يتراوح بين ١٤٥ ـ ١٥٠ الف طن من الاسمدة يتم استهلاكها محليا كذلك.

وسئل بن سلمة عن توقعاته بالنسبة لوضع السوق خلال عام ١٩٨٥ فقال انه يتوقع ان يرتفع الطلب بمقدار ٥ الى ٦٪ وربما بنسبة ١٠٪ اذا اغلقت بعض المصانع غير الاقتصادية، لكن الاسعار سترتفع بنسبة اقل. وعما اذا كان العام الجديد سيشهد دخول الصادرات السعودية من البتروكيماويات الى الاسواق الامريكية قال بن سلمة : «نحن ليست لدينا خطط محددة بالنسبة لاي سوق. فنحن نذهب الى الاسواق التي فيها طلب على منتجاتنا، وعندما نجد اسعارا جيدة، فنحن في النهاية مؤسسة تجارية».

«المائدة المستديرة»

الأمريكية ـ السعودية تجتمع بالرياض في فبراير

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان الندوة السنوية لمنظمة المائدة المستديرة الامريكية السعودية، سوف تعقد في الرياض في الاسبوع الاول من شهر فبراير (شباط) المقبل وسوف يشارك في الندوة وفد امريكي من خمسين ممثلا عن شركات امريكية مختلفة برئاسة روبرت نيومان ووفد من رجال الاعمال السعوديين برئاسة الدكتور هشام ناظر وزير التخطيط السعودي.

ويذكر ان منظمة المائدة المستديرة الامريكية السعودية تتكون من شركات امريكية لها مصالح تجارية في المملكة العربية السعودية وقد اسسها جون وست السفير الامريكي السابق لدى السعودية عام ١٩٨١. وقد قامت في السنوات الثلاث الماضية بتنظيم لقاءات بين اعضائها وكبار المسؤولين الامريكيين والسعوديين .

وقال روبرت نيومان لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد الامريكي للندوة يأمل ان يجتمع بجلالة الملك فهد في الرياض وبعدد من المسؤولين في الحكومة السعودية. واضاف نيومان ان اعضاء الوف سيجرون حوارا ليس فقط مع رجال الاعمال السعوديين ولكن مع المسؤولين في الحكومة السعودية لان الشركات التي يمثلها الوفد تتولى مشاريع للحكومة السعودية.

واكد نيومان ان منظمة المائدة المستديرة ليست لها علاقة رسمية بالحكومة الامريكية ولن يكون اي ممثل للحكومة في الوفد. ولكنه اشار الى ان اعضاء الوفد سيجتمعون مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ومع الامير بندر سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن قبل مغادرتهم الى الرياض.

الزراعة السورية .. الواقع والطموح :

● الاستثمارات في إنخفاض مستمر والتربة تتدهور
● محاولات لاتباع سياسات جديدة لتنمية الانتاج

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم

تواجه الزراعة السورية في الوقت الراهن عددا من المشكلات التي تحاول الحكومة السورية حلها عن طريق اتباع سياسات جديدة، وزيادة الاستثمارات. وتبرز اهمية الزراعة السورية في توفير الامكانيات المادية والبشرية المطلوبة. وتسعى الحكومة السورية الى تامين الامن الغذائي، وامكانية الحصول على دخل قومي من خلال الزراعة، وكذلك تقديم المواد الاولية للصناعات الزراعية.

غير ان هذا الطموح غالبا ما يصطدم بعقبات كثيرة تقيد الخطة الزراعية، وغالبا ما تجعلها لا تعطي المردود المرجو منها. وقد جاء في تقرير حكومي عن واقع الزراعة في سورية ان مساحة الاراضي الصالحة للزراعة تبلغ ٦,١٩٥ مليون هكتار وان مساحة الاراضي المستثمرة منها ٩٣٪ من الاراضي الصالحة للزراعة بينما تبلغ مساحة الاراضي المروية ٩٪ من الاراضي الصالحة للزراعة. ويستثمر القطاع العام ٢٪ والتعاوني ٢٥٪ والخاص ٧٣٪.

ويلاحظ ان الملكية الصغيرة هي السائدة في سورية اذ ان ٧٢٪ من المالكين لا يتجاوز المعدل الوسطي لملكيتهم (٣,١٦) هكتارا. وقد بلغ متوسط مجموع التمويل السنوي المقدم من المصارف الزراعية خلال الفترة الماضية (١٣٠٠) مليون ليرة سورية.

وكان نصيب الزراعة من مجموع استثمارات الخطة الثالثة ٣٢٪ من مجمل الاستثمار انخفض في الخطة الرابعة الى ٢٠٪ من مجمل الاستثمار ثم بلغ في الخطة الخامسة ١١٪ من مجمل الاستثمار.

هروب العمالة من الزراعة

تعاني الزراعة في سورية من تسرب القوى العاملة باتجاه العمل في التجارة والصناعة والخدمات بسبب تفاوت الدخول اساسا.

فبعد ان كانت نسبة القوة العاملة بالزراعة عام ١٩٧١ (٥٨,٦٪) من مجموع المشتغلين في القطر، تراجعنا عام ١٩٨٠، ٣٢,٨٪ من مجموع الشغيلة، وهي الان اقل بكثير من هذه النسبة.

ولعل الدخول التي تقدمها القطاعات الاخرى في سورية وخاصة قطاع الخدمات هو الدافع الرئيسي لهجرة الفلاحين وبالتالي جذبهم الى الدخل الاعلى. وحدد احصاء رسمي نسبة التراجع في العاملين بالزراعة خلال عشر سنوات بما يعادل ٣٠٪ قياسا الى عدد الشغيلة في القطر. بينما ارتفعت نسبة العاملين في الصناعة ٩٢٪ وفي التجارة ٥٤٪ وفي قطاع الخدمات ٢٠٠٪ وبالتالي نمت كافة القطاعات على حساب القطاع الزراعي.

تدهور الاراضي

يواجه القطاع الزراعي مشكلة هامة تتمثل في تملح الاراضي الزراعية وتصدي الدولة لها وذلك بعملية الاستصلاح الباهضة والمرهقة بآن واحد. ومما يزيد الأمر صعوبة وجود مشاكل الصرف والاقنية، ومشكلة فقدان الماء في شبكات الري، وكذلك ارتفاع التكلفة.

وتقوم الدولة بجهود مضنية للقضاء على التملح او على الاقل وقف زحفه السرطاني على الاراضي الزراعية وخاصة في منطقة وادي الفرات. فبعد بناء سد الفرات بدأت الاراضي تعاني من مسألة التملح، حيث كان النهر قبل السد يقوم بعملية غسل التربة، الا انه الان ـ اي التملح ـ يحتاج الى اقنية ري وصرف وهذا ما تعاني منه الدولة وتتصدى له باستمرار، فقد تم استصلاح مساحات واسعة من حوض الفرات الاوسط والادنى بتكاليف باهضة تجعل المردود الزراعي مكلفا.

وتعاني الزراعة ايضا من مسألة الاسمدة، فرغم وجود معمل كبير للسماد الازوتي بحمص الا ان الوعي باهمية السماد مايزال متدنيا، كما ان هناك نقصا كبيرا في الدراسات حول انواع الاسمدة واستخدامها وكذلك في الكوادر الفنية. علما بان الحاجة السنوية للاسمدة تبلغ سنويا حوالي (١٣٠٠) مليون ليرة سورية.

زيادة الانتاج الزراعي بنسبة ٥٪

لقد زاد الانتاج النباتي والحيواني خلال السنوات الثلاث الاخيرة بمعدل ٥٪ سنويا وبلغت قيمته خلال عام ١٩٨٣ (١٩٧٢٤) مليون ليرة سورية اي ان نصيب الزراعة من مجمل الدخل القومي يتراوح بين ١٦ـ١٨٪ وهذه نسبة متدنية قياسا لامكانيات سورية الزراعية.

وقد زادت مساحة المحاصيل وكذلك قيمة انتاجها بين ١٩٧١ ـ ١٩٨٢ بنسب كبيرة. فبالنسبة للقمح زادت المساحة ١٥٠٪ خلال عشر سنوات وزاد الانتاج ٢٦٤٪ خلال الفترة ذاتها. وبالنسبة للشعير زادت المساحة ٢٠٠٪ زاد الانتاج ٦٠٠٪. والذرة الصفراء زاد الانتاج ٧٦٠٪ والشمندر زاد انتاجه ٧٤٠٪.

الا ان هذه المعدلات المذكورة تظل دائما دون الطموح العام قياسا مع الامكانيات المادية والبشرية الموجودة. لان متوسط دخل العامل في الزراعة يساوي ٢٦٪ من متوسط دخل العامل في التجارة و ٣٤٪ من دخل العامل في الصناعة و ٥٣٪ من متوسط الدخل العام في سورية.

الملكية الصغيرة

وتعاني الزراعة السورية من عدة مشكلات من اهمها ان اسلوب الاستثمار الزراعي مازال فرديا، وان الملكية الصغرى هي المسيطرة اي ان هناك تفتت بالملكية الزراعية مما يعيق عملية المكننة الزراعية. وان تمويل العمليات الزراعية قليل جدا بالنسبة لتمويل التجارة والصناعة حيث ان نسبة الاقبال المستثمرة في الزراعة الى مجموع الاستثمار تتراجع رغم ان رقمها المطلق يتزايد.

ويلاحظ كذلك ان هناك تسرب كبير في القوى العاملة بالزراعة الى القطاعات الاخرى. بالاضافة الى المشاكل الجدية في الاستصلاح وعلى راسها مشاكل الصرف والملوحة وزيادة الفائدة وارتفاع التكاليف. فما تزال المياه الجوفية غير مستثمرة بشكل علمي وكذلك المياه السطحية. بالاضافة الى ان استخدام الاسمدة مايزال محدودا قياسا للمطلوب.

ان تطور ونمو حجم الانتاج الزراعي والحيواني مازال بعيدا عن تلبية الاحتياجات الاساسية ذلك ان المعدل القياسي لاستهلاك اللحم للفرد (٨٠) كج، سنويا اما في سورية فهو لا يتجاوز (١١) كج والمعدل القياسي لاستهلاك الحليب (٤٢٠) ليتر سنويا وفي سورية (١٠٠) ليتر. المعدل القياسي لاستهلاك البيض (٢٩٠) بيضة سنويا وفي سورية (١٢٥) بيضة. والحاجة من القمح (١,٨٥٠) مليون طن سنويا وسورية تنتج حوالي (١,٦٠٠) طن سنويا. والحاجة الى الشمندر (١,٨٥٠) مليون طن وسورية تنتج (١,١٣٦) طن سنويا. والحاجة الى الذرة الصفراء، (٤٠٠) الف طن سنويا وسورية تنتج حوالي (٦٠) الف طن سنويا. كما لا تنتج سورية حاجتها من الاعلاف.

ومايزال مردود العامل الزراعي متدن قياسا الى مردود العامل في القطر في القطاعات الاخرى. والزراعة في سورية بحاجة ماسة للمكننة، بالاضافة الى ضرورة العمل على حل مشاكل التسويق والتوضيب والتعليب تكلف العبوات احيانا ١٧٪ من مجموع الكلفة وتبلغ نسبة التلف حوالي ١٠٪.

بعض الحلول على الطريق

بدأت الحكومة في سوريا في التصدي للمشكلات المذكورة عن طريق وضع الحوافز والامتيازات بهدف انشاء الجمعيات التعاونية الانتاجية للتغلب على مسألة تفتت الملكيات. وبدأ تطبيق ذلك منذ العام الماضي. وتقديم التسهيلات للتسليف الزراعي وازدياد حجم التمويل من قبل المصارف الزراعية واختصار دورات التسويق الزراعي وذلك بالغاء دور تاجر الجملة. لما بدأت الدولة بتطبيق سياسة اسعار جديدة، وتوسيع دائرة استثمار الاراضي المستصلحة عن طريق الدورات الزراعية والبدء باعداد نظام لدراسة استثمار المياة الجوفية وتنظيمها وتحديد طاقة الضخ السنوية وتوسيع نطاق الارشاد الزراعي بشكل عام. وتطبيق نظام المكننة وذلك بتأمين الآليات الزراعية وتصنيع ما يمكن ان يصنع منها في سورية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٥٠	٣,٥٨٤٠
جنيه استرليني	٤,١٧	٤,١٣٣٦
مارك الماني	١,١٣٧٥	١,١٣٣٦
فرنك سويسري	١,٣٩٧٥	١,٣٦٣٣
فرنك فرنسي	٠,٣٧٤٠	٠,٣٧٠٩
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٠	٠,٠٠١٨٥٧
ين ياباني	٠,٠١٤١٩	٠,٠١٤١٩
جلدر هولندي	١,٠٠٥	١,٠٠٣٩
دولار سنغافوري	١,٦٣٣٢	١,٦٢٣٢
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢٠٦
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٩٢٢	٠,١٩٢٧
كرون سويدي	٠,٤٠	٠,٣٩٩٦
كرون نرويجي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٩٤٨
كرون دنمركي	٠,٣١٩٢	٠,٣١٩٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢١	٠,٠٢٠٩٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨	٠,٠٥٦٩٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٨٠١
روبيه هندي	٠,٢٥	٠,٢٨٦٩
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٩
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٠	٠,١٢٢٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٥٠	٠,٢٣٣٣
دينار كويتي	١١,٢٢	١١,٧١١٧
دينار تونسي	٤,٣٥	٤,٢٠٧٢
دينار عراقي	٧,٧٥٥	—
دينار جنوبي	٩,٤٠	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٣٧	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٣٨٠٠	٠,٣٨٤٣
ليره سوريه	٠,٢٥٢٥	٠,٤٤٨٨
درهم امارات	٠,٩٧٥٥	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٤١
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٧٤
ريال يمني	٠,٥٨	٠,٥٧٩٥
جنيه مصري	٢,٧٢	—
جنيه سوداني	١,٥٠	
دينار اردني	٨,٩٢	٨,٨١٢٤

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٤٥٥٠	٣٤٣٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٠٥٠	٤٠٠٠
اونصه ذهب	١٠٨٥	١٠٧٥
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٧٤٠
الاونصه	٣٠	٢٧

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

تعاون مصري كويتي في السياحة والفندقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بحث الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني المصري في اجتماعه مع وفد رجال الاعمال الكويتيين مجالات الاستثمارات السياحية العربية في مصر. كما ناقش الجانبان المشروعات المشتركة وتتضمن انشاء فنادق ٣ نجوم وقرى سياحية بجنوب سيناء.

وصرح وزير السياحة المصري عقب الاجتماع بان الاهتمام في المرحلة القادمة يركز على تقديم التسهيلات اللازمة لتشجيع المستثمرين العرب، كما تتجه الى الاهتمام بالمناطق السياحية غير التقليدية في شمال وجنوب سيناء، وبدأت بالفعل شركة للخدمات السياحية والمخيمات لتقديم الخدمات الاساسية على طول الطريق من رأس سدر وشرم الشيخ ودهب ونويبع، وكذلك محطات البنزين ووسائل اصلاح السيارات والكافتيريات. واضاف ان سيناء من المناطق السياحية التي تتجه اليها الانظار للاستثمار السياحي والفندقي.

وضم وفد رجال الاعمال الكويتيين نجيب الصالح رئيس مجلس ادارة شركة الصالح للاستثمارات الكويتية، ومساعد الصالح رئيس مجلس ادارة دار الوطن الكويتية.

عشية محادثات شولتز ـ جروميكو بجنيف:
استعراض العضلات النووية في "حرب الكواكب" بين القوتين العظميين يتصاعد في واشنطن وموسكو

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: بدأت التصريحات بين الدولتين العظميين تتناقض عشية بدء محادثات شولتز ـ جروميكو المقرر بدؤها غدا في جنيف، فقد اغلق الرئيس الامريكي رونالد ريجان الباب في وجه اي مساومات مع الاتحاد السوفياتي حول البرنامج الامريكي بالنسبة للاسلحة النووية، لكنه اكد بعد اجتماع عقده مع وزير خارجيته الليلة قبل الماضية على ضرورة وجود عالم خال من الاسلحة النووية.

وقال ريجان انه لا يمكن لمبادرة الدفاع الاستراتيجي وحدها ان تحل جميع التحديات الأمنية التي ستواجهها الولايات المتحدة وحلفاؤها في المستقبل، ونتيجة لذلك فانه من الضروري ايجاد الحلول السياسية والتكنولوجية.

وغادر شولتز يرافقه وفد يضم مستشار الامن القومي الامريكي روبرت ماكفرلين ومفاوض التسلح بول نيتز متوجها الى جنيف امس.

وقال المسؤولون الامريكيون ان الوقت لايزال مبكرا للحد من الابحاث الجارية على برنامج النظام الدفاعي في الفضاء «حرب الكواكب».

ويستهدف البرنامج الامريكي الذي تقدر تكاليفه بحوالي ٢٦ بليون دولار بحث كيفية امتلاك الولايات المتحدة شبكة فضائية تكون قادرة على تدمير الصواريخ السوفياتية وهي في الجو، واضافوا ان الوقت لايزال ايضا مبكرا لبحث وضع اي قيود على نشر هذا البرنامج الذي امامه سنوات عديدة بعد.

مرونة امريكية

غير ان هؤلاء المسؤولين قالوا في نفس الوقت ان الولايات المتحدة مستعدة لاظهار «مرونة» حول الحد من الاسلحة الدفاعية كالصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية عندما تبدأ مفاوضات جنيف في السابع من يناير (كانون الثاني) الجاري.

ودعا الرئيس ريجان في تصريح نشر يوم الخميس الماضي موسكو الى تبني برنامج «حرب كواكب» خاص بالاتحاد السوفياتي، وقال انه من الضروري من الناحية العسكرية والمعنوية الابتعاد عن الاعتماد على الانتقام النووي السريع والتوجه اكثر الى الاعتماد على الانظمة الدفاعية التي لا تشكل تهديدا على اي جهة.

ويعارض الاتحاد السوفياتي فكرة برنامج «حرب الكواكب» وقال انه مشروع يستهدف تسليح الفضاء الخارجي.

نقطة جوهرية

على الصعيد السوفياتي، اكدت وكالة نوفوستي على الاهمية القصوى التي يوليها الكرملين لمسألة الوقاية من استخدام الفضاء للاغراض العسكرية وقالت الوكالة السوفياتية ان «المفاوضات الجديدة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تعد نقطة جوهرية يتوقف عليها من حيث المبدأ اجراء اية مفاوضات بشأن الحد من التسلح وربما مصير السلام بصفة عامة ولاسيما عدم استخدام الفضاء للاغراض العسكرية».

واوردت الوكالة ان «الاتحاد السوفياتي اعلن رسميا عدة مرات انه اذا امتد سباق التسلح الى الفضاء فلا يتعين الاعتماد على توقف سباق التسلح النووي».

ونددت في هذا الصدد بهؤلاء الذين كانوا يحاولون في الولايات المتحدة «ان يثبتوا انه لا يمكن الاقتراب من الخطط الامريكية الخاصة بانشاء نظام واسع النطاق للدفاع المضاد للصواريخ مع عناصر تبقى في الفضاء ويسعون للحصول على زيادة اخرى ضخمة في ميزانية البنتاجون».

واشارت نوفوستي التي ترى ان «المفاوضات المقبلة لن تكون سهلة» الى ان «التوازن التقريبي الحالي للقوات الموجودة يمكن في حالة احترام مبدأ المساواة والامن المتبادل للطرفين من تخفيض الاسلحة دون المساس بالامن».

وقالت الوكالة السوفياتية ان «تطبيع العلاقات السوفياتية الامريكية يمثل اهمية كبرى بالنسبة للدولة وافاق السلام العالمي»، واختتمت الوكالة تعليقها قائلة «ان التجربة التي مرت بها مفاوضات السبعينات تدل على انه يمكن تماما تحقيق التفهم المتبادل والوفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اذا تطلع الجميع بحق الى عقد اتفاقيات على اساس المساواة في الحقوق».

العرض الامريكي

ويذكر ان الرئيس الامريكي كان قد عرض في حديث اذيع في مارس (آذار) ١٩٨٣ البرنامج الامريكي وهو مبادرة الدفاع الاستراتيجي الذي اطلق عليها اسم «حرب الكواكب» لتكون عنصرا من عناصر مفاوضات جنيف.

وقد اقترح ريجان استخدام استراتيجية خاصة بالدفاع بدلا من سياسة الردع الحالية، وفتح بذلك سجلا كان قد اغلق في عام ١٩٧٢ بتوقيع معاهدة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة (أبي.ام) تحدد نشر انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ البلاستيكية.

وينطوي هذا المشروع الدفاعي الفضائي الذي لن يصبح عمليا قبل نهاية القرن على برنامج للابحاث لوضع نظام للاسلحة في الفضاء وعلى الأرض يمكنه التصدي للصواريخ المعادية في اي مرحلة من مراحل مسارها.

وترتكز هذه السياسة الدفاعية التي ترغب الولايات المتحدة في التزود بها على التكنولوجيا المستقبلة خاصة بالنسبة لاسلحة الطاقة الموجهة «اشعة الليزر وحزم الجزيئات التي من اهم مميزاتها سرعة الانتشار التي تقترب من سرعة الضوء».

ويدير هذا البرنامج منذ عام مارس (آذار) عام ١٩٨٤ الجنرال جيمس ابراهمسون الرجل الثاني في وكالة الفضاء الامريكية والمسؤول عن المكوك الفضائي منذ رحلته الاولى. وتأمل وزارة الدفاع الامريكية ان يخصص للبرنامج مبلغ ٢٦ بليون دولار خلال الخمسة اعوام التالية.

النرويج: الاعتذار السوفياتي يدعم محادثات الحد من الاسلحة بجنيف

اوسلو ـ ر: رحبت النرويج العضو في حلف شمال الاطلسي باعتذار سوفياتي عن خروج صاروخ كروز قديم عن مساره خلال مناورات بحرية وقالت ان تفسير موسكو من شأنه ان يساعد محادثات الحد من الاسلحة في جنيف في وقت لاحق من هذا الاسبوع بين الدولتين العظميين.

واعتذر السفيران السوفيتيان لدى اوسلو وهلسنكي امس الاول للحكومتين النرويجية والفنلندية عن الحادث الذي ذكر انه نتج عن خطأ فني خلال مناورة سوفياتية في بحر بارنتس في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقال سفين سترای وزير خارجية النرويج ان الاعراب السوفياتي عن الاعتذار من شأنه ان يسهم في خلق جو طيب الى حد كبير لاجتماع يوم الاثنين بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفياتي اندريه جروميكو.

وقالت فنلندا امس المرتبطة بالاتحاد السوفياتي بمعاهدة صداقة عام ١٩٤٨ انها تقبل بتفسير موسكو بان الحادث كان نتيجة خروج الصاروخ الذي يوجه باشارات لاسلكية عن مساره خلال مناورة سوفياتية لاصابة الاهداف.

ونقلت وزارة الخارجية النرويجية عن السفير السوفياتي ديمتري بولياتسكي قوله ان الصاروخ من طراز «اس اس ـ ان ـ ٣».

ووصف السفير بولياتسكي وهو عضو سابق في المكتب السياسي السوفياتي الصاروخ بانه «هدف طواف» وذكر ان حكومته ابلغته ان يشرح انه لم يحمل اية «ذخائر او مواد سامة».

رئيس الأركان الأمريكي يزور الصين هذا الشهر

واشنطن ـ واس: اعلن الليلة قبل الماضية ان رئيس اركان القوات الأمريكية المشتركة الجنرال جون فيسي سيقوم بزيارة الى الصين الشعبية في الثاني عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري.

وذكر بيان وزارة الدفاع الأمريكية ان المسؤول الأمريكي سيجري خلال الزيارة التي تستغرق اسبوعا محادثات مع المسؤولين الصينيين تتناول المواضيع العسكرية ذات الاهتمام المشترك كما يقوم بجولة على وحدات الجيش والمنشآت العسكرية الصينية.

ومن جهة اخرى، انتخب الاعضاء الديموقراطيون في مجلس النواب الأمريكي الليلة قبل الماضية خبير الدفاع ليس اسبين رئيسا للجنة الخدمات المسلحة التابعة للمجلس خلفا لميلفين برايس الذي عزل في وقت سابق اول من امس بعد ان تولى هذا المنصب فترة عشر سنوات.

وصرح اسبين في اعقاب انتخابه بأن الادارة الأمريكية تواجه في العام الحالي مشكلة العجز في الميزانية وحماية الأمن القومي للولايات المتحدة.

ومما يذكر ان الديموقراطيين يتمتعون في مجلس النواب باغلبية ٢٥٢ مقعدا مقابل ١٨٢ مقعدا للجمهوريين.

الشرطة الالمانية الغربية تطارد وتعتقل ٦ من الجيش الاحمر

بون ـ أ.ف.ب: قامت الشرطة الفيدرالية الالمانية الغربية يوم الجمعة الماضي بحملة مطاردة واعتقال لستة من اعضاء منظمة الجيش الاحمر اليسارية المتطرفة التي اشاعت الفوضى في المانيا الاتحادية ابان السبعينات.

وقد اعلنت قائمة الشرطة الالمانية بعد سلسلة من الاعتداءات استهدفت خلال الاسابيع القليلة الماضية بصفة خاصة المصالح الامريكية واسفرت عن خسائر تقدر بعدة مئات الآلاف من الماركات دون سقوط ضحايا.

وكانت منظمة الجيش الاحمر قد اعلنت مسؤوليتها عن اهم هذه العمليات «وبصفة خاصة تلك التي ادت الى تدمير المركز الاعلامي لمدينة روتلينجن الواقعة بالقرب من شتوتجارت والاعتداء الفاشل على مركز تدريب تابع لحلف الاطلنطي في اوبراميرجو بافاريا».

كما وقعت اعتداءات اخرى بقنابل المولوتوف، قام بها متعاطفون مع المعتقلين التسعة والثلاثين من الاعضاء او القريبين من منظمة الجيش الاحمر الذين صرح محاميهم بانهم يضربون عن الطعام منذ مطلع شهر ديسمبر (كانون الثاني) وذلك لانهاء منعهم من الاتصال بالخارج.

ويصبح عدد اعضاء المنظمة الجاري البحث عنهم بعد ان القى البوليس القبض على الاشخاص الستة يوم الجمعة الماضي وهم اربعة سيدات ورجلين تتراوح اعمارهم بين ٢٤ و ٣٠ سنة ٢١ شخصا.

وقد رصدت مكافأة تقدر قيمتها بحوالي ٥٠ الف مارك الماني لكل من يتقدم بمعلومات يتم بمقتضاها القبض على احد من المطلوب القبض عليهم.

واكد كورت ريبمان المدعي العام في حديث للاذاعة انه يجب توقع اعتداءات جديدة، وذكر ان هناك علاقة وثيقة بين الاضراب عن الطعام وسلسلة الاعتداءات.

واضاف ريبمان ان منظمة الجيش الاحمر قد جندت اعضاء جدد لتعويض خسارتهم في ١٩٨٤ فقد القي القبض في احد مخابىء فرانكفورت في شهر يوليو (تموز) الماضي على ستة منهم من بين الجاري البحث عنهم في المانيا الاتحادية. وذكر البوليس الفيدرالي الالماني الغربي ان النواة النشطة لمنظمة الجيش الاحمر قد تزودت من جديد بالاسلحة بفضل سطو مسلح على مصنع اسلحة قريب من لودويك شوفين في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

امرأة تحتجز ٢٠ راكبا على طائرة متجهة الى نيويورك

كليفلاند ـ اوهايو ـ وكالات الانباء: قال متحدث باسم مطار كليفلاند الامريكي انه تم القاء القبض على السيدة المجهولة التي كانت تحتجز عددا من الرهائن على متن شركة تابعة للخطوط الجوية الامريكية «بان.آم» حينما كانت رابضة على ارض مطار كليفلاند بولاية اوهايو، كما اطلق سراح جميع الرهائن سالمين. وقام رجال الشرطة باطلاق النيران خلال عملية الاعتقال، وذكر مكتب التحقيقات الفيدرالية ان السيدة التي قامت بالعملية اصيبت.

وكانت السيدة تريد السفر الى امريكا الجنوبية الى احد ابواب المغادرة في المطار، وقد اقتربت منها مضيفة ارضية لتجردها من السلاح بيد انها اطلقت النيران واصابتها اصابة طفيفة، ثم دلفت بسرعة الى الطائرة التي كانت تستعد للاقلاع الى نيويورك وعلى متنها نحو عشرين راكبا.

وقد نجح معظم الركاب في الخروج من الباب الخلفي للطائرة، في حين ان عددا منهم احتجز كرهائن، وذكر احد الركاب الذين نجحوا في الخروج ان السيدة قد اطلقت النار اثناء دخولها الطائرة بيد انها لم تصب احد.

وقد اطلقت السيدة سراح اثنين من الركاب بعد ساعتين الا انها رفضت اطلاق سراح بقية الركاب، وقد وضع تدخل الشرطة حدا لاحتجاز الرهائن.

ولم تعلن المصادر الامريكية عن اسم هذه السيدة أو أهداف احتجازها للرهائن.

وفي الصورة ـ ترى سيدة بريطانية تحمل رضيعها وهي تتحدث مع احد رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية لمعرفة مصير زوجها وابنتها اللذين كانا على متن الطائرة اثناء احتجازها.

كوبا تزيد ميزانيتها العسكرية تحسبا لهجوم على اراضيها

هافانا ـ وكالات الأنباء: قررت الحكومة الكوبية اجراء زيادة كبيرة تبلغ حوالى ٢٦ بالمائة من ميزانية عام ١٩٨٥ الدفاعية مما يعد في نظر المراقبين دليلا على اعتزام هافانا مواصلة جهودها في مجال الدفاع في ايقاع ثابت.

وطبقا للاحصاءات الرسمية فان نفقات الدفاع سترتفع من ١٤٠٢,٣٢ مليون دولار الى ١٧٦٥,٠٨ مليون دولار.

وبالرغم من الزيادات التي اقرت في السنوات السابقة، الا ان هذه الأخيرة تعد اكبر زيادة يتم اقرارها منذ عام ١٩٧٩، ففي عام ١٩٨٢ بلغت الزيادة ١٠,٧٢ بالمائة مقارنة بالسنة السابقة وفي ١٩٨٣ وصلت الى ٢٠,٨ بالمائة نسبة الى عام ١٩٨٢.

وتأتي ميزانية ١٩٨٥ عقب فترة من النشاط الملحوظ في مجال الاستعدادات العسكرية التي لابد وانها ستستكمل.

وكانت كوبا قد قررت زيادة قدراتها الدفاعية عقب الغزو الأمريكي لجزيرة جرينادا في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٣، فشرعت منذ الصيف الماضي في اقامة مئات الملاجىء والمخابىء والتحصينات المختلفة على امتداد اراضيها التي اصبحت مقسمة الى مناطق دفاعية.

ويرتبط القرار الكوبي بتخوفها من قيام الولايات المتحدة بشن هجوم على اراضيها وبالتوتر الذي يسود منطقة امريكا الوسطى، والجدير بالذكر ان هذا القرار ادى الى نفقات اضافية لم يكن منصوصا عليها عند اقرار الميزانية في نهاية عام ١٩٨٣.

وبذلك وحسب أقوال المراقبين تكون ميزانية ١٩٨٥ قد خصصت ايضا لتسوية تجاوز نفقات الدفاع للمقدار الذي رصد لها في العام الماضي.

ولم تقدم السلطات من قبل اية توضيحات بشأن قيمة الأعمال المتعلقة بالدفاع، غير ان الرئيس فيديل كاسترو كان قد اوضح في يوليو (تموز) الماضي ان ١٨ الف شخص يعملون بصفة دائمة، في هذا المجال كما أوضح ان مجال الدفاع يستهلك ١٥ بالمائة من انتاج البلاد الكلي من الأسمنت.

وفي نهاية عام ١٩٨٤ خفت حدة التوتر بين كوبا والولايات المتحدة بشكل ملموس خاصة بعد ان ابرمت الدولتان إتفاقا يتعلق بمشاكل الهجرة، غير ان ذلك لم يمنع الرئيس كاسترو من ان يحذر بعد توقيع الاتفاق من انه ليس واردا اهمال الدفاع او اجراء تخفيض في القوات، وبذلك فان شعار عام ١٩٨٥ يظل «الانتاج والدفاع».

ويرى بعض الخبراء الغربيين ان كوبا تمتلك اقوى جيوش امريكا اللاتينية، ووفقا للتقديرات الأمريكية فان جيش كوبا قوامه ٢٥٠ الف رجل في حين يبلغ عدد سكانها ١٠ مليون نسمة، وبالرغم من تفوق جيش البرازيل «التي يبلغ عدد سكانها ١٠ اضعاف عدد سكان كوبا» من ناحية العدد، الا ان كفاءة الجيش الكوبي تعطي له تفوقا واضحا على جيش البرازيل.



حكومة كولومبيا وحركة (إم١٩) تتفقان على وقف اطلاق النار

بوجاتا ـ أ.ف.ب: يرى المراقبون ان الهدنة التي عقدت يوم الجمعة الماضي مع حركة حرب العصابات الكولومبية (ام١٩) في منطقة كورينتو باقليم كوكا جنوب غربي البلاد من شأنها دعم عملية السلام التي بدأتها الحكومة في العام الماضي وذلك رغم الهجوم الذي شنته مجموعة من رجال حرب العصابات على مدينة قريبة من كورينتو.

وصرحت تيريزا بوريرو عمدة هذه المدينة التي تضم ٤٠ الف نسمة بأن هذه العملية، التي نفذتها مجموعة تتألف من نحو ٨٠ من رجال حرب العصابات ضد سانتاندر دي كويليشاو على بعد ٥٦ كم من كورينتو قد أسفرت عن اصابة اكثر من ٢٠ شخصا من بينهم سبعة من رجال حرب العصابات.

وقد دارت معارك عنيفة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية في منطقة كورينتو فقدت خلالها الحركة ثلاثين من مقاتليها كما فقدت القوات الحكومية سبعة من افرادها.

ومن المنتظر ان يضع الاتفاق الذي عقد يوم الجمعة حدا للمعارك بين القوات المسلحة وبين مقاتلي حركة (ام١٩) الذين تراجعوا الى الجبال المجاورة.

وبعد خمس ساعات من المفاوضات اتفق برناردو راميريز عن الحكومة والفارو فاياد عن الحركة على وقف اطلاق النار وعلى انسحاب رجال حرب العصابات الى قاعدة جديدة في اقليم توليما المجاور، وسيواكب هذا الانسحاب الذي سيتم خلال مهلة تتراوح ما بين اسبوعين الى اربعة اسابيع تشكيل لجنة للمراقبة في المعسكرات التي سيتم الانسحاب منها تكلف بالتحقق من حسن تطبيق الهدنة.

ومن المقرر اضفاء الطابع الرسمي على هذا الاتفاق باعلان بيان مشترك يوضح اسس هذا الاتفاق.

اغتيال سياسي باكستاني ... ومرافقيه في اقليم ...

اسلام اباد ـ واس: لقي سياسي باكستاني بارز واحد اصدقائه واثنان من حرسه الخاص مصرعهم الليلة قبل الماضية في مدينة لاهور عاصمة اقليم البنجاب عندما فتح مسلحون عليهم النار من سيارة كانت تقلهم ثم لاذوا بالفرار.

واعلن ان شيخ محمد اصغر وهو عضو في البرلمان الباكستاني ورئيس رابطة اسلامية وعضو سابق في مجلس اقليم البنجاب كان عائدا من منزله بصحبة صديق له واثنين من حراسه حينما فاجأهم أربعة مسلحين بوابل من نيران اسلحتهم فاردوهم قتلى.

وكان شيخ أصغر والبالغ من العمر ستين عاما ومرشح لرئاسة المجلس الوطني لاقليم البنجاب في الانتخابات العامة التي ستجري في باكستان خلال ابريل (نيسان) القادم على عداء مع مجموعة تنتمي الى حزب الشعب الباكستاني المعارض منذ عام ١٩٨٣ حينما وقع اشتباك مسلح بين الجانبين واسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص.

واكدت مصادر الشرطة الباكستانية بأن دافع الجريمة كان بسبب عداء شخصي.

الامريكيون السود يواصلون احتجاجهم ضد نظام بريتوريا

لوس انجيليس ـ كونا: واصل سبعة زعماء سود امريكيين اعتصامهم هنا الليلة قبل الماضية خارج قنصلية حكومة جنوب افريقيا العنصرية الواقعة في حي بيفرلي هيلز الراقي شمالي المدينة، ضمن حملات متواصلة يشنها زعماء الاقلية السوداء ودعاة حقوق الانسان الامريكيون ضد نظام بريتوريا العنصري.

وقال الزعماء السود السبعة انهم سيستمرون في اعتصامهم حتى يرضخ قنصل حكومة جنوب افريقيا العام العنصرية الى تحقيق مطالبهم.

وقال احد المعتصمين وهو القس هـ بروكينز الذي ينتمي الى الكنيسة الاسقفية المنهجية ان سبب اعتصامه هو وزملائه الاخرين خارج القنصلية الصلاة من اجل ٢٤ مليون شخص يعانون التفرقة والاضطهاد في جنوب افريقيا.

وذكر بروكينز ان سياسات التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا هي اشد سوءا من مصير الفناء التي تواجهه الشعوب الافريقية من جراء الجوع والجفاف وذلك لان المواطنين السود في جنوب افريقيا «يموتون ببطء».

وقال المعتصمون انه على الرغم من ادراكهم بانهم معرضون للمثول امام القضاء الا انهم مصرون على مواصلة خطوتهم حتى يذعن قنصل حكومة جنوب افريقيا العام في لوس انجلوس لي لابو سشانج الى تحقيق مطالبهم والتحادث معهم مباشرة بمحضر من الصحفيين.

وكان عضو الكونجرس الامريكي الاسود ميرفين ديمالي قد القي القبض عليه في واشنطن اخيرا بتهمة اشتراكه في حملة احتجاج مشابهة خارج قنصلية حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

وحاول المعتصمون الليلة الماضية اجتياح مبنى القنصلية الا ان بوليس المدينة منعهم من الدخول.

اختفاء معتقلين

من ناحية اخرى اعلن المجلس الوطني الافريقي ان بعض اعضائه المعتقلين في سوازيلاند قد اختفوا بصورة غامضة من مركز للبوليس في ميابان.

وقال بيان للمجلس ان الاختفاء جاء بعد تهديدات من قائد شرطة سوازيلاند بتسليم جميع اعضاء المجلس الوطني الافريقي في بلاده الى النظام العنصري في بريتوريا.

المجاهدون الأفغان يقتلون ١٣ سوفياتيا وحكوميا

لندن ـ ق.ن.ا: تمكن المجاهدون الافغان من قتل ثلاثة عشر جنديا سوفياتيا وحكوميا وذلك خلال هجوم شنوه على اقليم الجور وسط افغانستان.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ـ التي مقرها لندن ـ في تقرير لها من جور ان المجاهدين هاجموا موقعا عسكريا للقوات الحكومية والسوفياتية في هان جران في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ودمروا اربع عربات مدرعة.

وقالت ان المجاهدين نفذوا حكم الاعدام في أحد الجواسيس التابعين للمخابرات الافغانية يوم ١٩ ديسمبر الماضي.

حزب المؤتمر الهندي يحصل على مقعد نيابي جديد

نيودلهي ـ وكالات الانباء: اعلن في العاصمة الهندية ان حزب المؤتمر (١) الذي يرأسه راجيف غاندي رئيس وزراء الهند حصل رسميا على مقعد اضافي في مجلس النواب وبذلك يبلغ مجموع نواب هذا الحزب ٤٠١ نائب من الـ ٥٠٨ نواب الذين تم انتخابهم.

وكان هذا المقعد هو المقعد الأخير الذي كان لا يزال شاغرا من المقاعد الخاصة بانتخابات الأسبوع الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الهندية انه اعلن يوم الجمعة الماضي عن انتخاب ميجيلونج مرشح حزب المؤتمر (١) عن دائرة مانيبور في ولاية مانيبور شمال شرقي الهند. بعد أن حصل على نحو ١٩٠ الف صوت، متقدما بأكثر من ٤٠ الف صوت على منافسه لوازننج مرشح حزب الشعب لمانيبور.

شحنات امريكية مدمرة في مخازن المانيا الغربية

واشنطن ـ أ.ف.ب: قالت مصادر مطلعة في واشنطن ان هناك «مائة شحنة نووية امريكية مدمرة وسهلة الحمل» مخزنة في المانيا الغربية لاستخدامها خلف الخطوط في حالة نشوب حرب مع الاتحاد السوفياتي.

وقد اعترف الليفتنانت كولونيل مايكل مونت فردي المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية يوم الجمعة الماضي رسميا بوجود هذه الشحنات، وتزن كل منها ٣٠ كيلوجراما، إلا ان المتحدث الامريكي امتنع عن تأكيد الانباء التي ترددت حول وجود بعضها في المانيا الاتحادية.

وذكرت محطة «ان. بي. سي» الامريكية ان قوة كوماندوز مدربة خصيصا على استخدام هذا السلاح الذي يطلق عليه العسكريون اسم «حقيبة الظهر النووية» تتمركز في باد تولز جنوبي ميونخ. ويجيد افراد هذه الوحدة التحدث باكثر من لغة أجنبية وهم متمرسون على اسلوب الحياة الامريكي والعادات المحلية بحيث انه بامكانهم الاختفاء ضمن الاهالي المدنيين.

ارقام البنتاجون تظهر تفوق السوفيات

فيما يلي احصائية ترسانات الاسلحة النووية للقوتين العظميين وفقا لما يراه البنتاجون:

● الولايات المتحدة: الاسلحة الاستراتيجية:

١٠٤٥ صاروخ عابر للقاءات في صوامع (اي.سي.بي.ام) حاملة لـ ٢١٣٠ راسا نوويا في مجموعها.

٥٦٨ صاروخا عابرا للقارات تطلق من الغواصات وتحمل ٥٧٠٠ رأس نووية في المجموع.

٢٧٠ طائرة قاذفة ذات مدة طيران كبيرة.

● الاسلحة متوسطة المدى:

١٠٠ صاروخ يحمل كل واحد منها رأس نووية منتشرة في غرب اوروبا.

● الاتحاد السوفياتي: الاسلحة الاستراتيجية:

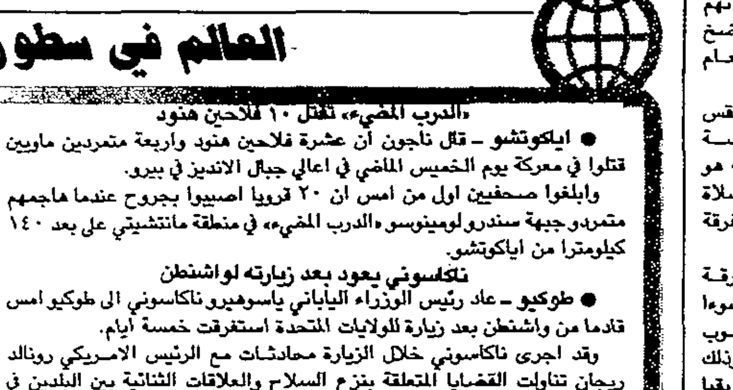
١٣٩٨ صاروخا عابرا للقارات في صوامع تحمل حوالي ٦٣٠٠ راس نووي.

٩٤١ صاروخا عابرا للقارات تطلق من غواصات وتحمل ٢٠٧٧ راس نووي.

٣٧٥ طائرة قاذفة ذات مدة طيران طويلة.

● الاسلحة متوسطة المدى:

٣٨٧ صاروخ على الاقل تحمل ١١٦١ راسا نووي.



العالم في سطور

«الدرب المضيء» تقتل ١٠ فلاحين هنود

● اياكوتشو ـ قال ناجون أن عشرة فلاحين هنود واربعة متمردين ماويين قتلوا في معركة يوم الخميس الماضي في اعالي جبال الانديز في بيرو.

وابلغوا صحفيين اول من امس ان ٢٠ قرويا اصيبوا بجروح عندما هاجمهم متمردو جبهة سندرو لومينوسو «الدرب المضيء» في منطقة مانتشيتي على بعد ١٤٠ كيلومترا من اياكوتشو.

ناكاسوني يعود بعد زيارته لواشنطن

● طوكيو ـ عاد رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني الى طوكيو امس قادما من واشنطن بعد زيارة للولايات المتحدة استغرقت خمسة ايام.

وقد اجرى ناكاسوني خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان تناولت القضايا المتعلقة بنزع السلاح والعلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التجارية.

عملية جراحية للرئيس البرازيلي

● ريو دي جانيرو ـ ذكرت وكالة انباء البرازيل الوطنية ان الرئيس البرازيلي الجنرال جواو فيجيريدو قد اجريت له عملية جراحية في العمود الفقري يوم الجمعة الماضي.

وذكرت الوكالة انه ابتداء من غد الاثنين يمكن للجنرال فيجيريدو استقبال زائريه في المكان الذي يعالج فيه والذي لم يعلن عنه بالتحديد.




الازمـــة الاقتصـــادية في اســرائيـــل... الأسبـــاب الحقيقيـــة والنتـــائـــج (١)

الانهيار الاقتصادي يهدد أمن اسرائيل ويحارب إلى جانب العَرب

حـــرب اكتوبر فجّرت الأزمـــة الاقتصادية وضاعفت ديـــون اسرائيـــل
نسبة التضخم ستصل إلى ١٢٠٠٪ إذا استمرت معدلاتها الحالية في صعود

لندن ـ «الشرق الأوسط» : من : ماهر عثمان :

نشرت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) تقريراً عن ازمة اسرائيل الاقتصادية يحلل تدهور وضع الاقتصاد الاسرائيلي في العقد الماضي ويحاول تفسير اسبابه ليكون التقرير، كما يقول كاتباه الباحثان الموظفان في الكونجرس، مايكل كرافت وجيرالد كونوللي «مساعداً في فهم جذور ازمة اسرائيل الاقتصادية وطبيعة المشكلات الحالية بينما ينظر الكونجرس في الوضع ويدرس ردود الفعل الامريكية الممكنة». وتستعرض «الشرق الأوسط» على حلقات هذا التقرير الخطير الذي يتضمن حقائق ومعلومات يجدر اخذها بعين الاعتبار في تخطيط اي استراتيجية عربية ضمن دائرة الصراع العربي ـ الاسرائيلي :

ويبدأ التقرير بالتأكيد على ان الأزمة الاسرائيلية التي تعتصر اسرائيل الآن يمكن ان تشكل، اذا لم تعالجها حكومة الوحدة الجديدة بسرعة وفاعلية، خطراً على امن اسرائيل معادلا لخطر اي دولة جارة معادية لها في المنطقة.

ويقول ان الضرورة تدعو الى علاج داخلي قوي. فالمعونة الخارجية الامريكية يمكن ان تساعد، ولكنها لا تستطيع وحدها كبح جماح التضخم الهائل في اسرائيل، واحتياطيات العملات الأجنبية المتناقصة، والنمو الاقتصادي الراكد، والانتاجية المنخفضة، وقاعدة العوائد المتدهورة، والعجز الهائل في موازنة الحكومة والدين الأجنبي المتزايد بصورة خطيرة بما يرافقه من تكاليف الفوائد العالية. ان حجم مشكلات اسرائيل الاقتصادية مذهل.

لقد شهدت اسرائيل في العشرين سنة الأولى من وجودها نموا سريعاً تراوح بين ٧ و ٩ في المائة في انتاجها القومي الاجمالي، ولكن هذا النمو توقف سنة ١٩٨٢. وفي العشرين سنة الأولى من وجود اسرائيل، كان معدل التضخم ٧ في المائة سنوياً، لكنه قفز الى ٣٨ في المائة سنة ١٩٧٦، وبلغ ١٣٠ في المائة في اواخر السبعينات ووصل في السنة الماضية الى ١٩٠,٧ في المائة. وينتظر ان يزيد هذه السنة على ٤٥٠ في المائة. ويعتقد معظم الاقتصاديين بأنه اذا استمرت الاتجاهات الحالية، فان معدل التضخم في اسرائيل يمكن ان يبلغ ما بين ٨٠٠ و ١٣٠٠ في المائة.

الديون الأجنبية

ويشير التقرير الى ان مجموع ديون اسرائيل الأجنبية بلغ ٢٣ الف مليون دولار، وهو اعلى معدل دين بالنسبة الى الفرد في اي دولة في العالم ـ اذ يقرب من ٥٧٠٠ دولار لكل فرد. وقدر بعض الاقتصاديين الاسرائيليين ان مجموع ديون اسرائيل سيبلغ ٤١ الف مليون دولار بحلول عام ١٩٨٨.

وستحتاج اسرائيل لمجرد تسديد الفوائد على ديونها هذه السنة والسنة القادمة الى الحصول على عملات اجنبية اضافية مقدارها ١٣٠٠ مليون دولار. وقد اضطرت اسرائيل للحصول على قروض قصيرة المدى بفوائد مرتفعة لتغطية الديون الأطول مدى، كتسديد القروض العسكرية الامريكية.

وخلال سنة ١٩٨٤ انخفضت احتياطيات اسرائيل من العملات الاجنبية الى ما دون الفي مليون دولار ـ اي اقل من المبلغ اللازم لتغطية ما يعادل واردات شهرين. وهذا دون «الخط الأحمر» الذي حاولت اسرائيل المحافظة عليه تحسباً للطوارىء، وهو الاحتفاظ باحتياطيات تكفي لتغطية واردات ثلاثة اشهر.

وفي المستقبل المنظور ستحتاج اسرائيل الى اكثر من ٣٤٠٠ مليون دولار كل سنة لتسديد فوائد ما عليها من ديون. وهذا عبء ثقيل على بلد يبلغ مجموع انتاجه القومي الاجمالي ٢٤ الف مليون دولار وانحدرت صادراته خلال سنتي ١٩٨٢ و ١٩٨٣.

ولا بد من الاشارة الى ان مخصصات الدفاع الاسرائيلية في السنوات الأخيرة بلغت حوالي ربع مجموع انتاجها القومي الاجمالي. اذ ارتفعت من ٧ في المائة من انتاجها القومي في اواسط الخمسينات الى ٣٦ في المائة سنة ١٩٧٦. ويبلغ مستوى الانفاق الدفاعي الحالي ٥٥٠٠ مليون دولار، اي حوالي ٢٣ في المائة من الانتاج القومي الاجمالي، بالمقارنة بالنفقات العسكرية للولايات المتحدة، والتي تشكل ٦,٨ في المائة من الانتاج القومي الامريكي، او النفقات العسكرية اليابانية التي لا تقل عن ١ في المائة من الانتاج القومي.

عند هذا الحد لا بد من لفت الاهتمام الى جملة في الدراسة ينبغي اخذ مضمونها في الحسبان لدى تخطيط اية استراتيجية عربية ضمن الصراع العربي ـ الاسرائيلي. اذ يقول كاتبا الدراسة :

«ثمة من يجادلون بأنه لو استطاعت اسرائيل تخفيض هذا العبء الدفاعي الضخم وتحويل مواردها الى القطاعات المنتجة في الاقتصاد، فان نموها الاقتصادي سيتجاوز بسرعة النمو الاقتصادي لعدد كبير من الدول الصناعية الغربية».

ويمضي كاتبا التقرير فيقولان في الفقرة التالية لذلك مباشرة : «يقدر المسؤولون الاسرائيليون ان حرب ٧٣ كلفتهم ما يتراوح بين ١٢ الف مليون و ١٣ الف مليون دولار وان الفترة التي اعقبت الانسحاب من سيناء كلفتهم ٨ آلاف مليون دولار اخرى».

الاسباب الأخرى للأزمة

ان الانفاق الدفاعي وحده لا يفسر مشكلات اسرائيل الاقتصادية الحالية. فهذه المشكلات هي ايضا هيكلية وسياسية بصورة أساسية ـ كما تقول الدراسة :

«تكمن جذور المشكلات الحالية في نظام معقد يربط ما بين الأسعار والأجور، ومجموعة سياسات اسفرت عن تضخم سريع، وميزانيات ضخمة، وعملة مرتفعة القيمة اكثر مما يجب، وانحدار للصادرات لمدة سنتين. ومن الأمور المتناقضة ان التمثيل السياسي النسبي ضمن النظام الديمقراطي قد اعاق جهود تنفيذ اجراءات اقتصادية بتقسيمه الأحزاب السياسية والحيلولة دون وجود تفاهم على تنفيذ اصلاحات اقتصادية.

وقد صيغت مقترحات اصلاحات ونفذ بعضها. واذا اخفقت حكومة اسرائيل الجديدة في اتخاذ عمل فعال الأثر ولمدة كافية، فان النتائج قد تكون خطيرة حقاً. اذ ان الاستثمار الذي يواجه مزيداً من التضخم والزيادات في الاسعار والأجور قد يتوقف بصورة فعلية.

«والأهم من ذلك ـ يقول التقرير ـ هو ان البنوك التجارية قد ترفض اقراض اسرائيل، الا بأسعار فوائد مرتفعة جداً، اذا اعتبر اقراضها مجازفة، واذا اثبتت انها غير مستعدة لتنفيذ الاصلاحات الضرورية للسيطرة على العجز والتضخم الكبير في ميزانيتها. ويمكن ان يؤدي انقطاع القروض الى انحدار اقتصادي حاد وارتفاع في نسب البطالة، وتخفيضات في الانتاج والصادرات، وتخفيض شديد في الخدمات الحكومية، بما فيها الخدمات المتصلة بذوي الدخل المحدود.

ويمكن ان يؤدي هذا في النهاية الى عجز الحكومة الاسرائيلية عن سداد ديونها ما لم تستطع ان تزيد بصورة دراماتيكية صادراتها والمعونات الأجنبية لتأمين المبالغ الضخمة اللازمة لسداد اقساط وفوائد ديونها الأجنبية.

جذور الأزمة

ان التحليل السابق يظهر بصورة جلية مدى هشاشة وضع الاقتصاد الاسرائيلي واعتماده على الدعم الامريكي. ومع ان السيناريوالسابق يتسم بـ «التشاؤم»، الا ان نشوء وضع تفقد فيه المصارف التجارية ثقتها باسرائيل امر يقع ضمن حدود التصور المعقول.

ولكن اين تكمن جذور أزمة اسرائيل الاقتصادية الحالية ؟ يقول التقرير :

«ان جذور الأزمة الاقتصادية الحالية يمكن تتبعها الى حرب سنة ١٩٧٣ والديون الهائلة التي نجمت عن الاقتراض في الفترة التالية للحرب وعن السياسات الاقتصادية التي طبقت بعد تسلم مناحيم بيجن الحكم سنة ١٩٧٧. ففي سنة ١٩٧٧ كان الدولار الامريكي يعادل شيكلا اسرائيليا واحداً (حول بيجن العملة الاسرائيلية سنة ١٩٧٩ من الليرات الى الشيكلات). اما اليوم فان دولاراً امريكيا واحداً يساوي أكثر من ٥٠٠ شيكل ...».

ويقول التقرير ان حرب ١٩٧٣ لم تكلف اسرائيل مئات الأرواح فحسب، وانما آلاف الملايين من الدولارات ايضا. وقبل الهجوم السوري والمصري، كانت اسرائيل تتلقى معونات امريكية صغيرة نسبياً. وقد ادت الحرب الى حصولها على قروض يبلغ مجموعها آلاف الملايين من الدولارات التي لايزال يجري تسديدها وتشكل عنصراً رئيسياً في عبء ديون اسرائيل. واسرائيل الآن مدينة للولايات المتحدة بـ ٩٢٥٠ مليون دولار منها قروض عسكرية مجموعها ٧٨٠٠ مليون دولار للفترة التالية لحرب ١٩٧٣».

ادى انتصار ائتلاف ليكود اليميني في انتخابات سنة ١٩٧٧ الى انهاء حكم حزب العمل الذي استمر ٢٩ سنة وكان اتجاهه اشتراكيا وجلب الى الحكم ساسة محافظين ماليا لهم وجهات نظر مؤيدة بوضوح لاقتصاد السوق الحرة. وعندما اصبح مناحيم بيجن رئيسا للوزراء اختار لمنصب وزير المالية سمحا ايرليخ، وهو احد المعجبين بالاقتصادي الامريكي ميلتون فريدمان ... وكانت الخطوة الاساسية في سياسة بيجن الجديدة هي رفع معظم القيود عن حركة رؤوس الأموال وتعويم الليرة الاسرائيلية في اسواق العملات الأجنبية. وقد الغي نظام حكومة العمل المعقد الخاص باعانات الصادرات، والضرائب على الواردات، واسعار تبادل العملات الأجنبية وفقاً لمستويات عديدة.

وادى رفع القيود عن حركة رؤوس الأموال الى توسع في القاعدة النقدية للاقتصاد الاسرائيلي مع اقتراض الاسرائيليين اموالا بأسعار فائدة اقل في الخارج، خصوصا في العملات الاوروبية. غير ان الحكومة اخفقت في تحييد تدفق رؤوس الأموال الأجنبية، فكانت نتيجة ذلك قفزة حادة في نسبة التضخم سنة ١٩٧٦، فقفزت الى ٤٨ في المائة سنة ١٩٧٨، والى ١١١ في المائة سنة ١٩٧٩ ثم بلغت ١٣٢,٩ سنة ١٩٨٠.

وبينما طبق وزير المالية ايرليخ سياسة الانفتاح، فقد اتبع ايضاً سياسة تقشف مالي. وكانت سياساته موجهة نحو تخفيض عجز ميزان المدفوعات. ولكن سياسات ايرليخ اسفرت عن تضخم هائل من ثلاثة ارقام».

في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٩ عين مناحيم بيجن خلفا لايرليخ في وزارة المالية بيجال هيرفتز الذي اعطى الأولوية لتخفيض العجز المتزايد في ميزان المدفوعات الاسرائيلي والذي ارتفع من ٣٣٠٠ مليون دولار سنة ١٩٧٨ الى ٣٩٠٠ مليون دولار سنة ١٩٧٩. ومع انه نجح في تخفيض عجز ميزان المدفوعات، الا ان التضخم ارتفع من ١١١ في المائة الى ١٣٣ في المائة.

وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ اختار بيجن يورام اريدور ثالث وزير مالية في حكومته. وقد تضمنت الاجراءات الأولى التي اتخذها تخفيض الضرائب على السلع الاستهلاكية الكمالية المستوردة، بما فيها اجهزة التلفزيون الملون والسيارات الصغيرة، وتوسيع نطاق الاعانات الحكومية للسلع الاساسية لتخفيض التوقعات التضخمية لدى الجمهور. ومع ان التضخم انخفض سنة ١٩٨١ من ١٣٣ الى ١٠١ في المائة، الا ان العجز في ميزان المدفوعات ارتفع ارتفاعاً كبيراً مع اقبال الاسرائيليين على شراء سلع مستوردة ارخص ثمناً من قبل نتيجة سياسة اريدور التي خفضت ضرائب استيراد تلك السلع.

بعد انتصار ليكود في انتخابات يونيو (حزيران) ١٩٨١ ـ وهو انتصار عزاه مراقبون كثيرون بصورة رئيسية الى سياسات اريدور المشجعة للانفاق الاستهلاكي ـ تحرك اريدور لينفذ سياسة مكافحة التضخم عن طريق زيادة الاعانات الحكومية للسلع الأساسية، ولكن سياساته أدت إلى زيادة عجز الموازنة الحكومية، وانخفاض الصادرات الاسرائيلية وازدياد الواردات، وفي النهاية ازداد عجز ميزانية المدفوعات وارتفعت نسبة التضخم.

وقد ازداد الدين الاجنبي بمقدار ٢٥٠٠ مليون دولار بسبب ازدياد واردات السلع الاستهلاكية بصورة رئيسية. وبينما ارتفع مستوى المعيشة سنة ١٩٨٢، فقد انخفضت الصادرات لأول مرة في تاريخ اسرائيل. وسجل الانتاج القومي الاسرائيلي، الذي كانت نسبة نموه اعلى نسبة في العالم في وقت من الأوقات، انخفاضا مقداره ٠,٢ في المائة.

انهيار اسهم البنوك

«استمر تردي الوضع الاقتصادي عبر صيف ١٩٨٣. وبحلول سبتمبر (ايلول) اصبح واضحا ان قراراً باجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل كان على وشك ان يتخذ. وعندئذ بدأ المستثمرون الاسرائيليون، الذين اقبلوا على المضاربة بأسهم البنوك لحماية انفسهم من التضخم، في بيع تلك الأسهم لشراء دولارات امريكية. واسفر العزوف عن الشيكل والاقبال على الدولار عن انهيار في سوق الأسهم اودى بـ ٣,٥ في المائة من مجموع الثروة في اسرائيل. وبحلول اغلاق الحكومة سوق الأسهم لوضع خطة انقاذ، كانت قيمة اسهم البنوك الاسرائيلية قد انخفضت من ٧ آلاف مليون دولار إلى ٤ آلاف مليون دولار، وفقدت اسهم تبلغ قيمتها ١٠ آلاف مليون دولار ـ اي حوالي ربع قيمة سوق الأسهم الاسرائيلية برمتها».

وبحلول اكتوبر (تشرين اول) تحرك رئيس وزراء اسرائيل الجديد اسحق شامير، بسرعة لاسترداد السيطرة على الاقتصاد. وتم تحويل اسهم البنوك الى سندات حكومية مرتبطة بالدولار، وخفضت قيمة الشيكل بنسبة ٢٣ في المائة وخفضت الاعانات الحكومية بنسبة ٥٠ في المائة. ومضى اريدور الى ابعد من ذلك فاقترح على صعيد خاص خطة راديكالية تقضي بالفصل بين التضخم والأجور باستخدام الدولار الامريكي مؤقتا عملة رسمية. ودام هذا الاقتراح مدة اطول قليلا فقط من مؤلفه الذي استقال في اليوم الذي تسرب فيه خبره الى الصحافة الاسرائيلية وسط اتهامات بأنه اقترح المساس بالسيادة الاسرائيلية !

وقد عين بيجال كوهين اورجاد خلفاً لأريدور فأصبح رابع وزير مالية في حكومة ليكود خلال فترة تقل عن سبع سنوات. واقترح اورجاد تخفيض الميزانية بألفي مليون دولار، وتخفيض مستوى المعيشة بما يتراوح بين ٧ و ١٠ في المائة، وتحويل الاعانات الى الصناعات الموجهة للتصدير من اجل تضييق العجز في ميزان المدفوعات.

ازداد الوضع الاقتصادي تدهورا طوال سنة ١٩٨٤. اذ ارتفعت نسبة التضخم بمقدار ١٤,٣ في مايو (ايار) و ١٦,٥ في المائة في اغسطس (آب)، و ٢١,٤ في المائة في سبتمبر (ايلول)، وينتظر ان تبلغ النسبة مع نهاية السنة ٤٥٠ في المائة للسنة. وانخفضت احتياطيات العملات الأجنبية بـ ٣٥١ مليون دولار، وكشف مسؤولون النقاب بعدئذ عن انها انخفضت في الواقع بما لا يقل عن ٧٠٠ مليون دولار في يوليو (تموز) .. وهو اشد انخفاضاً خلال شهر واحد في تاريخ اسرائيل. وتقل احتياطيات العملات الأجنبية الآن عن الفي مليون دولار، اي ما يعادل ثمن واردات لستة اسابيع، او نصف «الخط الأحمر» الذي يمثل واردات ثلاثة اشهر وتريد اسرائيل المحافظة عليه لحالات الطوارىء. وتدل الأرقام التي اعلنت في اغسطس (آب) على ان عجز الموازنة الحكومية بلغ ٨٤٠ مليون دولار.

ولا يبدو ان الاقتصاد الاسرائيلي قد حقق تقدماً هذه السنة الا في مجال الصادرات. اذ بلغت قيمة صادرات السلع الاسرائيلية في الأشهر التسعة الأولى من السنة ٣٥٠٠ مليون دولار، مما يتضمن زيادة مقدارها ١٢,٥ في المائة بالمقارنة بالفترة ذاتها من سنة ١٩٨٣.

بوادر المستقبل

من الصعب على المرء عندما ينظر الى وضع الاقتصاد الاسرائيلي ان يتجنب الشعور بأن اسرائيل قريبة من شفا هاوية اقتصادية. ولا بد من اتخاذ قرارات، وعلى جناح السرعة، اذا اريد استمرار تدفق الاعتمادات التجارية واريد للقطاعات المنتجة في الاقتصاد ان تنتعش وتتوسع. وثمة مفارقات تجعل وضع الاقتصاد الاسرائيلي فريداً.

ان قطاع التصدير الاسرائيلي نشيط وقادر على الابتكار. ويخفف تدفق المنح والمعونات المقدمة بشروط تسهيلية والتي تتلقاها اسرائيل كل سنة من العجز في الموازنة الحكومية وميزان المدفوعات. فعلى سبيل المثال، قدمت الولايات المتحدة في السنة الماضية ما مجموعه ٢٦٠٠ مليون دولار من المعونات العسكرية والاقتصادية كان ٦٧ في المائة منها في شكل منح. وقدمت المانيا الغربية دفعات تعويضات بلغت ٣٨٤ مليون دولار. وجمعت منظمات يهودية في مختلف انحاء العالم حوالي الف مليون دولار، وتم تأمين ٤٠٠ مليون دولار عن طريق بيع سندات اسرائيلية في الخارج. ولولا تدفق هذه الأموال التي اسعفت الاقتصاد الاسرائيلي لكان من الممكن جداً ان يصبح الوضع حرجاً. ولكن اسرائيل تواجه، بالرغم من هذه المساعدات، صعوبات وقرارات قاسية.

ان من الأمثلة على التحليلات المعبرة عن القلق في اسرائيل تحليل استاذ الاقتصاد الشهير في الجامعة العبرية، البروفيسور ايتان شيشنسكي ... وهو يصر على أن من الضروري اجراء تخفيضات كبيرة في الموازنة. كما انه ينادي بسياسات اجور وسياسات نقدية من شأنها ان تخفف الضغط التضخمي. وعبر شيشنسكي عن شكه في ان تكفي هذه الاجراءات وحدها لتخفيض التضخم. اذ قال ان التجربة الدولية مع التضخم الهائل تظهر ان التضخم الهائل لا يهبط الا نتيجة تدخل حاسم.

ويقترح شيشنسكي بين امور اخرى تخفيض الميزانية بما يتراوح بين ١١ و ١٢ في المائة، وتخفيض الانفاق الدفاعي بـ ١٨ في المائة بما في ذلك الغاء برنامج انتاج الطائرة المقاتلة لافي، ومراجعة قانون الضرائب لحفز نمو الصادرات، وجمع عوائد الضرائب على اساس شهري.

وقد اقترح شيشنسكي ايضا اتفاقا ثلاثيا بين الحكومة، ومصالح العمل ونقابات العمال من شأنه ان يسمح بانخفاض القيمة الحقيقية للأجور مقابل بقاء الأسعار دون المعدلات الحالية للتضخم. واقترح شيشنسكي وآخرون ايضا ان انحدار قيمة الشيكل سيتطلب تغييرا في العملة الاسرائيلية، اما باستخدام الدولار كعملة او ايجاد عملة جديدة مرتبطة مباشرة بالدولار على اساس واحد لواحد.

يبدو ان الاقتصاديين متفقون على ثلاثة اصلاحات ضرورية :

١ ـ تخفيض الاستهلاك العام، بما في ذلك اجراء تخفيضات كبيرة في الموازنة لتحويل الموارد الى القطاعات المنتجة في الاقتصاد.

٢ ـ بذل جهد كبير لزيادة الصادرات بما يتراوح بين ٧ و ٩ في المائة سنويا.

٣ ـ تحقيق نوع من العقد الاجتماعي الذي يسمح بتخفيض زيادات الأجور».

اجراءات الحكومة الجديدة

اعلنت الحكومة الجديدة يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) الماضي اي بعد يومين من تسلمها الحكم، خططا لتخفيض الميزانية البالغة ٢٢ الف مليون دولار بألف مليون دولار. وخفضت قيمة الشيكل بنسبة اخرى مقدارها ٩ في المائة، مما اوصله الى اقل من ربع قيمته مقابل الدولار في بداية سنة ١٩٨٤. واتخذت الحكومة بعدئذ اجراءات اخرى منها تخفيض الاعانات للسلع المحددة السعر بمقدار ٢١٥ مليون دولار فأسفر عن ذلك زيادة اسعار بعض السلع باكثر من ٥٥ في المائة وزيادة التضخم وارتفاعه الى مستوى قياسي ـ ٢١,٤ في المائة ـ في شهر سبتمبر (ايلول).

وفي محاولة للحد من هبوط احتياطيات العملات الأجنبية فرضت الحكومة حظرا مدته ستة اشهر على استيراد خمسين سلعة، كالسيارات، وسيارات الشحن الكبيرة، والقوارب، واجهزة المطابخ، ومواد البناء الباهظة الثمن. وحصلت الحكومة ايضا على عوائد بفرض ضرائب على مرتبات التقاعد وزيادة رسوم التعليم. وفي نوفمبر (تشرين ثاني) وافق مجلس الوزراء على تجميد مستوى الأجور والأسعار لثلاثة اشهر وعلى تخفيض علاوات مستوى المعيشة بمقدار الثلث.

العجيب في امر هذا التقرير المعد للكونجرس عن الأزمة الاقتصادية في اسرائيل انه يغفل تحولين خطيرين من المؤكد ان لهما تأثيراً كبيراً في الاقتصاد الاسرائيلي، مع انه يتناول، من جهة اخرى، عوامل اقل اهمية. ونقصد بهذين التحولين :

● الأول : برنامج بناء المستوطنات الذي لم تعلن اسرائيل ارقام مخصصاته. وهو برنامج واسع النطاق، خصوصاً في الضفة الغربية المحتلة، ولا بد انه باهظ التكاليف.

● الثاني : غزو لبنان عام ١٩٨٢ واستمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي لجنوب لبنان.

ان ايا من هذين التحولين .. وهما من دون شك تحولان خطيران في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي ومنطقة الشرق الأوسط .. لا بد ان يكون قد كلف اسرائيل، والمصادر التي اضطلعت معها بتمويلهما، مئات كثيرة من ملايين الدولارات. فلماذا قرر كاتبا التقرير عدم ايراد اي ذكر لهما على الاطلاق ؟ وهل يعقل ان لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس الامريكي تستقبل تقريراً عن اقتصاد اسرائيل يغفل بندين كبيرين من بنود الصرف والانفاق، لغايات سياسية وعسكرية واستراتيجية، من دون اثارة علامات استفهام بشأن اغفالهما ؟

(الحلقة المقبلة : موازنة الدفاع الاسرائيلية)



حرب اكتوبر (تشرين) فجرت الازمة الاقتصادية في اسرائيل وسببت خسائر بشرية ومادية كبيرة للحكومة والكيان الصهيوني.

عمال عرب في الاراضي العربية المحتلة ينتظرون من يعرض عليهم عملا من اصحاب الاعمال الاسرائيليين.. العمالة العربية هي الاكثر معاناة في ظل الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في الكيان الصهيوني.

عالم النشر

وفاة محرر اشهر «صفحة كتب» في امريكا

توفي في الولايات المتحدة الامريكية الصحفي ماكس جيسن الذي كان يحرر صفحة الكتب في مجلة «تايم» من عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٦١ والذي عرفت استعراضاته وتعليقاته عن الكتب التي تصدر اسبوعيا بالدقة والموضوعية والصدق حتى ان الصحفي المعروف الستر كوك ـ مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ـ المخضرم ـ لقب صفحة الكتب في مجلة «تايم» بأنها الاولى في التأثير على القارىء في الولايات المتحدة.

الصحافة اليابانية تنتقد القوانين الصحفية بالسويد

لفترة طويلة عرف عن الصحافة السويدية اساليبها الملتوية وكذا القوانين واللوائح التي تسنها جمعية الصحفيين السويديين لاعضاءها.

في الاسبوع الماضي وصل السويد ياباني صحفي يمثل الصحيفة اليابانية الكبرى وهي «يوميوري شيبوم» والتي يبلغ توزيعها اليومي حوالي ٩ ملايين نسخة في الصباح و ٤,٥ مليون نسخة في المساء وهذا الصحفي الذي يعتبر بمثابة محقق لدار النشر التي يمثلها هو تاكيشي ميزاوا ليحقق في الوضع الصحفي في السويد. وبعد قضاء اسبوع خرج بنتائج مذهلة فقال :

١ ـ ان «الاتحاد السويدي للصحفيين» يسن لوائح غريبة والجميع ينتقدها بشدة لانه يعتبر نفسه نظام «قانون داخل قانون» بالنسبة للرقابة الصحفية.

٢ ـ سوف يكون ذلك كارثة اذا طبقنا هذا النظام في اليابان.

٣ ـ ان لدينا نظاما مختلفا لمعالجة الجريمة والعقاب وذلك بعد ان اجتمع بعدد من المراسلين السويديين ورجال الامن.

٤ ـ بالاشارة الى تحكم الناشرين في الافتتاحيات يقول ميزاوا ان اغلب اليابانيين يصرون على ذلك ولا يمكن ان يرضخوا لرقابة غيرهم.

واخيرا فقد صرح الصحفي الياباني :

«ان مفهوم السويدي للاخلاق الصحفية هي فلسفة لا يمكن ان تطبق في اليابان على الاطلاق».

لماذا يصاب القارىء في «داروين» بالحيرة كل احد ؟

مدينة «داروين» في اقليم استراليا الشمالي مدينة صغيرة ورغم ان السوق الاستهلاكية للصحف الاسبوعية صغيرة إلا ان العوائل مغرمة بقراءة صحف الأحد ولكنهم مصابون بالحيرة فهناك صحيفتان تحملان نفس الاسم «صنداي تريتوريان» الاولى يمتلكها بيتر اسحاق صن والثانية روبرت مردوخ.

وكانت الفترة بين بداية صدور الصحيفتين سبعة ايام فقط، وبعد اللجوء للقضاء حكمت المحكمة بأن يبقى الامر كما هو لانها لم تجد ما يثبت ان هناك تجنيا من أي من الناشرين من ناحية «لطش» التسمية. الفرق الوحيد الان بين الصحيفتين هو السعر اذ ان مردوخ خفض قيمة الصحيفة بنسبة خمسة بنسات لتمييزها عن منافسه ولتسهيل مهمة القارىء المحتار في داروين الاسترالية.

٣٥٠ ألف جنيه لترميم منزل الصحفي الذي وقع على استقلال امريكا

أصدقاء فرانكلين وجهوا نداء الى بعض الشركات الكبرى في الولايات المتحدة بالتبرع بمبلغ ٣٥٠ الف جنيه لترميم المنزل الذي كان يقيم فية الطباع والصحفي والعالم والسياسي والديبلوماسي الامريكي الراحل بنيامين فرانكلين في لندن.

وعاش فرانكلين في منزل بالقرب من محطة قطار «شارينج كروس» بلندن بين عام ١٧٥٧ حتى عام ١٧٧٤ عندما عاد الى بلاده ليوقع مع زملائه وثيقة الاستقلال في عام ١٧٧٦.

وكان فرانكلين يمتلك ويحرر صحيفة «بنسلفانيا جازيت».

ورغم نبوغه في مجالات متعددة الا انه أصر ان يكتب على قبره هذه العبارة «هنا يرقد الطباع بنيامين فرانكلين ١٧٠٦ ـ ١٧٩٠».

دار نشر بريطانية تبيع مطابعها للامريكيين

أصبحت دار نشر الكتب البريطانية «هتشنسن» اول دار نشر تبيع مطابعها لدار نشر امريكية فقد باعت مطابعها «آنكر بريندون» بمبلغ مليون جنيه لشركة «كوربير كوربوريشن» الامريكية والتي تبلغ مبيعاتها السنوية ١٠٠ مليون دولار وهي دار نشر تتخصص في طباعة ونشر وبيع ادلة الهاتف والمراجع الفنية المختلفة.

«الأخطبوط» الذي يتحكم في سوق الكتب البريطانية

بعد ان اشترت مجموعة «اوكتوبس» لنشر الكتب مجموعة «وبسترس» التي شارفت على الافلاس .. بمبلغ ٢٠ مليون جنيه اصبحت «اكتوبس» أي الاخطبوط اقوى مجموعة نشر للكتب في بريطانيا تتحكم في نشر كتب قيمتها الاساسية مئة مليون جنيه.

ويمتلك المجموعة الناشر بول هاملين والذي يعرف في عالم نشر الكتب بالناشر «الذي لا يشبع».

قصة حياة شارلي شابلن قيمتها ستة كيلوات كافيار روسي !

أحتفل الناشر البريطاني المعروف ماكس رابنهارت في الاسبوع الماضي بصدور كتاب يروي فيه الكوميدي الراحل شارلي شابلن قصة حياته.

واستغرق اعداد الكتاب عدة سنوات بدأت خلال حياة الممثل الذي اضحك العالم لاكثر من نصف قرن وانتهت بعد رحيله.

ورابنهارت الناشر كانت تربطه بشابلن صداقة قديمة. واقيم الحفل بلندن وحضره عدد من الناشرين العالميين والكتاب المشهورين ورفض الناشر الاف الجنيهات من الصحف البريطانية لالتقاط صور لحفل العشاء الذي دشن خلاله الكتاب.

واشتملت المأدبة على مقبلات تكونت من ستة كيلو كافيار روسي قدمته صحيفة «ازفستيا» السوفياتية هدية للناشر مقابل الحصول على حقوق نشر فصول الكتاب في الصحيفة السوفياتية.

توفيت الصحفية التي احدثت ثورة في عالم الأزياء

الصحفية يوجنيا شبارد ـ ٨٥ سنة ـ توفيت في الشهر الماضي بالسرطان وقد كانت قد عملت ولمدة اربعين سنة متواصلة كاتبة العمود الخاص باخبار المجتمع الامريكي ثم تطور العمود وتطرق الى اذواق الناس في اختيار ملابسهم وانعكاس ذلك على شخصياتهم وعلى مستويات نجاحهم في الحياة العملية والاجتماعية.

وأحدث عمودها الشهير في الخمسينات والستينات ثورة في عالم «الموضة» لملابس الرجال والنساء.



أرملة الفيس بريسلي مع الصحفيين

برسيلا برسلي أرملة الفيس برسلي التقت الصحفيين في منزلها بممفيس بولاية تينيسي بمناسبة الذكرى الخمسين لمولد زوجها الذي ترك لها ثروة طائلة. برسيلا تعتزم الترويج لفيلم تلفزيوني حول الفيس .



الأطفال المخطوفون على علب الحليب

الأمريكي غاري فيلتمان والد الطفل غاري الصغير الذي كان يبلغ من العمر نحو سنتين عند اختطافه يحمل صورته بيد وعلبة حليب تحمل صورته باليد الأخرى. والمعروف ان احدى شركات انتاج حليب الأطفال دأبت على وضع صور الأطفال المخطوفين على العلب التي تنتجها، لعل احدا يستطيع الارشاد عنهم .



عاصفة ثلجية تضرب اوروبا

اجتاحت عاصفة ثلجية معظم الدول الأوروبية هذا الأسبوع وغطت الثلوج كل شيء وشلت الحركة في العديد من القرى في الدول الأوروبية، كما هو الحال في قرية سالينو بجنوب ايطاليا (الصورة) حيث ترى امرأة تحاول الوصول الى سيارتها المدفونة تحت الثلوج .

الطبيعة أثمن من الذهب

رولف كوفمان زعيم المعارضين لاعادة فتح منجم للذهب في احدى المناطق السويسرية يقف امام منجم قديم تعم تعتزم شركة كندية استئناف استغلاله، هذا العام. اما سبب معارضة استغلال المنجم فيعود الى الحرص على حماية الطبيعة .



أسد في بيتها

استبدلت امرأة سويسرية كلبها باسد يبلغ من العمر ١٦ شهرا ويزن ١٣٠ كيلوجراما. وتبدو العلاقة بين الاثنين جيدة حتى الآن، لكن احدا لا يعرف متى ستصبح صاحبة الأسد ضحيته. ويذكر ان المرأة خصصت غرفة مستقلة للاسد مجهزة بكل ما يحتاج اليه .



٣ توائم أنابيب

طبيب فرنسي محاط بمساعديه في احد مستشفيات باريس، بعد نجاح الفريق في توليد امرأة انجبت ثلاثة توائم انابيب لأول مرة في فرنسا. التوائم صبي وبنتان وهم بصحة جيدة، الأمر الذي انعكس ابتسامة عريضة على وجه الطبيب، الذي نجح في عملية تلقيح ثلاث بويضات وجاءت النهاية سعيدة كما توقع .

معاريف

كل يغني على ليلاه في مناقشات البرلمان الاسرائيلي

المناقشات التي يشهدها البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) هذه الايام تعيد الى الأذهان المثل القائل كل يغني على ليلاه وقد نشرت صحيفة «معاريف» اليمينية مقالا وصف فيه كاتبه نقاشات الكنيست. وجاء في المقال:

في الاسبوع الماضي وقف وزير العمل والرفاه الاجتماعي!! على منصة الكنيست ووصف بصورة مسهبة سلسلة الالام والمعاناة والعوز التي يعاني منه الاسرائيليون. وقد تحدث الوزير عن الاشخاص الطاعنين في السن الذين لا تكفيهم مخصصات الشيخوخة كما تحدث عن الارامل والايتام الذين فقدوا كل طعم للحياة بسبب وضعهم الاقتصادي الصعب.

وعندما كان الوزير يدلي ببيانه كان العشرات من اعضاء الكنيست يجلسون في مقاعدهم ولكن دون ان ينصتوا لاقوال الوزير، وكانوا يتحدثون فيما بينهم بصوت مرتفع الى درجة اضطر معها رئيس الكنيست لاستخدام مطرقته اكثر من مرة وكان الموضوع الذي دار حوله حديث اعضاء الكنيست هو حصانة اعضاء الكنيست وحريتهم في التنقل. ولقد ثار هذا الموضوع على ضوء الاقتراح الذي قدم على جدول اعمال الكنيست والداعي الى تقييد حصانة عضو الكنيست مائير كاهانا وتقييد حريته في التنقل.

وفي الوقت الذي كان فيه وزير الرفاه الاجتماعي يقصد متاعب وآلام قطاع كبير من الاسرائيليين كانت لجنة الاقتراع التابعة للكنيست تقوم من وراء ظهره بعملية فرز الاصوات. وما ان انهى الوزير حديثه حتى اعلن رئيس الكنيست امام الاعضاء الذين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر نتيجة التصويت، وهي رفع الحصانة جزئيا عن كاهانا وذلك باغلبية نحو ٢٠ صوتا. وهكذا فان مشكلة الفقراء في اسرائيل لم تكن الموضوع الذي اثار اهتمام الكنيست الاسرائيلي في ذلك اليوم، الامر الذي يدل على انعدام المعايير في حياتنا العامة.

وقالت الصحيفة انه بالاضافة الى ذلك فقد كانت هناك لعبة سياسية غير نظيفة من وراء هذا الامر فالمعراخ اراد ان يثبت قيامه بعمل استعراضي ضد ظاهرة الكاهانية ولكن الاراء داخل كتلة المعراخ نفسها كانت منقسمة حول هذا الموضوع حيث عارض اعضاء من المعروفين باعتدالهم اتخاذ خطوة كهذه بحجة ان مثل هذا الامر من شأنه ايجاد سابقة قد تنطبق على اعضاء الكنيست الاخرين اما داخل الليكود فانهم كالعادة لم يعرفوا الخط الذي يجب عليهم انتهاجه. وقد تغيب عن التصويت ٣ من ابرز اعضاء الليكود وهذا الامر فسر من جانب الاعضاء الاخرين بان كل عضو يمكنه عمل ما يحلو له.

ومضت الصحيفة الى القول ان ما يبعث على الاستغراب هو ان المستشار القانوني للحكومة عمل على حث لجنة الكنيست لاستصدار قرار بتقييد حصانة عضو الكنيست كاهانا رغم ادراكه بعدم وجود قيمة عملية لمثل هذا القرار واذ كان هناك من يجوز له ان يضحك الان فهو الحاخام كاهانا نفسه فبدون كل هذه الضجة حوله فانه من المشكوك فيه كثيرا ان يتمكن كاهانا من الاستمرار بالحصول على اي قدر من الاهتمام. ولكن يبدو ان اعضاء الكنيست ارادوا اجراء عملية ابراز لكاهانا من الناحية السياسية دون ان يضطر كاهانا للدفاع عن نفسه او دفع فلس واحد مقابل ذلك.

تايمز

هونج كونج تبدأ النظر الى الجانب المشرق

كتب ديفيد بونافيا لصحيفة التايمز يقول:
مع بداية السنة الجديدة تدخل هونج كونج مرحلة سياسية غير واضحة، لكن اقتصادها يظهر كل امارة من امارات الانتعاش السريع اثر عدم اليقين الذي ساد في الاونة الاخيرة.

وستنظم انتخابات ـ وان كانت غير مباشرة ـ لتعيين ممثلين محليين جدد سيقومون بعدئذ باختيار مرشحين لصياغة قوانين جديدة للاقليم. وستتاح الفرصة لاصحاب المهن ومصالح الاعمال لانتخاب اعضاء جدد للمجلس التشريعي.

وفي هذه الاثناء سيضع المسؤولون الصينيون، وربما بعض ممثلي هونج كونج: «القانون الاساسي» الجديد الذي سيصبح دستور «منطقة هونج كونج الادارية الخاصة» تحت السيادة الصينية عام ١٩٩٧. وسترصد لجنة تنسيق من مسؤولين بريطانيين وصينيين التقدم نحو تحقيق هدف هونج كونج ذات حكم داخلي ذاتي.

وسيواجه الناخبون ذوي الخبرة الضئيلة في الانتخابات خيارا واسعا بين المرشحين لمجالس النواحي التي هي اوطأ الوحدات الادارية مستوى ومهمة بصورة خاصة في المناطق الريفية والمدن الجديدة. وستظل المجالس الحضرية ايضا منابر للممثلين المنتخبين.

ومن بين الاهداف تهيئة ناخبين قادرين على انتخاب شخص محلي ليكون حاكما للمنطقة بحلول عام ١٩٧٧. ومن المشكوك فيه ما اذا كان اي من السكان الصينيين سيعين حاكما قبل ذلك الموعد وذلك بالنظر الى ان بريطانيا تعتزم ادارة هونج كونج بحزم وبصورة مستقلة في هذه الاثناء.

واظهرت الصين عدم سرورها تجاه المقترحات البريطانية لتوسيع الحكومة الممثلة ولكنها لم تتقدم حتى الان بافكار بديلة. وفي اي سباق سياسي في هونج كونج من الممكن ان يبرز المرشحون الذين تحبذهم بكين ويحتمل ان يسيطروا على المسرح اذا اظهرت الاتجاهات السياسية الاخرى دلائل قوة.

وبالرغم من القلق وعدم اليقين في اوساط عدد كبير من السكان، فقد كان رد الفعل المحلي تجاه الاتفاق الصيني ـ البريطاني هادئا. اذ وعدت الصين هونج كونج باستمرار نظامها الراسمالي لخمسين سنة وبقوانين بريطانية الاسلوب بعد سنة ١٩٩٧. وثمة اناس قلائل ينظرون الى ما وراء ذلك التاريخ.

ودولار هونج كونج الذي ربط بالدولار الامريكي قبل سنة لمنع التقلبات الحادة في قيمته في وضع قوي الان.

وذكرت المحلات التجارية ان المبيعات جيدة في الفترة السابقة مباشرة لعيد الميلاد، بعكس السنة الماضية عندما كان الاقبال على الشراء ضعيفا. وقد عاد افراد الجمهور الى موضوعاتهم وشكاواهم المعهودة ـ وهي الطريق، والايجارات، والبيروقراطية والتلوث.

ووسط جو التفاؤل العام هناك اناس كثيرون، خصوصا الشبان، ممن يفكرون في فرص مغادرة هونج كونج قبل سنة ١٩٩٧ او الاعتياد على العيش كجزء من الصين بحيث لا يحق لاطفالهم الحصول الا على جوازات سفر صينية. وهم لذلك يتجنبون الخوض في الاحاديث السياسية خشية ان يتعرضوا لمضايقات.

يو اس نيوز اند وورلد ريبورت

نظرة على الزعيم القادم في الكرملين

يمتاز السياسي الروسي الاخير الذي جذب اهتمام الغرب عن غيره في معترك السياسة السوفياتية. فهو مباشر لكنه هادئ الصوت، ومنتقد غير انه ليس خشنا وطموح لكنه ـ بحكمة ـ لاعب مع الفريق.

ويقف ميخائيل سيرجيفيتش جورباتشيف متهيئا ليخلف قسطنطين تشيرنينكو في منصب زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي، ويسميه بعض الناس الان «السكرتير العام الثاني».

وقد ازداد الاهتمام الغربي به الى حد كبير عندما ترأس وفدا سوفياتيا لزيارة بريطانيا في ديسمبر (كانون الاول) ـ وهي رحلة اختصرها لحضور جنازة وزير الدفاع السوفياتي ديمتري يوستينوف.

ويشغل جورباتشيف، بصفته المرشح لخلافة تشيرنينكو، مركزا محفوفا بالمخاطر. فلمدة عقدين لم يعين اي من الزعماء السوفيات نائبا له. وقبل ذلك كان المنصب يدمر من يشغله في كل الحالات تقريبا.

وجورباتشيف المكتنز الجسم والاصلع الرأس لا يبدو مثل رجل ينوي العيش بصورة خطرة. اذ كان صعوده على سلم الكرملين ـ من منظم للشباب الى زعيم اقليمي للحزب ثم الى عضو في المكتب السياسي ـ غير مثير للجدل، وان كان اسرع من المعتاد. ولا يتبجح جورباتشيف بان له سجلا مرموقا. فهو قليل الخبرة في الشؤون الخارجية. وقد ترأس بصفته اخصائي المكتب السياسي للشؤون الزراعية سلسلة من المواسم الزراعية الرديئة. بل يجري التشكيك احيانا في موسكو في مدى التزامه بالماركسية.

ومع ذلك فان صعود نجم جورباتشيف سنة ١٩٧٨ يوحي بأن هذا الرجل وهو ابن فلاح روسي، يتمتع بخصال اكثر مما يراه الناظر اليه لاول وهلة. واحدى القرائن التي تدل على ذلك قدرته على المحافظة على علاقات ودية مع زملائه الذين يمكن ان لا يشاطروه وجهات نظره. ومن الدلائل الاخرى مناداته العلنية بالتغيير في وقت يعد فيه الابتكار امرا نادرا في الكرملين.

ومن الامور التي تدل على ذلك ايضا استعداده للتعلم، حتى من الغرب. فخلال زيارة قام بها الى مزرعة في كندا سنة ١٩٨٣، مثلا وجه سلسلة من الاسئلة عندما سمع ان حصد محصول الاف الهكتارات لا يحتاج الا لحوالي عشرة اشخاص.

وقد عمل جورباتشيف الزراعة قبل ان يدرس القانون في جامعة موسكو. وبعد تخرجه سنة ١٩٥٥ عمل في مجال التنظيم السياسي. وبحلول سنة ١٩٧٠ ترأس جهاز الحزب في مقاطعة ستافروبول في جنوب روسيا.

وقبل ست سنوات اختاره ليونيد بريجنيف للاشراف على الزراعة. وعام ١٩٨٠، عندما بلغ التاسعة والاربعين من عمره، اصبح عضوا في المكتب السياسي.

واليوم لا يعرف الشيء الكثير عن حياة جورباتشيف الخاصة. وهو متزوج ـ وقد رافقته زوجته في زيارته الى لندن. وقد بدا في تلك الرحلة ذكيا كيسا، بالرغم من فورة غضب واحدة دلت على ان له جانبا خشنا ايضا. وفي ما عدا ذلك فانه يظل لغزا مثل بقية اعضاء القيادة السوفياتية الحاكمة.

اما من الناحية السياسية فان اهمية جورباتشيف اكثر وضوحا. فهو امل الراغبين في الاصلاح في بلاده وينظر اليه كل من المسؤولين المتوسطي المستوى والمفكرون على انه قادر على بث روح النشاط في النظام السوفياتي.

وهو يوافق على لا مركزية السلطة. ويعرف عنه انه نافد الصبر تجاه الاساليب البالية المتبعة في حل القضايا الاجتماعية. وقد تحدث في يونيو (حزيران) معربا عن تحبيذه الوفاق ـ وكان اول زعيم سوفياتي قال هذه الكلمة لاول مرة خلال ستة اشهر.

وعندما توفي اندروبوف في فبراير (شباط) ١٩٨٤ خسر جورباتشيف المعركة على السلطة. وقيل في ذلك الحين ان رعيل الكبار في الكرملين احسوا بانه يفتقر الى الخبرة. اما الان فيبدو ان المكتب السياسي ينوي تنويع خبرات جورباتشيف بارساله في مهمات اختبار.

ديلي تلجراف

بكين تزيد مرتبات «العدو التاسع»

كتب هيو ديفير لصحيفة ديلي تلجراف من بكين يقول:

اعلنت في الصين زيادات في مرتبات المدرسين كخطوة ترمي الى تشجيع المفكرين الذين ارسلوا للعمل في المزارع خلال الثورة الثقافية في عهد ماوتسي تونج.

وكان ماوتسي تونج قد وصف المدرسين بانهم «العدو التاسع» بعد المجرمين، والجواسيس، والخونة، وملاك الاراضي الاثرياء، واعداء الثورة ومن شابههم.

وبالاضافة الى ذلك يجري شن حملة نشيطة لاقناع المفكرين بالانضمام الى الحزب الشيوعي. ولكن عدم الثقة والمرارة وخيبة الامل لا تزال سائدة في بعض الاوساط الجامعية.

وابلغ استاذ جامعي صحفيا غربيا بان معاملة المثقفين لم تتحسن عما كانت عليه في عهد ماوتسي تونج. وقال «الفرق الوحيد هو اننا في السابق كنا نرغم على قول اشياء لم نعتقد بها. اما الان فلنا الحق في ان نظل صامتين».

وقال مشيرا الى الاجتماعات الاسبوعية الاجبارية لدراسة الايديولوجية بعد ظهر كل يوم سبت «ان المشكلة هي انه لا احد يناقش الشؤون السياسية قط».

ومضى يقول «اننا نتحدث لما يتراوح بين ساعتين واربع ساعات عن اي شيء يمكن ان يخطر في البال ـ ولكننا لا نجرؤ ابدا على الخوض في احاديث عن موضوعات جدية خشية ان يستغل ما نقوله ضدنا يوما ما.

«ان الصين لا تفتقر الى اناس موهوبين، ولكنهم لا يجرؤون على الحديث جهارا، وهم يشعرون بالاختناق. انهم يشعرون بخيبة امل بعد كل هذه الفورات السياسية، ولا يؤمنون باي شيء، ومن المؤكد انه لا توجد لديهم رغبة في الانتماء للحزب».

غير ان الزعيم الصيني دنج سياو بنج يشعر بأن المثقفين يجب ان يلعبوا دورا طليعيا في الاصلاحات الاقتصادية الحالية.

ويجري اتباع رأيه بصورة حرفية. اذ يجري البحث عن مثقفين لتعيينهم في مناصب رئيسية. وقد تم ابلاغ مترجمي بأن عليه ان ينتقل في اسرع وقت ممكن الى وظيفة ادارية في مكتب خدمة البعثات الدبلوماسية.

واوضح رئيس الوزراء. زاو زيانج ان في النية ايضا زيادة مرتبات الخبراء في مجالات العلوم، والتكنولوجيا، والثقافة والتعليم.

فرانكفورتر روندشاو

اسكات صوت القواسمة بعد السرطاوي

اعربت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» ان يكون اغتيال رئيس بلدية الخليل السابق فهد القواسمة بداية حلقة شيطانية لا تنتهي من العنف الأعمى في صفوف الفلسطينيين.

وأشارت الصحيفة في بداية تعليقها الى شكوى القواسمة لمراسل الصحيفة في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من عجز الفلسطينيين عن حل مشاكلهم الداخلية الا باستخدام العنف. واضافت انه ذهب الأن نفسه ضحية العنف مع العلم بأن دعوته الى التعقل في الحوار لا تستند فقط الى منطلق شخصي بل انها تعكس ايضا موقف سكان الأراضي العربية المحتلة من العرب الذين يتتبعون بنافد الصبر الخلافات والشرذمة في صفوف اخوانهم في الخارج.

وقالت الصحيفة في الختام ان صوت القواسمة قد اسكت الآن كما اسكت في ابريل (نيسان) من عام ١٩٨٣ صوت عصام السرطاوي. الا ان ذلك لا يعتبر نقضا لحجتهما في الدعوة الى التعقل والنظر بواقعية الى ما يمكن تحقيقه.

١٩٨٥

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشــــران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المتوكل (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن : Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
تونس TUNISIA
● مكتب تونس
الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N
السودان
● مكتب السودان : Khartoum Office
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI
الجمهورية العربية اليمنية
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سومرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم : الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

«صوت اميركا» الاسرائيلي

اليونان رفضت وتركيا رفضت ولم يبق من العناوين الا اسرائيل. اذاعة «صوت اميركا» تريد توجيه البث الى ارمينيا وجيورجيا واذربيجان وتركمانستان واوزبكستان في الاتحاد السوفياتي ضمن خطة في موازنة جديدة تصل الى بليون وخمسمئة مليون دولار، ولذلك ارسل رونالد ريغان مبعوثا خاصا الى شمعون بيريز لتنظيم التعامل الجديد.

القصد هو ان تكون في اسرائيل محطة التقاط واعادة بث وعلى موجات معينة حتى يتحقق ايصال رأي واشنطن باللغات المحلية الى تلك الديار المذكورة. اما لماذا رفضت اليونان وتركيا الطلب الاميركي، مع انهما دولتان اطلسيتان حليفتان، فمسألة تستحق الاهتمام.

قد يكون في ذهن ريغان ان «التحالف الاستراتيجي» مع بيريز يوجب على هذا الأخير ان يلبي الطلب، وقد يكون في ذهن بيريز ان يشتغل بالشكل الذي يضمن له استعمال المحطة المذكورة لاغراضه الاسرائيلية كذلك.

ولما كانت اذاعة «صوت اميركا» تبث حاليا باثنتين واربعين لغة بينها اللغة العربية وتريد رفع عدد اللغات الى الستين، ولما كانت اسرائيل هي الحليف الاستراتيجي، ولما كانت الادعاءات الاسرائيلية تفيد ان اسرائيل هي لوقف المد الشيوعي في منطقة الشرق الاوسط ولما كانت السياسة واحدة بين «الدولة الأم» و «الدولة العميلة»، فالمفروض ان تكون المداولات الاميركية ـ الاسرائيلية في شأن الاذاعة المذكورة قد قادت الى اتفاقات سرية قد لا تكون على علاقة بالاتحاد السوفياتي وشعوبه المتنوعة.

سؤال بسيط: هل تكون المحطة الأميركية المنشودة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة؟ انها الأرفع والأعلى في كل ما وصلت اليه اسرائيل من احتلال عسكري بتدبير وموافقة من واشنطن!

قوة تشرشل النووية

مع مطلع كل عام تفرج بريطانيا عن بعض وثائقها السرية التي تنقضي عليها ثلاثون سنة. هذه المرة يبدو ان الموضوع العالمي الأهم بالنسبة الى بريطانيا في العام ١٩٥٤ كان موضوع القنبلة النووية (الهيدروجينية) ارتباطا بافكار رئيس الحكومة في ذلك الزمن السير ونستون تشرشل.

الواضح حتى الان ان حكومة المحافظين لثلاثين سنة خلت شاءت اتخاذ القرار بانتاج القنبلة النووية لأنها اعتبرت ان حكومة العمال التي كانت قبلها في الحكم هي التي اتخذت القرار بانتاج القنبلة الذرية.

الفارق بين الذرية والنووية، على ما يبدو من وثائق المداولات، هو ان النووية اكثر توفيرا ومرونة.

يبقى الأساس التالي: تشرشل كان يريد الاستمرار في الاحتفاظ لبريطانيا بدور اساسي في العالم وكان مقتنعا بان القوة النووية هي التي تضمن هذا الدور. فهل يتخذ القرار بانتاج القنبلة النووية البريطانية ام يستمر في الاتكال على الولايات المتحدة ذات القواعد النووية في بريطانيا بالذات؟

القرار كان ان البدء بالانتاج النووي البريطاني الخاص ليس اكثر خطأ من الاتكال على القوة النووية الاميركية المحفوظة فوق ارض بريطانيا.

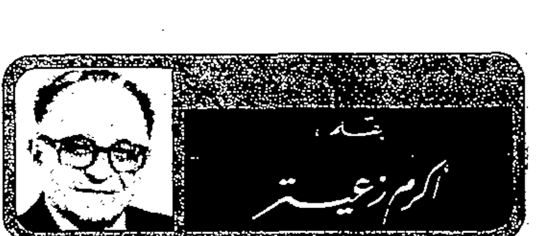
غير ان الوثائق تثبت الان فضيحة: تشرشل اخفى عن مجلس العموم مشاريعه النووية وتكاليفها، بداعي المحافظة على سرية امن الدولة، وصار يدفع التكاليف من موازنات متفرقة وتحت بنود متشعبة التسميات.

هل يجري الحكم لتشرشل ام عليه؟!

الشرق الأوسط
MIDDLE EAST

محمود كحيل

حول الزيــارة الآثمــة!


بقلم : أكرم زعيتر

قرأت ما كتبه السيد عاصم كولتكين (قسم الصحافة في السفارة السعودية بأنقرة) في «الشرق الأوسط» رداً أو تعليقا على مقالي عن زيارة النواب الأتراك الآثمة لاسرائيل.

وإني، بادي الرأي، اعرب عن اغتباطي بهذا المقال وانشراح صدري لما جاء فيه من حقائق وتحيتي لكاتبه الوطني التركي الذي جلا الخفي من اخبار تلك الرحلة ثم أقول: إن خبر الزيارة الآثمة قد نشر في صحف عديدة واذيع في اذاعات جمة قبل أن أتناوله بالتعليق.. وليس معقولا أصلا ان يزور وفد نيابي تركي اسرائيل فلا يطبل الصهيونيون ولا يزمرون لتلك الزيارة ولا يستغلونها دعائيا أوسع وأبشع استغلال، فكان لا بد لنا من التعليق عليها ومن استنكارها والتنديد بها فذلك هو فرض الكفاية.. انها منكر ورسولنا عليه صلوات الله يأمرنا بأن نغير هذا المنكر بأيدينا فاذا لم نستطع فلا أقل من سل القلم الذي يقوم هنا مقام اللسان. فنجهر بالحق ونقدع الباطل بدلا من ان ندع ذلك للقلب باعتباره أضعف الايمان.

●●●

نعم قضى الواجب أن أطرح هذه القضية المهمة حتى تناقش من جميع جوانبها، أما السكوت عنها خشية اثارة البلبلة في اذهان الناس فلا وألف لا.. فالبلبلة قد حصلت منذ أذيع نبأ الزيارة المشؤومة والسكوت لا يزيلها، والواجب الأوجب على من توافرت لديه معلومات حول ظروفها ان يصنع كما صنعت أنت يا أخي عاصم بمقالك الذي سلطت فيه الأضواء على ظروف الزيارة والتطورات التي واكبتها.

إنني لو لم أكتب هذا الذي كتبته في «الشرق الأوسط» لما اتيح للسيد عاصم أن يشرح القصة ولما اتيح لمن علموا خبر الزيارة واستبشعوها ان يطلعوا على نبأ الغضبة الاسلامية التركية الشهمة على الزيارة والنقمة العارمة من الذين اقترفوها.

نعم لقد حمدت لنفسي ان كتبت ولـ «الشرق الأوسط» أن نشرت، ولولا ذلك لما علمت ولما علم الملأ ان وزارة الخارجية قد اعترضت على الزيارة موكدة اضرارها بمصالح البلاد العليا وان رئيس الوزراء التركي المسلم تورغوت اوزال قد طالب الحزب الذي ينتمي إليه الجانحون باتخاذ التدابير الزجرية والتأديبية بحقهم، وان حزبهم قد قرر على اثر ذلك احالتهم على المجلس التأديبي التابع للحزب ليقرر طردهم من الحزب.. وان أحد النواب قطع زيارته اسرائيل فور سماعه قرار الحزب معلناً تورطه في هذه الزيارة.

●●●

نعم، لولا ما كتبت لما علمنا مسرورين ان قيامة الصحف التركية قد قامت على الزيارة التي وصفتها بكونها فضيحة وعلى النواب الجانحين الذين وصفتهم بجوالة اسرائيل اولئك الذين كانوا محل تبكيت الصحافة التركية وتهكمها على اختلاف ميولها واتجاهاتها ولما علمنا مغتبطين بأن الفضيحة قد أدت الى استبعاد سكرتير الحزب عن منصبه.

وإلى ذلك كله بشرنا مقال السيد عاصم بقيام مركز اسلامي للابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في انقرة وتأليف لجنة دائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية تعقد اجتماعاتها على مستوى الوزراء في اسطانبول.

وبعد فإنني قضيت معظم سني الحرب العالمية الثانية في تركيا مهاجرا، لاجئا من الجور البريطاني فلقيت من الاتراك في الأناضول ما يوجبه الاخاء الاسلامي من تكريم وحماية الأمر الذي رسخ يقيني بأن الشعب التركي الذي وقف أمام الغزو الصليبي اربعة قرون لا يمكن ان يتخلى عن دينه وان يتنكر لتاريخه رغم الأعاصير الالحادية والزعازع العنصرية التي حاولت عبثا ان تعصف بايمانه.

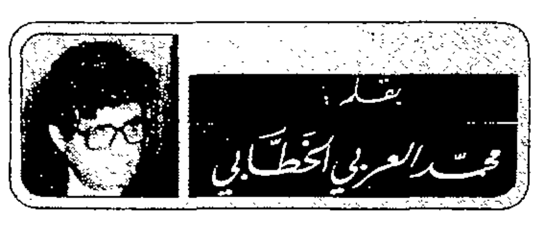
استفتاء:

كاتبنا الاكتب الاستاذ علي الطنطاوي يتساءل: اذا كان القراء يستسيغون اسلوبه في كتابة ذكرياته، وما يجنح إليه احيانا في قطع سلسلتها ونشر مقاطع من مقالات كتبها أو خطب القاها قبل خمسين سنة ويود لو يستفتي القراء في هذا.

واستجابة لرغبة استاذنا الطنطاوي أقول إن ذكرياته سواء تسلسلت أو تقطعت هي من انفس ما تنشره «الشرق الأوسط» وما نطالعه بشغف.

ان ذاكرة شيخنا وكاتبنا الأبلغ منجم الماس ينفحنا بأكرم الجواهر.. فهات هات من عقائل المقالات ونفائس الذكريات طابت انفاسك وسلمت انامك.

المضيق الموصل بين المغرب وأسبانيا


بقلم : محمد العربي الخطابي

تتسم الروابط بين الشعبين المغربي والاسباني بالتعاطف والتواد وحسن التفاهم ، وذلك راجع الى القرب الجغرافي والتفاعل الثقافي ، والتمازج التاريخي .

ومع ذلك ـ وهذا من المفارقات العجيبة ـ فان العلاقات بين الحكومتين المغربية والاسبانية يشوبها بعض الغموض والحذر والاحتراز بالرغم من التعاون القائم بينهما في شتى الميادين .

واسباب ذلك كثيرة : جغرافية ، وتاريخية ، وسياسية ، فاسبانيا يستبد بها منذ القديم وسواس «مستعمراتها» الواقعة على الساحل المغربي : سبتة ، ومليلة ، وصخرة النكور ، وبادس وجزر ملوية ، وكثيرا ما كانت تؤرقها الرغبة في استغلال الثروة السمكية الهائلة الموجودة في المياه الاقليمية المغربية على الساحلين الاطلسي والمتوسطي ، فالاسبانيون ولعون بالسمك الى درجة الهوس ، وقد قال لي احد ظرفاء الاسبان : «ان العلاقات المغربية الاسبانية تعبق برائحة السمك» ... وهذا صحيح الى حد ما ، وقديما كان السمك السبب الرئيسي وراء اندفاع الاسبانيين ـ منذ القرن الخامس عشر الميلادي ـ نحو الساحل المغربي لاحتلال عدد من المواقع فيه بالقوة او من طريق المعاهدات ، وقد اطلقوا على احد مصايد السمك على الشاطىء الأطلسي جنوب المغرب اسم «سانتا كروث دي لامار بيكينيا» ومعناه بالعربية «الصليب المقدس للبحر الصغير» .

هذا من الجانب الاسباني ، اما المغرب ـ الذي كانت فرنسا واسبانيا قد تقاسمتا ارضه باسم معاهدة الحماية التي ارغم المغرب ابان ضعفه على امضائها علم ١٩١٢ ، وقاومها الشعب المغربي بالسلاح الى سنة ١٩٣٤ ـ فقد استبد به هاجس وطني مازال يدفعه بقوة الى العمل على تحرير ما بقي بيد الاستعمار الأجنبي من مواقع ، ذلك ان المغرب لم يفقد قط كيانه الدولي المصون السيادة القائم المعالم والحدود منذ تأسيس الدولة الادريسية في القرن الثاني الهجري الى الآن ، وهو قد احتفظ بهذا الكيان حتى في عهد الحماية القصير بالرغم من التجزئة التي تعرضت لها ارضه لتتوزع بين مناطق يحتلها الفرنسيون واخرى الاسبان ـ في الشمال والجنوب ـ فضلا عن منطقة طنجة التي اقيم فيها نظام اداري دولي تحت الاشراف الاسمي لمندوب عاهل المغرب .

ومما يؤسف له ان العدد العديد من ابناء الوطن العربي من الجيل الجديد يجهلون كثيراً من الحقائق التاريخية والجغرافية والسياسية عن معظم اجزاء وطنهم الكبير ، وقد زارني مرة ـ وكنت وزيرا للاعلام في حكومة بلادي ـ صحافي يملك ويدير جريدة يومية معروفة تصدر في قطر عربي ، فطلب ان يجري معي حديثا ينشره في صحيفته ، وكان مما بادرني به قوله : «اننا في بلادنا نجهل كل شيء عن المغرب ولا نعرف من تاريخه وقضاياه الا ما تطالعنا به وكالات الانباء الاجنبية احيانا من اخبار كوارث طبيعية او مصاعب سياسية تحدث فيه» .

فقلت للصحافي العربي : ان هذا لما يؤسف له ، ويبدو لي ان بعض العيب يوجد في مناهج التربية والتعليم التي تهمل شأن تاريخ البلاد العربية وجغرافيتها فلا تتيح للطلاب فرصة الاطلاع على احوال وطنهم الكبير ، وربما يكون العيب ايضا في تقصير الصحافة ووكالات الانباء العربية .

واذكر ان كتابا في الجغرافية العامة بقي مقررا في مدارس احد الاقطار العربية عدة عقود يتداوله الطلاب جيلا بعد جيل وقد جاء فيه عن جغرافية المغرب ما يلي : «المغرب محمية فرنسية اشتهرت بصناعة البلغ والجلود» !! هذا كل شيء ، ولا ذكر لمدن المغرب ولا لجباله وانهاره ولا للعناصر المكونة لشعبه ، ولا لموارده الطبيعية كالزراعة والمعادن ..!

واليوم ، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ، كم من ابناء الوطن العربي يعرفون ان مدنا ومراكز في جناحه الغربي ماتزال تحت الاستعمار الأجنبي ؟ ومن هذه المدن سبتة ذات التاريخ العلمي والثقافي الحافل ، هذه المدينة التي انجبت القاضي عياض بن موسى ، والشريف الادريسي ، الجغرافي العالمي ، وابن رشيد ، وابن عبد المهيمن الحضرمي شيخ ابن خلدون ، وكانت ثغرا من ثغور الاسلام على باب البحر الأبيض المتوسط .

ذلك ما سأحاول بيانه بالقدر الذي يسمح به المكان المخصص لي في ركن «الرأي» .

ان بوغاز جبل طارق ممر مائي يربط المغرب بشبه جزيرة ايبريا اكثر مما يفصل بينهما ، فهو يضيق بحيث لا تزيد المسافة بين اقرب نقطتين من الشاطىء الاسباني الى الساحل المغربي عن عشرة اميال حتى انك لتشاهد ـ وانت على مشارف طنجة ـ حركة الناس واضواء الليل في «طريفة» على ساحل الأندلس ، ومن اجل ذلك كان هذا الممر ، منذ اقدم عصور التاريخ معبراً طبيعيا يسهل اللقاء بين الايبيريين واهل المغرب بقصد التجارة والتعارف وتبادل الخبرات ، او بهدف الغزو وخوض الغمرات واكتشاف آفاق جديدة .

ولذلك فانه ليس من المستغرب ان تحمل بعض مدن الساحل الاسباني المشرفة على البوغاز اسماء عربية مثل جبل طارق ، والجزيرة الخضراء ، وطريفة (نسبة الى القائد المغربي طريف المكنى بأبي زرعة) كما لا يستغرب كذلك ان تحمل بعض مدن الساحل المغربي اسماء رومية كسبتة وطنجة وبليونش ، بل وأن تحمل أسر مغربية مسلمة اسماء اسبانية مثل مولينا ، وموراليش ، وارغون ، وغرسيا ، وان تحتفظ اسر اسبانية مسيحية بألقاب واسماء عربية كابن مسرة ، ومدينة ، وابن امية ، والقنطرة .

انه مد التاريخ وجزره وعوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية تخلف اثرها الواضح في علاقات الشعوب المتجاورة فيحدث الاحتكاك الطويل بينها مفعولا يؤدي الى التفاهم والتعاطف احيانا او الى التنافس والتجافي احيانا اخرى .

وقد كان هذا حال الروابط التاريخية بين اسبانيا والمغرب منذ اقدم العصور ، فالحكم الاسلامي الطويل للأندلس طبع سكانها النصارى بطابع حضاري خاص ومتميز لم تقدر قوة على محوه بما في ذلك محاولات محاكم التفتيش الكنسية المتعصبة التي قادت اعنف حملات الاضطهاد في التاريخ ضد الأندلسيين المسلمين الذين لم يكونوا يعرفون لأنفسهم وطنا آخر غير الأندلس .

وقد كان هذا التعصب من جملة الأسباب التي دفعت بالبرتغاليين والاسبان الى ركوب البحر في اتجاه العدوة المغربية لرفع الصليب فوق مدنها ولاستغلال خيراتها .

واعظم شاهد على ذلك ما نقرأه في المراجع البرتغالية والاسبانية نفسها عن دوافع الغزو واعمال الغزاة . من ذلك ما جاء في الموسوعة الاندلسية Enciclopedia de Andalucia (المجلد الثاني ، مادة سبتة) وترجمته :

في القرن الخامس عشر الميلادي جهز البلاط البرتغالي بعوثا عسكرية الى افريقيا ، وكان قد وضع سبتة امام عينيه لضمها الى الأحجار النفيسة التي ترصع تاجه . وهكذا نزل الجيش البرتغالي في شاطىء هذه المدينة في الرابع عشر من اغسطس عام ١٤١٥ ، وتم له فتحها لحساب الغرب المسيحي ..

«وبعد اقرار النصرانية في البلدة اقيم فيها اول محفل كاثوليكي في اليوم التالي من احتلالها وما تزال هذه الكنيسة قائمة الى اليوم» .

وقد ترك لنا مؤرخ من اهل سبتة عاصر هذا الغزو المدمر شهادة تخبر بما كان في سبتة ، قبيل الزحف البرتغالي من معالم الحضارة والعمران ، ومعاهد الثقافة والعلم ، ذلكم هو محمد بن القاسم الانصاري مؤلف كتاب «اختصار الأخبار عما كان بثغر سبتة من سني الآثار» حيث اثبت انه كان بهذه المدينة الف مسجد ومدرسة ، واثنان وستون خزانة كتب ، منها ثمان موقفة على طلاب العلم كخزانة الشيخ ابي الحسن الشاري وخزانة الجامع العتيق» ، كل ذلك هدمه البرتغاليون او حولوه الى كنائس واصطبلات بعد ان شردوا اهل سبتة المسلمين واضطهدوهم وقتلوا منهم من قتلوا .

وقد كان على البرتغاليين ان يعيدوا مدينة سبتة الى اهلها بموجب معاهدة عقدوها مع حكومة المغرب ، وذلك اثر اخفاق حملتهم الصليبية على مدينة طنجة حيث اسر اميرهم ، ولكنهم نكثوا عهدهم وتنازلوا للاسبانيين عن سبتة سنة ١٦٦٨ ، وقد تكررت محاولات المغرب الرامية الى استعادة هذه المدينة المغربية وغيرها من المدن المحتلة بقوة السلاح ، فضرب عليها الحصار مرارا ووقع آخر هجوم مغربي عليها في اواسط القرن التاسع عشر . وقد تمكن المغرب من اجلاء الانجليز عن طنجة والبرتغاليين عن أصيلا والصويرة والجديدة وزمور ، والاسبانيين عن العرائش ، ولكنه لم يتمكن من اجلاء هؤلاء عن سبتة ومليلية .

لقد كانت سبتة قبل احتلالها «بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ، ومرساها اجود مرسى على البحر» ـ كما جاء في معجم ياقوت ـ وكانت حاضرة من حواضر العلم الاسلامية ومركزا تجاريا مقصودا فتحولت بعد احتلالها الى مجرد قاعدة عسكرية اسبانية متقدمة خارج الأرض الاسبانية وداخل التراب المغربي . وحتى المياه التي يشرب منها سكان هذه المدينة اليوم تأتيها من بلدة بليونش المغربية على بعد بضعة اميال منها .

وأما مليلية فهي مدينة مغربية على ساحل البحر الأبيض المتوسط شرقا ، مجاورة لمدينة الناظور عاصمة الاقليم المغربي الذي يحمل هذا الاسم ، وهي تبعد عن مالقة الاسبانية بمسيرة يوم على البحر ، وقد احتلها الاسبانيون في اواخر القرن الخامس عشر وجعلوها قاعدة عسكرية ، وهي من مدن منطقة الريف العتيقة ، شأنها شأن الجزر القائمة في شواطىء المغرب الاقليمية المتوسطية التي توجد فيها الى الآن حاميات اسبانية .

وما يزال المغرب يطالب باستعادة هذه الجيوب والصخور التي تحتفظ بها اسبانيا باسم الاحتلال العسكري ، وقد اختار المغرب اسلوب الاقناع الدبلوماسي السلمي لاسترجاع اراضيه واستكمال وحدته ، مراعاة منه لحسن الجوار ورغبة في تمتين علاقاته مع اسبانيا في شتى الميادين .

والمغرب يؤيد اسبانيا في مطالبتها بجبل طارق الذي جعلت منه انجلترا قاعدة عسكرية باسم القوة الغاشمة ، وذلك منذ عام ١٧٠٢ ، وقد اختارت اسبانيا من جهتها اسلوب الاقناع الدبلوماسي والتفاوض ، وبذلك اصبح الطريق ممهدا لعودة جبل طارق للسيادة الاسبانية على مراحل يجري الاتفاق في شأنها بين الطرفين المتنازعين ، وتحقيقا لذلك رفعت اسبانيا الحصار الذي كان مضروبا على جبل طارق فأصبح في الامكان انتقال الاشخاص والبضائع بين هذه البلدة المحتلة والمدن الاسبانية المجاورة لها .

ونظرا للتشابه بين وضعية جبل طارق ووضعية سبتة ومليلية وجزر الساحل المغربي فان المنطق والعدل يفرضان ان تذعن اسبانيا لمطالب المغرب فتعيد اليه حقه كما اذعنت انجلترا لمطالب اسبانيا .

ومما يبعث على التفاؤل ان جانبا من الراي العام الاسباني قد ادرك حقيقة الأمور فأخذ يطالب المسؤولين بفتح حوار جاد مع المغرب يفض هذا النزاع السياسي المترتب عن استمرار احتلال مواقع مغربية . والذي يقرأ الصحف الاسبانية ويطالع ما تنشره من مقالات ورسائل يشعر بتزايد تيار الوعي المتجلي في الدعوة الى فض هذا النزاع القديم بين المغرب واسبانيا وانهائه بصورة تضمن لكل طرف حقوقه ومصالحه في اطار التعاون البناء .

وفي هذا الصدد سمعت من صديق اسباني يعمل في الحقل الدبلوماسي رأيا حصيفا في طريقة حل مشكلة سبتة ومليلية بما يضمن حقوق الطرفين معا ومصالحهما ، وهو رأي أجد فيه من السداد وبعد النظر ما يستحق التسجيل .

وفحوى هذا الرأي : ان تجري المباحثات بين اسبانيا والمغرب قصد التوصل الى اعلان مبادىء يقبلها الطرفان ويكون من ضمنها :

ـ ان تعترف اسبانيا بسيادة الدولة المغربية على سبتة ومليلية والجزر المغربية المحتلة .

ـ ان يعترف المغرب من طرفه بما لاسبانيا في هذه المواقع المحتلة من مصالح وحقوق تشمل الأشخاص والممتلكات العمومية والخصوصية .

ـ ان يتفق الطرفان على تحديد مدة معقولة يتم خلالها ـ تدريجيا وعلى مراحل ـ تفويت السلطات والادارة الفعلية لتلك المواقع ، على ان يكون لرعايا الدولة الاسبانية المقيمين فيها حق البقاء حيث هم ، ان اختاروا ذلك ، مع حق الاحتفاظ بما لهم من املاك او مصالح تجارية او صناعية .

وخلاصة القول ان المغرب ـ الذي لم يعترف قط بمبدأ قبول الحدود الموروثة عن الاستعمار ولا بالادعاء القائل باكتساب حق الاستيطان في اراضي الغير وضمها بحكم الاحتلال العسكري مهما طال امد هذا الاحتلال ـ انما يرغب في نيل ما هو حقه الطبيعي بالطرق السلمية والوسائل الدبلوماسية ، والمغرب مرتبط مع الشعب الاسباني بروابط الصداقة والتعاون وحسن الجوار ، وهو حريص على الاحتفاظ بهذه العلاقات الممتازة مع جارته . نفور من الأساليب المعتمدة على القوة والعدوان ، مستعد لكل ما من شأنه ان يحق الحق بالعقل والتفاهم والحكمة ، وتلك هي سبيل اهل المغرب لن يحيدوا عنها ابدا ما لم يجبروا على ذلك .

يوميات
أحمد بهاء الدين

الأوراق البريطانية الجديدة

ازيح الستار عن اوراق الحكومة البريطانية في سنة ١٩٥٤، تنفيذا للقانون الانجليزي الممتاز الذي يقضي باذاعتها بعد مرور ثلاثين سنة. لأن الديمقراطية اساسها حق المواطن في الحصول على المعلومات. والمعلومات السرية، بعد ثلاثين سنة، هي مدرسة للأجيال المتتالية، وفرصة للمؤرخين يصححون بها معلوماتهم.

وليس لدينا ـ بعد ـ الا مقتطفات قصيرة جدا نشرت في الصحف عن هذه الأوراق.. ولكنها تنطوي على عبر بالغة الأهمية بالنسبة لنا وبالنسبة لأي دارس للتاريخ، او مشتغل بالسياسة.

مثلا:

● ظهر ان تشرشل فكر في غزو مصر سنة ١٩٥٤.. اي بعد ظهور نزعة ثورة ١٩٥٢ الى الاستقلال وتحقيق الجلاء من منطلق تيار الامبراطورية طبعا. اي ان تاميم قناة السويس لم يجلب وحده الغزو الانجليزي، ولكنه عزز الأسباب السابقة. والمسالة كانت استقلالا او لا استقلال في النهاية.

● ان امريكا طلبت من انجلترا التدخل الى جانب فرنسا في حرب فيتنام الأولى التي انتهت بهزيمة فرنسا في معركة ديان بيان فو.

● ان كليمنت آتلي رئيس وزراء انجلترا، هو الذي اقنع الرئيس الامريكي ترومان بان يمنع الجنرال ماك ارثر من القاء قنبلة ذرية على الصين خلال حرب كوريا، ونصحه باقالة الجنرال ماك ارثر، لخطورة افكاره على السلام العالمي.

ونربط بهذا ما تردده الصحف حاليا من ان مرجريت تاتشر رئيسة وزراء انجلترا تحاول حاليا اقناع الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالا يقدم على «انتاج» اسلحة «حرب الكواكب» التي يريد بها ان يتفوق نهائيا على الاتحاد السوفياتي عسكريا، لكل الاسباب الاقتصادية والعسكرية والسياسية الخطيرة التي سوف تطرأ على العالم باكمله.

ووضع اسلحة في الفضاء هدفه ـ في نظر ريجان ـ اقامة ستار يحمي امريكا تماما من اي حرب ذرية. واوروبا تعتقد ان روسيا ستفعل الشيء نفسه: واذا اقيم ستار يحمي روسيا وستار يحمي امريكا، فمعنى ذلك ان الدولتين قد يسهل عليهما دخول حرب ذرية لن يكون ميدانها في هذه الحالة الا العالم على اتساعه ما عدا روسيا وامريكا. وستكون الساحة الأولى لهذه الحرب هي: اوروبا بالذات.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الصداقة... بين الفتيان والفتيات؟

فتاة مسيحية ثقافتها فرنسية وهوايتها الموسيقى !! ومع ذلك تنتقد الحرية المطلقة التي منحت للنساء في الغرب وسرت عدواها الى النساء العربيات في بعض الدول العربية !

إنها هدى البير أديب الفتاة اللبنانية ابنة صاحب مجلة «الأديب» المعروفة .

● قالت الآنسة هدى ـ هذه ـ لأحد محرري مجلة «الجمهور الجديد» اللبنانية «انا ضد إعطاء فتياتنا الحرية الكاملة ، لأن مثل هذه الحرية تؤدي إلى انهيار أخلاقي شبيه بما حدث في الغرب .. حيث يحاول علماء النفس والتربية معالجته الآن بالطرق العديدة» . ليس ذلك كل ما قالته هدى الفتاة اللبنانية المسيحية الفرنسية الثقافة ، وعازفة البيانو !! بل قالت ما هو أهم منه .. عن الاختلاط بين الجنسين ، في العمل ، وإمكانية إقامة صداقة بين الفتى والفتاة .

قالت الآنسة هدى : «ليس من صداقة بين الشاب والفتاة بالمعنى المفهوم الذي يقوم بين الفتاة والفتاة وبين الشاب والشاب . لقد أجمع علماء النفس على أن هذه الصداقة البريئة غير موجودة ، وهي تؤدي إلى علاقات عاطفية» .

وقد ذكرتني الآنسة هدى البير أديب برأيها الرشيد عن استحالة قيام علاقة بريئة بين الرجل والمرأة في غير نطاق الزوجية المشروعة برأي أعلنه مفكر غربي معروف ـ لعله إن لم تخنني الذاكرة ـ (بلزاك) . يقول في حديث له عن العلاقة بين الأنثى والذكر :

● «إن من يمنح الصداقة البريئة للمرأة كمن يمنح رغيفا من الخبز لمن يشكو ظمأ شديداً» .

واعتقد أن كلام بلزاك واضح جداً .. فالرغيف من الخبز لا يفيد الظامىء وهو لا يريده وكذلك تستحيل إقامة صداقة بريئة بين الرجل والمرأة .

● ● ●

وهناك رحالة شيخ كبير يحدثنا عن مشاهدته في مجتمعات الاختلاط والصداقة بين المرأة والرجل ـ يقول هذا الشيخ الرحالة :

ـ لقد قضيت من عمري ٢٢ عاماً متجولا في ملايا واندونيسيا والهند وغيرها .. ورأيت بعيني مئات الحوادث ، وسمعت بأذني آلاف القصص .. من المخازي والمآسي والنكبات .. نتيجة مخالطة المرأة بالرجل في العمل ، والفتاة بالفتى في المدرسة .. فكم من بيوت هدمت ، وكم من أعراض هتكت ، وكم وكم .. والعالم من حولنا يئن ويصرخ بعد أن حصل منه التفريط ، وأفلت منه الزمام ، وليس باستطاعته النكوص والتراجع ، او تفادي تلك الفواجع المتوالية التي ألمت بأفراده ومجتمعه .

● إن فكرة إعطاء الحرية للمرأة للعمل فكرة خاطئة يجب مقاومتها قدر الامكان . وأما قول البعض بأن تسلح المرأة أو الفتاة بالأخلاق الفاضلة ، ثم بعد ذلك يزج بها في محيط العمل ومخالطة الرجل ... فهذا في الواقع هراء في هراء .. فالرجل هو الرجل .. والمرأة هي المرأة في أي زمان وفي أي مكان .

رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والشفاعة يوم القيامة لعصاة المؤمنين

فضل الله بعض الناس على بعض، ورفع بعضهم فوق بعض درجات ، امتحانا لأهل الفضل والرفعة، وابتلاء لمن دونهم فضلا ورفعة. وفي هذا المقام يعرف الطيب والخبيث، والمحسن والمسيء.. وإن لولى الناس بإحسان أهل الاحسان، اهلوهم وذوو قرابتهم، وإخوانهم في الدين.



وقد كان من إحسان الله تعالى، واكرامه لنبيه الكريم، أنه سبحانه سيرضيه في أمته ولا يسوؤه فيها، في الدنيا والآخرة جميعا.

نقد أخرج مسلم في صحيحه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، قال: متلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قول الله تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام : **رب إنهن اضللن كثيرا من الناس، فمن تبعني فإنه مني، ومن عصاني فإنك غفور رحيم»** وقوله سبحانه على لسان عيسى عليه السلام: **«إن تعذبهم فإنهم عبادك، وإن تغفر لهم فإنك انت العزيز الحكيم»..** قال، فرفع صلى الله عليه وسلم يديه، وقال: اللهم أمتي» ويكى.. فقال الله عز وجل: يا جبريل، اذهب إلى محمد، فاسأله، ما يبكيك؟ فأتاه جبريل، فسأله، فأخبره، والله أعلم بما أبكاه، فقال الله، يا جبريل: اذهب إلى محمد، فقل له: «إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك»!!

وقد أرضى الله محمدا ـ صلوات الله وسلامه عليه في أمته، في الحياة الدنيا، وفي الآخرة، ولم يسؤه فيها .

اما في الحياة الدنيا، فانه سبحانه لم يأخذ أمته بالمهلكات التي أخذ بها اقوام الأمم السابقين، الذين عصوا رسله، وكذبوهم، وذلك إكراما منه سبحانه للمبعوث رحمة للعالمين، وأمانا وأمنا للمؤمنين، وفي هذا يقول الحق سبحانه في المكذبين لرسوله الكريم: **«وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون»** (٣٣: الانفال).. وهذا الحكم من الله تعالى بترك عذاب المكذبين لرسول الله في الحياة الدنيا، ممتد إلى ما بعد حياة رسول الله، إلى آخر الزمان، لأن الرسول الكريم قائم على الناس جميعا إلى النفخة الأولى في الصور، بهذا القرآن الكريم، الذي انزله الله تعالى عليه، وفيه الدعوة إلى الله، وبين يدي اياته وكلماته المعجزة المتحدية للانس والجن، إلى آخر الزمان .

واما إرضاؤه تعالى لرسوله الكريم في الآخرة، فبرحمته بالعصاة من المؤمنين من أمته، ومن العصاة من أتباع الرسل عليهم السلام، وذلك بشفاعته صلى الله عليه وسلم في هؤلاء العصاة، وإخراجهم من النار، وإدخالهم الجنة .

وقد ورد في القرآن الكريم ذكر الشفاعة، في أكثر من موضع، في مقام النفس لها، وعدم وقوعها لأهل الكفر والضلال، من عبدة الأصنام، والكواكب، والأشخاص، ونحو هذا من عبادة غير الله تعالى، كما يشير إلى ذلك قول الحق سبحانه: **«يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة، ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون»** (٢٥٤: البقرة).. فالكافرون لا تنالهم شفاعة الشافعين يوم القيامة.. وكما يقول تبارك اسمه في أهل الكفر والشرك: **«ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله، قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون»** (١٨: يونس) وكما يقول جل شأنه فيمن لا تنالهم الشفاعة يوم القيامة، حيث يتلاومون وهم يصلون عذاب السعير: **«قالوا لم نك من المصلين، ولم نك نطعم المسكين، وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذب بيوم الدين، حتى اتانا اليقين، فما تنفعهم شفاعة الشافعين»** (٤٢ ـ ٤٨: المدثر)..

كذلك ورد في القرآن الكريم، وفي أكثر من موضع، إثبات الشفاعة وقبولها من الشافع في المشفوع لهم، وذلك إنما يتحقق بشرطين :

الأول: أن يأذن الله تعالى بالشفاعة لمن يراه أهلا لها عنده سبحانه.

الثاني: رضاؤه سبحانه عمن أذن للشافع أن يشفع فيه، وقبوله جل شأنه لتلك الشفاعة.

وفي هذا يقول الحق سبحانه: **«من ذا الذي يشفع عنده إلا من بعد إذنه ؟** (٢٥٥: البقرة) ويقول عزوجل عن ملائكته، عليهم السلام: **«يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم، ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون»** (٢٨: الانبياء) .. ويقول تبارك اسمه: **«إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة ايام، ثم استوى على العرش، يدبر الأمر، ما من شفيع إلا من بعد إذنه، ذلكم الله ربكم فاعبدوه، افلا تذكرون»** (٣: يونس)..

والشفاعة فيمن يأذن الله تعالى له بالشفاعة، هي الرجاء في رحمة الله، بدفع العذاب عن العصاة من المؤمنين بالله، أو برفع درجاتهم عند الله، وهي حق عند الله تعالى للأنبياء، والمقربين من عباده. كما يشير إلى ذلك قوله تعالى: **«يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا»** (١٠٩: طه)..

صاحب الشفاعة وحامل لوائها

ومحمد، صلوات الله وسلامه عليه، هو خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وهو صاحب الشفاعة الكبرى ، وحامل لوائها، حيث يشفعه ربه في عصاة المؤمنين، فيكون أول شافع في عصاة المؤمنين من أمته، ثم في عصاة المؤمنين من اتباع الرسل، وإن شاركه رسل الله في الشفاعة لعصاة المؤمنين من أقوامهم الذين بعثوا إليهم..

فقد روى البخاري، ومسلم والنسائي، عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي : كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى كل أسود وأحمر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض طيبة وطهورا ومسجدا، فأيما رجل أدركته الصلاة، صلى حيث كان، ونصرت بالرعب على العدو مسيرة شهر، وأعطيت الشفاعة».

وواضح من هذا، أن مما اختص الله تعالى به محمدا صلوات الله وسلامه عليه، من فضله وإحسانه، أن أعطاه الشفاعة، هكذا على إطلاقها في عصاة المؤمنين، غير مقيدة بزمان أو مكان، وغير محددة بجنس او لون.. على حين أن ما يأذن به الله تعالى من الشفاعة لغيره، يكون محددا باناس باعيانهم، كما انه يكون في دائرة ضيقة، قد لا تتجاوز الشخص، أو عدة اشخاص.

وروى مسلم، والترمذي، وأبو داود، عن ابي هريرة، رضي الله عنه، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول مشفع».

وفي قوله صلى الله عليه وسلم، أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، إشارة إلى انه أفضل ولد آدم، والمقدم عليهم جميعا في هذا الموقف العظيم، كما انه أول ابناء آدم بعثا، وسبقا إلى موقف الحشر، وأنه أول من يختاره الله للشفاعة، وان كان هناك من يختارهم الله تعالى للشفاعة من بعده.. وتلك كلها منازل عظيمة ، ودرجات رفيعة، اختص الله تعالى بها خاتم النبيين، صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه والتابعين ..

وروى الترمذي، عن عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا وأنا حبيب الله، ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة، ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله، ولا فخر، وانا اول شافع وأول مشفع يوم القيامة، ولا فخر، وانا أول من يحرك حلق الجنة، فيفتح الله لي ، فيدخلنيها، ومعي فقراء المؤمنين، ولا فخر».

وروي عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : آتي تحت العرش، فأخر ساجدا لله، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع رأسك، وقل تسمع، واشفع تشفع».

وفي الحديث المتفق عليه، ما رواه ابو سعيد الخدري، رضي الله عليه، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يمر الناس على جسر جهنم، وعليه حسك ـ ضرب من الشوك ـ وكلاليب وخطاطيف، تختطف الناس يمينا وشمالا، وعلى جنبيه ملائكة يقولون : اللهم سلم، اللهم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم من يمر كالريح، ومنهم من يمر كالفرس المجرى، ومنهم من يسعى سعيا، ومنهم من يمشي مشيا، ومنهم من يحبو حبوا، ومنهم من يزحف زحفا، فأما أهل النار الذين هم اهلها، فلا يموتون، ولا يحيون، وأما ناس فيؤخذون بخطايا وذنوب، فيحترقون فيكونون فحما، ثم يؤذن بالشفاعة فيهم».

وفي الحديث المتفق عليه ما رواه ابو هريرة، رضي الله عنه من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يجمع الله الاولين والآخرين.. أي يوم القيامة ـ في صعيد واحد، يسمعهم الداعي، وينفذهم البصر، وتدنو الشمس، فيبلغ الناس من «الغم والكرب، ما لا يطيقون، فيقول بعضهم لبعض: الا ترون ما قد بلغ بكم؟ الا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعضهم لبعض: عليكم بأبيكم آدم، فيأتون آدم، فيقولون له: أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك.. فيقول لهم: إن ربي قد نهاني عن الشجرة، فعصيته وأكلت منها.. نفسي، نفسي !!.. اذهبوا إلى نوح، فيذهبون الى نوح، ويسألونه الشفاعة فيهم إلى ربه، فيعتذر قائلا: إنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي.. نفسي، نفسي !!

وهكذا، يسلمهم كل رسول إلى رسول، وكل رسول يقيم لنفسه عذرا في الشفاعة لهم، حتى يأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، فيسألونه الشفاعة لهم عند ربه، فيقول لهم : أنا لها، ثم يخر ساجدا لله، ثم يقال له : يا محمد، ارفع رأسك، وسل تعط، واشفع تشفع.. فيشفع صلوات الله وسلامه عليه لأهل النار من عصاة المؤمنين..

ثم إن للانبياء والرسل، عليهم السلام، شفاعة في عصاة أقوامهم ممن آمنوا بهم، كما أن للصالحين من عباد الله شفاعة في بعض أهليهم وإخوانهم من عصاة المؤمنين أيضا..

فقد روى الترمذي، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن من أمتي من يشفع للفئام ـ اي الأعداد الكثيرة ـ ومنهم من يشفع للرجلين والثلاثة».

فهذا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وذلك فضل الله تعالى عليه، والذي افاضه على يديه، فكان رحمة للعالمين وبركة عليهم في الدنيا والآخرة، حيث عافاهم الله من المهلكات في الدنيا، منذ بعثته إلى قيام الساعة، ثم كانت شفاعته لعصاة المؤمنين في الآخرة، وإخراجهم من النار.

فصلوات الله وسلامه عليك يا رسول الله، وعلى آلك وأصحابك والتابعين إلى يوم الدين .

معرض تشكيلي مصري عن جماليات الفن الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

في معرضه عن «جماليات الفن الاسلامي» قدم الفنان احمد فؤاد سليم ٣٢ عملا فنيا عن رؤية جديدة معاصرة للبحث عن جماليات في تشاريح الحرف العربي باستخدام الطبيعة التشريحية للحرف مع عمل صدام من مسلحات لونية صامتة لاحداث حالة جمالية في العمل الفني .

وهذه هي المرحلة الفنية الثالثة في حياة الفنان بعد المرحلة الأولى التشخيصية التي تعتمد على استخدام الرمز مع الأشكال الآدمية ، والمرحلة الثانية التجريدية والتي تسمى بالمدرسة الهندسية البنائية .

قدم احمد فؤاد سليم عدة معارض في مختلف انحاء العالم ومن اهمها معرض التضامن مع افريقيا ، ومهرجان دمشق الدولي للفنون ، ومعرض الفنون المصري المعاصر في تونس ، وبينالي الحفر الدولي في اسبانيا ، وبينالي الفن العربي بالمغرب .

القراء يستفتون

حملة مغرضة على الاسلام

القارىء محسن حجازي يدرس في لندن بعث برسالة يقول فيها : عودتنا الصحافة الانجليزية أن تتخذ اي مناسبة تعرض لها لتنال من الاسلام والمسلمين . وقد تحدثت جريدة الصن ـ وهي من صحف الفضائح والترهات ـ عن زيارة الأميرة آن الاخيرة لدول الخليج . وبدلا من شكر هذه الدول على الهدايا الضخمة والتبرعات الواسعة للأميرة ، نالت من الاسلام والمسلمين . وكان من مخازي الجهل التي تسيطر على عقل كاتبها ما تفوهت به فيونا ويبستر من أن المسلم إذا ارتكب الزنا يشار إليه بطرف العين إشارة العارف بأمره . خاصة إذا كانت المرأة أجنبية . وهذا الذي يكون عادة . فما هو تعليقكم على هذا من ناحية إسلامية ؟

نشكر للأخ محسن اهتمامه بهذه الموضوعات الاسلامية . وبالرجوع إلى العدد الذي أشار إليه السائل ـ الاثنين ٣ ديسمبر ـ ومن قراءته تتبين الضحالة والبغضاء والحسد الذي يأكل قلوب طائفة من مرتزقة الصحافة وسوء الأدب الذي يتجلى في كتابتهم عن العرب والاسلام عموما .

أما الحسد فظاهر من حديث الكاتبة عن النعمة التي تتمتع بها سيدات تلك المنطقة وسوء عرضها المتعمد لذلك . لأنه واضح أنها ألمت بعض الشيء بموضوعات إسلامية . ولكنها لم تعرضها بأمانة وصدق ، بل سمحت لخيالها أن يطير في عالم الخرافة والقصص الأسطوري فخرجت بما خرجت به وهو البنود العشرون التي رصتها في سطورها .

إن القارىء لما كتبته يدرك المفهوم الذي يطلق عليه في علم النفس «الاسقاط» وهو عبارة عن تصورات وأوهام تجول في نفس الشخص فيلقي بها على ما يقرؤه أو يكتبه ، دون أن يكون لذلك اساس واقعي .

إن عقوبة الزنا معروفة لا مجال فيها لاجتهاد مجتهد أو تصرف حاكم . الزاني الذي لم يتزوج عقوبته معروفة ، والمتزوج المحصن كذلك . وهذه من أوليات التشريع لا تختلف باختلاف من ارتكبت معه الجريمة دينا أو إحصانا ، والشارع الحكيم الذي شرع هذه العقوبة الشديدة أحاطها بالضمانات التي تسد باب الدعاوى الكاذبة وتحمي دماء المسلمين وأعراضهم ، فإذا تحولت الأجنبيات ـ وغالب الظن أنها تعني الأوروبيات ـ إلى مبيحات لأعراضهن فإن هذا لا يرخص شريعة للحاكم المسلم أن يتغاضى عن إقامة الحد الشرعي على الرجل الذي يرتكب هذا الاثم .

ودعني احذرك يا أخي ، إن هؤلاء يكتبون بطريقة تجذب أهواء قارئيهم . فلو أنها تحدثت عن حفلة من حفلاتهم التي تشيع فيها الفاحشة ، ما أثار ذلك في نفس قارئها . ولكنها حين تكتب خيالا تلبسه صورة الواقع في مجتمع كانت هي وأمثالها ينظرون إليه في الماضي على انه يعيش في حمايتهم ورهن معونتهم ، فأصبح الآن غنيا بنعمة من الله عنهم ، هذا التهويل هو الذي يجذب قراءها ويدفعهم إلى متابعة كتابتها . وهذا هو أسلوب حياتهم وما درجوا عليه ، يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا ، ويأبى الله عزوجل إلا أن يرد كيدهم في نحورهم . حفظنا الله وإياك من الذل والهوان وسوء السيرة .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على ... الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والإفتاء ... الخلاصة هذا الملف

التطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة

صور حديثة من الزكاة (٥)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

لقد اهتم فقهاء الأمة الاسلامية بالصور الحديثة للزكاة ، وعقدوا من اجلها المؤتمرات والندوات ، وعلى رأسها الندوة العلمية للزكاة التي عقدت بالكويت (شعبان ١٤٠٤ هـ) وانتهت من خلال اجتهاد فقهي إلى احكام ناضجة نأمل ان تكون نموذجا يحتذى في الفقه الاجتهادي الجماعي المعاصر ... ومن هذه الأحكام التي انتهي إليها ما يلي :

١ ـ زكاة اموال الشركات :

يلزم الشركات القيام بالزكاة اعتماداً على مبدأ (الخلطة) الوارد في السنة النبوية بشأن زكاة الأنعام ، والذي رأت تعميمه في غيرها بعض المذاهب الفقهية المعتبرة باعتباره الطريق الأفضل وخروجا من الخلاف فنحن نقترح ان تقوم الشركة بإخراج الزكاة ، فإن لم تفعل الشركات ذلك فعلى الأقل توصي الشركات بأن تحسب زكاة أموالها وتلحق بميزانيتها السنوية بيانا بحصة السهم الواحد من الزكاة .

٢ ـ زكاة الأسهم :

إذا قامت الشركة بتزكية اموالها فلا يجب على المساهم إخراج زكاة اخرى عن أسهمه منعا للازدواج .

اما إذا لم تقم الشركة بإخراج الزكاة فإنه يجب على مالك السهم تزكية أسهمه وفقاً لما يلي :ـ

كيفية تقدير زكاة الشركات والأسهم .

إذا كانت الشركة ستخرج زكاتها فإنها تعتبر بمثابة الشخص الطبيعي وتخرج زكاتها بمقاديرها الشرعية بحسب طبيعة أموالها ونوعيتها ، أما إذا لم تخرج الشركة الزكاة فعلى مالك الأسهم أن يزكي أسهمه لاحدى الحالتين التاليتين :ـ

الحالة الأولى :ـ أن يكون قد اتخذ أسهمه للمتاجرة بها بيعا وشراء فالزكاة الواجبة فيها هي إخراج ربع العشر (٢,٥٪) من القيمة السوقية بسعر يوم وجوب الزكاة ، كسائر عروض التجارة .

الحالة الثانية :ـ أن يكون قد اتخذ الأسهم للاستفادة من ريعها السنوي فزكاتها كما يلي :

أ ـ إن أمكنه أن يعرف عن طريق الشركة أو غيرها مقدار ما يخص السهم من الموجودات الزكوية للشركة فإنه يخرج زكاة أسهمه بنسبة ربع العشر (٢,٥٪) .

ب ـ وإن لم يعرف فقد تعددت الآراء في ذلك :

ـ فيرى الأكثرية أن مالك السهم يضم ريعه إلى سائر أمواله من حيث الحول والنصاب ويخرج منها ربع العشر (٢,٥٪) وتبرأ ذمته بذلك .

ـ ويرى آخرون إخراج العشر من الربح ١٠٪ فور قبضه ، قياسا على غلة الأرض الزراعية .

لكن الغالب ـ بل والمعمول به ـ أن الشركات تنص على أرباح السهم وبالتالي فالرأي الأول هو الشائع ، وهو أخف وطأة على المساهم .

٣ ـ زكاة المستغلات :

يقصد بالمستغلات المصانع الانتاجية والعقارات والسيارات والآلات ونحوها من كل ما هو معد للايجار وليس معداً للتجارة في أعيانه .

وهذه المستغلات اتفقت اللجنة على أنه لا زكاة في أعيانها وإنما تزكى غلتها . وقد تعددت الآراء في هذه الغلة :

فرأي الأكثرية أن الغلة تضم (في النصاب والحول) إلى ما لدى مالكي المستغلات من نقود وعروض التجارة . وتزكى بنسبة ربع العشر (٢,٥٪) وتبرأ الذمة بذلك .

ورأى البعض أن الزكاة تجب في صافي غلتها الزائدة عن الحاجات الأصلية لمالكيها بعد طرح التكاليف ومقابل نسبة الاستهلاك وتزكى فور قبضها بنسبة العشر (١٠٪) قياسا على زكاة الزروع والثمار .

ولكل إنسان في رأينا أن يأخذ بما يستريح إليه قلبه ، وتناسبه ظروفه .

٤ ـ زكاة السندات والودائع الربوية والأموال المحرمة ونحوها :

ـ السندات ذات الفوائد الربوية وكذلك الودائع الربوية يجب فيها تزكية الأصل زكاة النقود ربع العشر ٢,٥٪ أما الفوائد الربوية المترتبة فلا ينتفع به وسبيلها الانفاق في وجوه الخير والمصلحة العامة ماعدا بناء المساجد وطبع المصاحف وسائر الشعائر الدينية .

وكذلك الحكم في بقية الأموال التي فيها شبهة .

اما أموال المظالم المغصوبة والمسروقة ، فلا يزكي عليها غاصبها ، لانها ليست ملكه ، ولكن عليه أن يردها كلها إلى أصحابها .

٥ ـ الحول القمري أساس الزكاة :

الأصل في اعتبار (حولان الحول) مراعاة السنة القمرية ، وذلك في كل عام مال زكوي اشترط له الحول .

ولهذا نوصي الأفراد والشركات والمؤسسات المالية باتخاذ السنة القمرية أساسا لمحاسبة الميزانيات .

او على الأقل أن تعد ميزانية لها خاصة بالزكاة وفقا للسنة القمرية .

فإذا كانت هناك مشقة فالرأي الفقهي أنه يجوز تيسيرا على الناس ـ إذا ظلت الميزانيات على أساس السنة الشمسية ـ أن يستدرك زيادة أيامها عن أيام السنة القمرية بأن تحسب النسبة ٢,٥٧٥٪ تقريبا . وهذا ما اقرته اللجنة العلمية للمؤتمر الأول للزكاة .

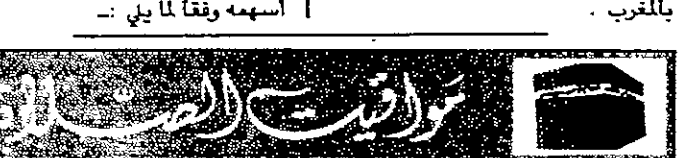
٦ ـ زكاة الأجور والرواتب والمهن الحرة :

ونحن نميل إلى أنه لا زكاة في الأجور والرواتب وعائد المهن الحرة ما لم يبق مدخراً منها من سائر النفقات المعاشية ما يحول عليه الحول فتعامل معاملة المال المكنوز إذا بلغت النصاب وتزكى بنسبة (٢,٥٪) .

وإلى اللقاء في الحلقة السادسة

دعاء اليوم

اللهم إن هذا اليوم خلق جديد وعملنا هو عليه شهيد فزودنا فيه التقوى فإنه لن يعود إلى يوم القيامة اللهم افتحه علينا بطاعتك واختمه لنا بمغفرتك وأشهده من الأعمال الصالحات ما يبيض وجوهنا بين يديك وأنطقنا فيه بكل خير وصدق ومعروف .



مواقيت الصلاة

الاحد ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ ـ ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٧	٧,٠٠	١٢,٢٧	٣,٣٢	٥,٥٤	٧,٢٤
المدينة المنورة	٥,٤٢	٧,٠٧	١٢,٢٧	٣,٢٨	٥,٤٩	٧,١٩
القدس الشريف	٥,٠٥	٦,٤١	١١,٥٧	٢,٤٤	٤,٥٧	٦,٢٤
الرياض	٥,١٣	٦,٣٨	١١,٥٩	٢,٥٩	٥,٢٠	٦,٥٠
القاهرة	٥,٢٠	٦,٥٢	١٢,٠١	٢,٥١	٥,١٠	٦,٣٢
الخرطوم	٤,٥٤	٦,٢٤	١١,٥٤	٣,٠٩	٥,٣٧	٦,٤٧
الرباط	٦,٠٠	٧,٣٠	١٢,٣٨	٣,١٤	٥,٣٨	٧,٠٧
ابوظبي	٥,٥٠	٧,١٠	١٢,٣٢	٣,٣٤	٥,٥١	٧,٢١
لندن	٦,١٢	٨,٠٣	١٢,٠٨	١,٥٢	٤,١٠	٥,٥٥
باريس	٦,٥٤	٨,٤٢	١٢,٥٨	٢,٥٣	٥,١٢	٦,٥٤
روما	٥,٥٨	٧,٣٦	١٢,١٧	٢,٣٧	٤,٥٦	٦,٣٠
بروكسل	٦,٥٢	٨,٤٢	١٢,٥٠	٢,٣٧	٤,٥٥	٦,٣٩
نيقوسيا	٥,٢٥	٦,٥٤	١١,٥٤	٢,٣٢	٤,٥١	٦,١٦
جنيف	٦,٣١	٨,١٦	١٢,٤٣	٢,٤٨	٥,٠٧	٦,٤٧
مدريد	٧,٠٠	٨,٣٧	١,٢٢	٣,٤٦	٦,٠٦	٧,٣٦
برلين	٦,٢٢	٨,١٤	١٢,١٤	١,٥٣	٤,١١	٥,٥٧
اسطنبول	٥,٥٠	٧,٢٨	١٢,١١	٢,٣٤	٤,٥٣	٦,٢٥
فرانكفورت	٦,٣٢	٨,٢٢	١٢,٣٢	٢,٢٣	٤,٤١	٦,٢٥
(والساحل الشرقي) واشنطن	٥,٥٢	٧,٢٦	١٢,١٥	٢,٤٤	٥,٠٣	٦,٣٢
(والساحل الشرقي) هيوستن	٥,٥٣	٧,١٧	١٢,٢٩	٣,١٩	٥,٣٩	٦,٥٨
(والمنطقة الوسطى) دنفر	٦,٠١	٧,٢١	١٢,٠٥	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,١٠
(والمنطقة الجبلية) لوس انجيليس	٥,٣٠	٦,٥٨	١٢,٠٠	٢,٤١	٥,٠١	٦,٢٤
(والساحل الغربي) مونتريال	٥,٥٩	٧,٤٤	١٢,١٣	٢,٢١	٤,٤٠	٦,١٩
الينا	٦,٠٧	٧,٤٠	١٢,٣٢	٣,٠٤	٥,٢٣	٦,٥٠

عرض لأهم أحداث الرياضة السعودية في عام الحصاد ٤

الأمير فيصل بن فهد رئيساً للاتحاد العربي لكرة القدم بالتزكية وقمة الانجازات الفنية ... فوز المنتخب بكأس آسيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من : كمال حامد :

نعرض اليوم الجزء الرابع لسردنا لاحداث عام ٨٤ وهو الجزء الذي يمثل الفترة من اول اكتوبر (تشرين الاول) حتى نهاية ديسمبر (كانون الاول) وكما كان «عام الحصاد» عام جني ثمار النهضة الرياضية السعودية للسنوات الماضية .. فقد كان الربع الاخير من العام ٨٤ هو قمة الانجاز والعطاء والحصاد للعام نفسه .. وذلك من خلال الانتصارات المدوية التي تحققت خلال هذه الفترة .

السعودية بلد العشرة ملايين تخطف الكاس من الصين بلد الالف مليون

يوم الاحد ١٦ ديسمبر (كانون الاول) كان موعد ختام بطولة الامم الآسيوية (كأس آسيا الثامنة) .. وكانت مباراة الختام بين المنتخبين السعودي والصيني اروع ختام للمسابقة .. وفي نهايتها صعد قائد المنتخب السعودي صالح النعيمة يتبعه اعضاء المنتخب الى المنصة الرئيسية لتسلم كأس قمة البطولات الكروية في اكبر قارات الدنيا سكانا . ويسعدنا في هذه المساحة ان نستعرض اهم احداث هذه البطولة ومشوار الفريق السعودي الذي انتهى بالفوز الكبير .

تصفيات جدة

● لعب المنتخب السعودي لكرة القدم آخر مرحلة قبل الوصول للادوار النهائية لكأس آسيا في مدينة جدة حيث اقيمت تصفيات المجموعة الثانية .. وقد استعد لها المنتخب بمعسكرين الاول في الجبيل والثاني في جدة . لعب خلالهما الفريق العديد من المباريات التجريبية مع بعض المنتخبات والفرق من اوروبا وشرق آسيا . ثم لعب المنتخب السعودي مبارياته الاربع في التصفيات امام منتخبات نيبال والامارات وسريلانكا وعمان .. فاز بها كلها بعد ان احرز مهاجموه ١٩ هدفا دون ان يدخل مرمى حارسه عبد الله الدعيع اي هدف . وكانت نتائج المنتخب على النحو التالي :

فاز على نيبال ٧/صفر ، وعلى الامارات ١/صفر ، وعلى سريلانكا ٥/صفر ، وعلى عمان ٦/صفر . وحقق المنتخب المركز الاول في المجموعة بسهولة وجاء منتخب الامارات ثانيا وتأهلا معا لنهائيات كأس آسيا مؤكدين التطور والتقدم اللذين اخذت تحققهما الكرة الخليجية والعربية على الصعيد الدولي .

«الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية قدمت في هذه الدورة كأسين فاخرتين للجنة المنظمة للتصفيات خصصتا للفريق البطل ولاحسن لاعب ونال الكأسين المنتخب السعودي ولاعب منتخب الامارات عدنان الطلياني .

كما تسلم عبد الله الدعيع حارس المرمى السعودي كأس احسن حارس والمقدم من الزميلة «عكاظ» .

الاعداد الاخير لكاس آسيا

● اقام المنتخب السعودي لكرة القدم معسكرا جديدا في مدينة الجبيل الصناعية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) كآخر اعداد للفريق لبطولة كأس آسيا الثامنة .. وهناك لعب الفريق ٣ مباريات تجريبية قوية مع ٣ من اقوى الفرق الاوروبية على ملعب نادي التآلف في الجبيل .. وفاز بها جميعا اذ هزم فريق متز الفرنسي ٣/١ وفريق بيلينينسيس البرتغالي ١/صفر ، ومنتخب فنلندا ٢/١ .. وحضر الامير فيصل بن فهد آخر هذه اللقاءات ولاحظ ولاحظ معه المراقبون حسن اعداد الفريق لبطولة كأس آسيا ..

وبعدها اختتم المعسكر في الجبيل وغادرت البعثة السعودية الى سنغافورة يوم الثلاثاء ١١/٢٠ برئاسة الدكتور صالح بن ناصر الوكيل المساعد للرئيس العام لرعاية الشباب وعضو الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم .. وقبل ان تبدأ المباريات الرسمية في البطولة الآسيوية اختتم المدرب خليل الزياني تجارب الفريق بمباراتين مع فريق توربو السنغافوري وكسبها ٥/١ .. ومنتخب الشباب وكسبها ٤/صفر .

حديث النتائج

● لعب المنتخب السعودي ضمن فرق المجموعة (أ) التي ضمت الى جانبه اقوى المنتخبات وهي منتخبات الكويت وقطر وكوريا الجنوبية وسوريا .. بينما ضمت المجموعة (ب) منتخبات الصين وايران والامارات وسنغافورة والهند . ولنترك العبارات جانبا وندع النتائج تتحدث عن نفسها .

● تعادلت قطر وسوريا ١/١ ، وفازت ايران على الامارات ٣/١ ، وتعادلت السعودية مع كوريا ١/١ .

● فازت سنغافورة على الهند ٢/صفر ، والكويت على قطر ١/صفر ، والسعودية على سوريا ١/صفر .

● فازت الامارات على الهند ٢/صفر ، وتعادلت الكويت مع كوريا صفر/صفر ، وفازت الصين على سنغافورة ٢/صفر .

● فازت سوريا على كوريا ١/صفر ، وتعادلت ايران مع الهند صفر/صفر ، والسعودية مع قطر ١/١ .

● فازت الامارات على سنغافورة ١/صفر ، والكويت على سوريا ٣/١ ، وقطر على كوريا ١/صفر .

● تعادلت ايران مع سنغافورة ١/١ ، وفازت السعودية على الكويت ١/صفر ، والصين على الامارات ٥/صفر .

الدور نصف النهائي

● فازت السعودية على ايران ٦/٥ بعد ركلات الترجيح والصين على الكويت ١/صفر .

الدور النهائي

● فازت الكويت على ايران ٦/٥ بعد ركلات الترجيح وحققت المركز الثالث . وفازت السعودية على الصين ٢/صفر وفازت بكأس البطولة .

متابعة مستمرة من الملك فهد والامير فيصل

● تلقت البعثة السعودية في سنغافورة عدة اتصالات هاتفية من العاهل السعودي الملك فهد عقب تحقيق المنتخب انتصارات قوية وثمينة .. وكان الاتصال الاول عقب التعادل مع كوريا الذي جاء في الدقيقة الاخيرة . والاتصال الثاني عقب الفوز على ايران والتأهل للمباراة النهائية .. والاتصال الثالث عقب الظفر بكأس البطولة .

كما كان الامير فيصل بن فهد يجري اتصالات مستمرة مع البعثة للوقوف على ظروفها وهي تمثل السعودية خير تمثيل .

بالاضافة للعديد من الاتصالات التي تلقتها البعثة من عدد من المسؤولين والشخصيات الرياضية والمواطنين .

الامير فيصل بن فهد يتسلم كاس آسيا من خليل الزياني لدى وصول طائرة المنتخب الى الرياض

طائرة خاصة تعود بالبعثة المنتصرة

● وصلت بعثة المنتخب السعودي ظهر يوم الثلاثاء ١٨/١٢/٨٤ على متن طائرة خاصة امر الامير فيصل بن فهد باعدادها منذ اعلن عن وصول الفريق للمباراة النهائية .

وفي مدينة الرياض اقيم استقبال كبير ومؤثر للبعثة المنتصرة .. وعاشت كل مدن السعودية افراحا لم تشهدها من قبل .. واحتشدت الآلاف في ملعب الملز لتحيي ابطال آسيا الذين طافوا ارجاء الملعب بالكأس وسط هدير الجماهير وهتافاتها .. وخاطب رئيس البعثة الدكتور صالح بن ناصر و«كابتن» الفريق صالح النعيمة الجموع المحتشدة شاكرين تشجيعها ومؤازرتها .

المنتخب السعودي بطل آسيا

الامير فيصل بن فهد رئيسا للاتحاد العربي بالتزكية

● اعادت الجمعية العامة للاتحاد العربي لكرة القدم انتخاب الامير فيصل بن فهد رئيسا للاتحاد بالتزكية للسنتين المقبلتين تقديرا لجهوده كما اعيد اختيار عثمان السعد امينا عاما للاتحاد كتقدير من الاسرة الرياضية العربية لجهودهما خلال الفترة الماضية .. وانتخبت اللجنة التنفيذية الجديدة وأصدرت العديد من القرارات الهامة . وعقد الاجتماع في البحرين وافتتحه الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين .

تكريم عثمان السعد

● تم في سنغافورة يوم ١٢/١٢/٨٤ تكريم عثمان السعد الامين العام للجنة الاولمبية العربية السعودية والامين العام للاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم ..

ضمن افضل ١٥ قائدا رياضيا آسيويا خدموا الكرة الآسيوية عبر اتحاداتهم الوطنية او الاتحادات الدولية .

ومن الذين كرمهم الاتحاد الآسيوي ايضا بمناسبة مرور ٣٠ سنة على تأسيسه السادة تنكو عبد الرحمن وداتو حمزة وبيتر فلبان وغيرهم .

وتحدث عثمان السعد لـ «الشرق الاوسط» بعد تكريمه مباشرة معبرا عن اعتزازه كسعودي بهذا الشرف منوها بالجهد الكبير الذي يقوم به زملاؤه العرب في الاتحادين الآسيوي والافريقي لكرة القدم .

السعودية تنجح في تنظيم بطولة آسيا للكرة الطائرة

● نظمت السعودية في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الاول) بطولة شباب آسيا الثالثة للكرة الطائرة وسط اكبر تظاهرة رياضية آسيوية تشهدها الرياض .. وقد نوه رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة روبن اكوستا بنجاح السعودية في تنظيم اي بطولة عالمية .

الشيء نفسه صرح به ميادا رئيس الاتحاد الآسيوي ..

وكان الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة قد اصدر بيانا خلال البطولة اعلن فيه انسحاب منتخب الصين الوطنية (تايوان) ورفضه المشاركة تحت العلم الاولمبي كما تنص على ذلك الاعراف الدولية .. وهنا اثنى رئيسا الاتحادين الدولي والآسيوي على موقف السعودية وحكمتها واعلنا ان عقوبات ستصدر بحق الفريق التايواني .

هذا وقد حقق المنتخب السعودي للكرة الطائرة نصرا جديدا باحتلاله المركز الرابع آسيويا في هذه اللعبة خلف اعرق واشهر منتخبات آسيا والعالم في هذه اللعبة وهي منتخبات كوريا والصين الشعبية واليابان ..

وتفوق على منتخبات عريقة اخرى في هذه اللعبة منها منتخبات الهند وايران واستراليا ولبنان وغيرها .

منتخب الشباب السعودي لنهائي كأس آسيا

في الايام العشرة الاخيرة من العام الماضي لعب منتخب الشباب السعودي ضمن ٩ منتخبات آسيوية في تصفيات بطولة شباب آسيا الرابعة والعشرين .

وتأهل مع منتخب الامارات لنهائيات كأس آسيا للشباب التي ستقام خلال شهر مارس (آذار) المقبل .

فاز المنتخب السعودي بالمركز الاول بعد ان فاز في المباراة النهائية على منتخب الامارات ٦/٤ (بعد ضربات الترجيح) وحقق منتخب الكويت المركز الثالث بعد فوزه ٢/صفر على منتخب البحرين .

اخبار متفرقة من الربع الاخير من عام ٨٤

● استقبل الامير فيصل بن فهد اعضاء المنتخب السعودي للسباحة وكرة الماء .. وهنأهم على فوزهم ببطولة الخليج وأمر بصرف حوافز مالية لهم .

● طلب الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز اعفاءه من جميع مسؤولياته الرياضية في اللجنة الاولمبية واتحادي كرة القدم والعاب القوى ، وقد ارسل له الامير فيصل بن فهد برقية رقيقة نوه فيها بجهوده الرياضية السابقة .

● افتتح الامير فيصل بن فهد اجتماعات امناء الاتحادات الرياضية العربية في الرياض .. واقيم الاجتماع يومي ٨ و٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي واصدروا خلاله توصيات هامة للنهوض بالرياضة العربية .

● عقد الاتحادان الآسيوي والافريقي لكرة القدم اجتماعا مشتركا في سنغافورة لتوحيد جهودهما دوليا والنهوض باللعبة .. وتقرر اقامة مباراتين في السعودية والكاميرون بين بطلي القارتين خلال العام الحالي .

● احتل المنتخب السعودي لرفع الاثقال المركز الثالث في البطولة العربية السادسة التي اقيمت في بنغازي بليبيا .



جماهير الكرة السعودية تحتفل بالفوز الكبير .

الفروسية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

يقيم نادي الفروسية بالرياض حفله الاسبوعي الـ ١٥ للموسم الشتوي للفروسية السعودية في ميدان النادي بالملز (الرياض) . الشوط الخامس ستتركز عليه الانظار ويتنافس فيه ٢٠ جوادا في سباق مفتوح لجميع الدرجات لمسافة ١٦٠٠م وجائزته الاولى سيارة تويوتا رويال كراون مقدمة من شركة عبد اللطيف جميل .

اما الجوائز الاخرى فهي : عشرة آلاف ريال للثاني وخمسة آلاف للثالث وثلاثة آلاف للرابع والفا ريال للخامس . والجياد المسجلة في هذا الشوط هي :

«وائل» ـ للسيد جدعان بن مهيد ، و«لحة» للسيد عايض بن صقر ، و«كودة» للسيد مطلق العطاوي ،

و«ربيعة» للمهندس انور ابو الجدايل ، و«الطيب» للمهندس انور ابو الجدايل ، و«فوز» للسيد مساعد العطر ، و«زينة نواف» للسيد نواف المنديل ، و«نهاية» للسيد ناصر القانوس ، و«حشارة» للسيد ناصر السهلي ، و«ميرز» للسيد فراج السبيعي ، و«سيف الميدان» للسيد محمد المقاعي ، و«صياح» للسيد معجب المطيري ، و«عفاف» للسيد محمد السهلي ، و«عبير» للسيد محمد الشيباني ، و«بنت وجيدة» للسيد فهد القحطاني ، و«هيت» للسيد محمد الهيلم ، و«اشهل» للسيد فلاح السبيعي ، و«شاهين» للسيد فيصل الحربي ، و«وداد» للسيد سليمان الصعري ، و«مخلد» للسيد سلطان بن رزيق .

من خلال سباقات الاسابيع القريبة الماضية تبرز الافراس «ربيعة» و«فوز» و«كودة» و«نهاية» و«حشارة» كأقوى الجياد المرشحة للتنافس على المركز الاول والحصول على سيارة هذا الاسبوع كذلك يبدو الحصان «مخلد» مرشحا للمنافسة .

الشوط الآخر المهم والقوي هو الشوط الرابع ومسافته ١٢٠٠م ويتنافس فيه ١١ جوادا على جائزة النادي التقديرية المقدمة من ادارة النادي . الجياد المرشحة للكسب بالترتيب هي «سارحة» و«بنت الريح» و«انوار» و«فتاة الرياض» و«الازرق» اما بقية الاشواط فهي كالآتي :

ـ الشوط الاول :

يبدأ حفل هذا الاسبوع كالعادة في الساعة ٣,٣٠ وهو للخيول المبتدئة لمسافة ١٠٠٠ متر ، عشرة جياد سجلت للمشاركة في هذا الشوط على جائزة الارطاوية .

ـ الشوط الثاني :

ـ للخيول المبتدئة على جائزة ضرما ومسافته ١٦٠٠م ويتنافس فيه ١٢ جوادا .

ـ الشوط الثالث :

لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) ولمسافة ١٠٠٠م على جائزة العقير وسجل للمنافسة في هذا السباق ١١ جوادا .

ـ الشوط السادس : الاخير في برنامج هذا الاسبوع ويقام حوالي الساعة الخامسة تقريبا . سجل في هذا الشوط ١١ جوادا من جياد الدرجة الثانية لمسافة ١٣٠٠ متر على جائزة الوشم .

مغيطة تكسب كاس وزارة الزراعة والمياه

● في سباقات الاسبوع الماضي استطاعت الفرس «مغيضة» للامير فهد بن بدر بن عبد العزيز ان تكسب الشوط الخامس وكأس وزارة الزراعة والمياه بعد ان انحصرت المنافسة بينها وبين الفرس «سارحة» للامير عبد الله بن فيصل بن مساعد بن سعود في المراحل الاخيرة من سباق الكأس . الفرس «كواكب» تصدرت الجياد في بداية السباق حتى المنعطف الاخير لكنها خسرت السباق في اللحظات الاخيرة لتحصل على المركز الثالث اما «الازرق» فجاء في المركز الرابع وجاء «فواز» في المركز الخامس .

الحكم السوداني عثمان احمد البشير :

لا نمانع باستخدام حكام اجانب لمباريات الهلال والمريخ بشرط ..!

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

عثمان احمد البشير ما زال منذ ١٩ سنة يتجول بالميادين ، يقود المباريات يصدر القرارات « التأديبية » الرياضية ، ينذر ويحذر بـ « الكروت » ويكثر من الصفر كما هو مشهور جدا في ملاعب الكرة السودانية ، فانه الاكثر شهرة في الملاعب الافريقية ، ويعتز بالميدالية الذهبية التي انعم عليه بها رئيس كينيا دانيال اراب موي كاحد افضل ثلاثة حكام افارقة مع الصومالي بشير جامع والزامبي كلمو لاشايو .

الحوار مع الحكم الدولي عثمان البشير طريف وصريح وفي ما يلي نترك قراء « الشرق الاوسط » يتعرفون عليه من خلاله .

● **ابعدت عن منصب سكرتير جهاز تحكيم الخرطوم في الموسم الماضي واعدت اليه هذا العام .. ما هي اسباب تلك ؟**

ـ « بعض زملائي الحكام تكتلوا ضدي واقالوني بحجة ضرورة التغيير فاحترمت قرارهم ، رغم ذلك تعاونت مع لجنة الحكام ولكنها لم تتمكن من قيادة التحكيم والسير به نحو الامان . ولا شماتة .. فقد بلغت الشكاوي ضد التحكيم في الدورة الاولى تسع شكاوي وللحفاظ على هيبته عدت سكرتيرا للجنة هذا العام .. وبالنسبة لي فان كرة القدم رسالة وليست منصبا . »

● **تعتبر اكثر حكام السودان ارهابا في مواجهة اللاعبين .. هذا هو الاتهام .. فلماذا تلك الروح نحوهم ؟**

ـ « لتقليل اخطاء اللاعبين اثناء اللعب ، انا لا اسمح بالاخلال بالقوانين او الاسس الرياضية الصحيحة .. وهكذا اتعامل معهم وبالطبع مهمتي تربوية نحوهم ، ولكن البعض منهم حين يفشل ولا يركز على اللعب يستثير الروح غير الرياضية ويثير الغضب» .

اما انا فدوري تاديبي تربوي

● **لقد وصل الامر الى اشهار مسدسك في وجههم ؟**

ـ « بل في وجه المتفرجين عقب مباراة العباسية وابو سعد بدار الرياضة بام درمان قبل خمس سنوات . وذلك حين زحفت العشرات منهم في عاصفة لاهبة ورمتني بالحجارة اذ ذاك لم اجد لحمايتي الا ان اطلق عيارا ناريا في الهواء فهرول الجمهور في وجهة وهربت بجلدي في جهة اخرى ..! »

● **لاي مدى وضعت هذه الحادثة تحت الاضواء ؟**

ـ « لقد سببت لي المتاعب الى ان اصدر القاضي حكما ببراءتي وهذه الحادثة ليست الاولى في الخرطوم فحسب ، بل ربما تكون الاولى في العالم وقد تحدثت عنها مجلة « لفيفا » .. وهي ما زالت راسخة في الاذهان اذ انني لا ارفع كرتا احمر في وجه لاعب حتى يرد « اضربني طلقة » ! »

● **يفيض جهاز التحكيم بمن هم من غير ممارسي كرة القدم .. انت المسؤول ، فما رايك ؟**

ـ « بالطبع ذلك يلعب دورا سلبيا لانه يقلل من تطور اللعبة ويساهم في شحن المشاعر والتعصب وتلاشي الوعي الرياضي .. وبسبب الهياج الجماهيري يتجنب اللاعب المتقاعد التحكيم ويفضل التدريب ، والوحيد من بين المارسين هو الحكم المتطور فيصل سيحة ، وحقيقة ، الخطر يهدد مستقبل سلك التحكيم فلا هو متطور ولا المارسين ينخرطون فيه » .

● **كثرت الاتهامات عن تورط بعض الحكام في التلاعب بنتائج مباريات الدوري ، ما رايكم الصريح في مثل هذه الاتهامات ؟**

ـ « انا اثق في الحكام ولا اجزم ان التورط يحدث من البعض .. انا مثلا اخطيء في قراراتي وعلى ذلك احاسب ، وقطعا ليس هناك حكم واحد يتعمد ظلم الاندية ومتى حدث فسوف نبتره من جهازنا الذي يتمتع بسمعة حميدة في الاوساط العربية والافريقية » .

● **اتهام آخر بانحياز حكام الخرطوم للهلال والمريخ ؟**

ـ « التغطية الفشل والهزيمة يثير بعض الاداريين هذا الاتهام وتصب الجماهير غضبها وسبابها على الحكام .. والمريخ والهلال لا يحبان ان ادير لهما المباريات على اعتقاد انني انحاز ضدهما .. » .

● **الهلال والمريخ يطالبان بحكام اجانب فما رأيك ؟**

ـ « خاطبنا اتحاد الكرة باننا لا نمانع باستقدام حكام اجانب ليس فقط لمباراة الهلال والمريخ بل اشترطنا لقيادة وتحكيم كل مبارياتهما ضد الاندية الاخرى حكام من الخارج ايضا . »

● **نجح الحكم الدولي حسن عبد الحفيظ في قيادة المباريات العربية بالدمام .. فما رايك في قيادته تلك المباراة الافريقية التي نال فيها علقة دولية ؟**

ـ « كنت رجل خط في مباراة الزمالك جورماهيا الكيني التي احتسب حسن فيها ضربة جزاء صحيحة اعترض عليها لاعبو جورماهيا وانتهت بكسرهم يده ونالوا الجزاء العادل من الاتحاد الافريقي فعلا ..

بينما احتسب حسن ضربة جزاء في المباراة النهائية في البطولة العربية بالدمام دون احتجاج لان معدل الوعي الرياضي في السعودية والخليج مرتفع وانا مقتنع تماما بان حسن من افضل حكام القارة الافريقية السمراء » .

● **واخيرا .. متى تعتزل ؟**

ـ « ساستمر حكما محليا بعد قضاء فترة الدولية المقررة . »

عثمان احمد البشير

التشكيل النهائي لادارة نادي الهلال بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فرغ مجلس ادارة نادي الهلال بطل اندية السودان لكرة القدم من توزيع اعضاء المجلس على مناصب القيادة وكانت على النحو التالي :

الطيب عبد الله رئيسا ، ادريس الحاج المعزل امينا للسر ، وحمزة عثمان الكوارتي ـ امينا للمال ، وعبد الله السماني وطه علي البشير ـ نائبين للرئيس ، ومحمد حمزة الخضر ـ نائبا لامين السر ، والطريفي صديق الشيخ ـ نائبا لامين المال .

وعضوية السادة : سمير احمد قاسم ـ رئيسا للجنة المنشآت ، والفاتح احيمر ـ رئيسا للجنة الالعاب ، والدكتور محمد ابراهيم محمد ـ رئيسا للجنة الثقافة والاعلام والشباب ، وحسن عبد القادر هلال ـ رئيسا للجنة تطوير الدار ، محمد احمد صلاح ـ رئيسا للجنة الاعضاء ، المقدم عثمان سر الختم عثمان ـ مديرا للكرة ، النور محمد النور ـ مديرا للاستاد .

رسالة المغرب الرياضية

الكوكب المراكشي يستعد للعودة الى دوري الاضواء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين :

يعتبر نادي الكوكب المراكشي من الاندية المغربية العريقة التي تأسست قبل استقلال المغرب وقد لعب الكوكب الدور الاول في بطولة الدوري المغربي لكرة القدم واستطاع ان ينقش اسمه في ذاكرة كل الرياضيين عندما احرز عدة انتصارات وحصل على عدة القاب وفاز بعدة كؤوس سواء في الدورات الكروية التي كانت تقام في المناسبات او على مستوى مسابقات «كأس العرش» وقد فاز فريق الكأس بهذه الكأس ثلاث مرات متوالية اولها عام ١٩٦٣ بعد انتصاره على منافسه الجنوبي حسنية اكادير ٣ـ٢ وثانيها عام ١٩٦٤ بعد فوزه على الوداد البيضاوي ايضا ٣ـ٢ وثالثها عام ١٩٦٥ بعد انتصاره على الرجاء البيضاوي ٣ـ١ وانهزم في النهائي مرة واحدة عام ١٩٦١ امام المولودية الوجدية بهدف لصفر واستطاع ان يلعب نصف النهائي مرتين انهزم فيهما امام الوداد البيضاوي والرجاء والجيش الملكي والمولودية الوجدية .

ومن اهم هذه الانجازات الرائعة حصوله على المرتبة الثانية في موسم ٥٦ـ٥٧ ثم فوزه بلقب بطولة الدوري في الموسم التالي ٥٧ـ٥٨ الذي كاد ان يحقق فيه الازدواجية (البطولة والكأس في نفس الموسم) لولا انهزامه امام الوداد في نصف النهائي .

كذلك فان الكوكب المراكشي يعتبر من افضل المدارس الكروية المغربية اذ لمع في صفوفه نجوم تمتعوا بشهرة كبيرة في ميدان كرة القدم كالحارس الشاوي الذي اشتهر كافضل الحراس المغاربة وهداف الفريق كريمو الذي لعب ضمن المنتخب المغربي خمس مباريات دولية خاصة في الالعاب العربية وتصفيات كأس العالم عام ١٩٦٢ وتوج هدافا لبطولة الدوري لموسم ١٩٦٢ ، والخالدي نجم المراوغات الذي تميز بسرعته في التحرك والمباغتة في التسديد بالضربات الرأسية حتى لقب بـ «الرأس الذهبي» ثم المدافع الاوسط عبد الغني المنصوري الذي كان يجمع بين الاناقة في اللعب والصلابة والذكاء في التصدي للهجمات بالاضافة الى عدة اسماء اخرى كان لها شأن كبير كمولاي لحسن والسردي وبتي عمر والموش وشيشا وغيرهم .

بداية التدهور والعد العكسي

لم تستطع هذه النجوم اللامعة الصمود امام مرور الزمن وتنامي قوة الفرق المغربية التي كانت تطعم صفوفها بين الفينة والاخرى بالعناصر الناشئة للحفاظ على استمراريتها وقوتها ، وهو الامر الذي لم تلجأ اليه ادارة الكوكب التي ظلت تعتمد على نجومها الذين شاخوا وهبطت مستوياتهم موسما بعد موسم .. وهكذا احتل فريق الكوكب المرتبة الاخيرة (١٦) في موسم ٦٧ـ٦٨ ، وهبط الى الدرجة الثانية التي لعب بها موسمين متوالين ٦٨ـ٦٩ و٦٩ـ٧٠ ثم عاد مرة اخرى الى الدرجة الاولى الا ان عودته لم تدم طويلا بسبب قلة الاستعداد الجدي والتغيير الذي يطلبه تطور مستوى كرة القدم اذ لم تستطع العناصر التي كانت تشكل دعامات الفريق من منافسة فرق الدرجة الاولى وعاد الفريق مرة اخرى الى الدرجة الثانية في موسم ٧١ـ٧٢ حيث اتسمت مسيرته بالتذبذب وبقي فيها ١٤ موسما توالت حتى الآن .

ومنذ هبوط فريق الكوكب الى الدرجة الثانية عرف عدة تغيرات ادارية متناقضة لم تمكنه من استعادة امجاده ، ذلك ان كل الادارات التي كانت تشرف على تسييره لم تكن تخطط التخطيط المطلوب مما جعل الفريق يظهر بمستوى متواضع ويحتل المراتب الوسطى في بطولة دوري الدرجة الثانية وبات صعوده للدرجة الاولى هدفا صعب المنال .

واثار هذا الوضع المتردي ردود فعل مختلفة في الاوساط الرياضية المراكشية ، واحتج المحبون والعاطفون على السياسة التي تنتهجها ادارة النادي في كل المناسبات والملتقيات وطالبوا باعادة النظر في جميع النواحي الادارية واعداد مخطط يعيد للكوكب هيبته وسمعته السابقة !

التغيير الهيكلي والتخطيط للعودة الى الدرجة الاولى

هذا الواقع المر الذي لم يستسغه الجمهور المراكشي غيرة على ناديه الكبير فرض على المسؤولين البحث بجدية وموضوعية لايجاد الحلول الناجعة لاخراج الفريق الكروي من الوضعية المتردية التي يتخبط فيها فتم تجنيد كل الطاقات البشرية والمادية وتغيير هيكلية ادارة النادي بهدف احداث تغيير شامل في كل الجوانب وبث دم جديد في شرايين الفريق وتعزيز صفوفه بلاعبين لهم كفاءات وتجربة كبيرة ، ومن بين الخطوات التي اقدمت عليها الادارة الجديدة التعاقد مع المدرب المغربي محمد المعروفي (لاعب دولي سابق للاشراف على الادارة التقنية سابقا) الذي يتمتع بصيت كبير في مجال التدريب للاشراف على الادارة التقنية .

فريق الكوكب المراكشي .

البرنامج الوطني الدولي الطاولة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ محمد الراوي :

اصدر الاتحاد المغربي لكرة الطاولة البرنامج الوطني والدولي المعد للعام الجديد . وقد انطلقت المنافسات الوطنية يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ، لتنتهي بعد خمسة اشهر فيما ستجري مباريات «كأس العرش» ايام ١و٢و٣ مارس (آذار) المقبل بالدار البيضاء .

اما البرنامج الدولي الخاص بالمنتخب المغربي ، فيشمل مجموعة من الملتقيات الدولية ، تتوجها المشاركة في بطولة افريقيا في الاسكندرية وبطولة العالم في مدينة جوتبورج السويدية وفيما يلي موجز البرنامج الدولي :

ـ ١٦ الى ١٩ يناير (كانون الثاني) ٨٥ : المشاركة في ملتقى دولي في ويلز .

ـ ١٤ الى ١٧ فبراير (شباط) : المشاركة في ملتقى ذولي بتشيكوسلوفاكيا .

ـ فاتح مارس (آذار) : المشاركة في ملتقى دولي برومانيا .

ـ ١٧ الى ٢٨ مارس (آذار) : بطولة افريقيا في الاسكندرية وبعدها بطولة العالم بالسويد .

ـ ٣ الى ٥ ابريل (نيسان) : المشاركة في ملتقى دولي بالسويد خاص بالناشئين .

ـ ١١ و١٢ ابريل (نيسان) : المشاركة في ملتقى دولي بانجلترا (خاص بالناشئين) .

رياضة ذهنية

افقيا :
١ـ هبوط ـ للتعريف
٢ـ لقب موسيقار عربي (معكوسة).
٣ـ شهر ميلادي (معكوسة).
٤ـ ضمير متصل ـ حرف هجاء ـ علامة جبرية .
٥ـ في المدرسة ـ من الحواس .
٦ـ احد الوالدين ـ خاصتي .
٧ـ سجن شهير في مصر .
٨ـ بستان ـ يهرب .
٩ـ احسان ـ قليل .

عموديا :
١ـ اغنية لام كلثوم .
٢ـ غير ناضج ـ مكان الحصاد .
٣ـ اعطى بلا مقابل (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث .
٤ـ نصف (دادا) ـ عادات (معكوسة) .
٥ـ شاعر جاهلي .
٦ـ سفر .
٧ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ دولة عربية .
٨ـ معرفة ـ في المركب (معكوسة) .
٩ـ حرف نفي ـ اسلم علم مذكر ـ متشابهان

ابو الهول

شفيق دوام الح
أجر قماش نسي
شهر قطن رغب
فاز حصار مط
رصيد مشغل
كبر مسار
اعجب خلاط
نجاح ذات
فض لص

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

سوق قديم في دمشق

بارتيزان بلجراد والزمالك في اعتزال فاروق جعفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اتم المسؤولون بنادي الزمالك المصري الاتفاق مع نادي بارتيزان بلجراد احد اعرق واقوى فرق الدوري اليوغوسلافي ـ يحتل المركز الثاني في الدوري حاليا بعد ساراييفو ـ للحضور لمصر والمشاركة في مهرجان تكريم نجم الزمالك المعتزل حديثا فاروق جعفر ، وقد تم تحديد الاسبوع الاخير من يناير (كانون الثاني) الجاري موعدا لمباراة الاعتزال .

هذا وقد عرض مسؤولو الزمالك على الاهلي اقامة مباراة ثانية مع الفريق الضيف وفي حالة عدم موافقة الاهلي سيلعب الاسماعيلي المباراة الثانية مع بارتيزان .

وبوروسيا مونشنجلادباخ يلعب مع الزمالك والاهلي

على صعيد آخر يصل الى القاهرة يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) الحالي فريق نادي بوروسيا مونشنجلادباخ الالماني الغربي الشهير لكرة القدم في زيارة للقاهرة تستغرق ٦ ايام .

سيلعب الفريق الالماني خلال زيارته مباراتين الاولى مع فريق نادي الزمالك وتقام يوم ١/١٨ على ملعب الزمالك والمباراة الثانية مع فريق النادي الاهلي يوم ١/٢٠ وتقام باستاد القاهرة .

يتولى تنظيم المباراتين وكالة الاهرام للاعلان التي سبق لها تنظيم مباراتي بايرن ميونيخ في الشهر الماضي مع الزمالك والاهلي .

السباحة: الالماني الشرقي ريختر يحطم رقم الـ ١٠٠م ظهر

فاييتفيل (ولاية اركنسو): حطم السباح الالماني الشرقي ديرك ريختر مساء الخميس الرقم القياسي العالمي لسباق المائة متر ظهر عندما سجل زمناً بلغ ٥٤,٣٤ ثانية خلال دورة السباحة الدولية المقامة في مدينة فاييتفيل الجامعية بولاية اركنسو الامريكية.

الرقم العالمي السابق كان مسجلا باسم السويدي بنجت بارون وهو ٥٤,٥٥ ثانية يوم ٣ ابريل (نيسان) عام ١٩٨١ في مدينة لينشوبنج السويدية.

وتجدر الاشارة إلى ان ريختر (٢٠ سنة) كان قد قطع مسافة الخمسين متراً في ٢٦,٢٧ ثانية، وكان قد حقق من قبل أفضل زمن في الادوار التمهيدية،

رأي رياضي

لا ادري من المستفيد من الارتجال الذي يسود الاتحادات الرياضية المصرية ..

اعتقد انه لا احد على الاطلاق سوى هواة الارتباك والتراجع في المستوى الفني بسبب اتخاذ القرارات غير المدروسة .

كنا قد تعرضنا لما يدور في اروقة الاتحادات في «رأي رياضي» سابق وقلنا ان الاتحادات تسير بدون مجالس ادارات حقيقية بعد معرفة الاعضاء بانهم لم يعد لهم الحق في الترشيح بعد ان مر عليهم في مناصبهم فترتان (٨ سنوات) في عضوية الاتحادات حسب القرار الجديد الذي اصدره رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وتعرضنا ايضا في «رأي رياضي» للجمعية العمومية غير العادية التي عقدها الاتحاد المصري لكرة القدم لبحث قرارات رعاية الشباب ، وقلنا يومها : ان هذه الخطوة من قبل اتحاد كرة القدم خطوة ايجابية وأن من حق الاندية الاعضاء في الاتحاد انتخاب ممثليها في المجلس .

وجاء رأي القضاء الاداري مقررا أحقية كل الاندية الاعضاء في المشاركة في الانتخابات ـ وترتب على ذلك ان الاتحادات التي تم انتخابها قبل صدور قرار المحكمة لا بد ان تعيد انتخاباتها ـ وان الاتحادات التي كانت قد قررت عقد جمعياتها العمومية في ٣١ ديسمبر (آذار) المقبل ١٩٨٥ وبالتالي يكون قد ضاع على الاتحادات حوالي سبعة اشهر بدون عمل ايجابي في صالح اللعبة .

لقد كان من الافضل والاجدى ان يقوم المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدراسة المواضيع التي يحاول ان يتخذ بشأنها قرارات جديدة حتى لا يرتبك العمل كما هو واقع الآن في الاتحادات الرياضية المصرية ـ فقط ـ تردد ان القرار تم عرضه على الشؤون القانونية بالمجلس قبل اعلانه وانها افتت بصحته ـ واليوم ما رأي الشؤون القانونية في قرار المحكمة .

فهل هي حقاً درست القرار ام انه طلب منها الموافقة فقط !!

يسري حمدي ـ القاهرة

الهلال والمريخ على رأس مجموعتي بطولة اندية شرق ووسط افريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فرغ اتحاد شرق ووسط افريقيا لكرة القدم من وضع البرنامج النهائي لبطولة اندية شرق ووسط افريقيا التي ستقام مبارياتها في السودان خلال الاسبوع الثاني من الشهر الحالي .. وذلك بعد ان تسلم الاتحاد الافريقي ما يفيد بان اثيوبيا قد اعتذرت عن عدم تقديم اسم الفريق الذي يمثلها بينما قام اتحاد زيمبابوي بتقديم فريق بلاك راينو في آخر لحظة .

وقد اضيف فريق بلاك راينو الى مجموعة الخرطوم فاصبح العدد ستة فرق تقابلها خمسة فرق من مجموعة مدني ، وبعد ذلك وضع البرنامج النهائي للدورة .

● مجموعة الخرطوم :

ـ يوم ١٩٨٥/١/١٢ مباراة الافتتاح بين الهلال وفيلا (اوغندا) تليها مباراة جورماهيا (كينيا) مع سيمبا (تنزانيا) .

ـ ١/١٣ ـ ليمبي ليف (ملاوي) وبلاك راينو (زيمبابوي) .

ـ ١/١٤ ـ فيلا ضد جورماهيا

ـ ١/١٦ ـ جورماهيا ضد بلاك راينو والهلال ضد ليمبي ليف .

ـ ١/١٧ ـ ليمبي ليف ضد جورماهيا وبلاك راينو ضد الهلال .

ـ ١/٢٠ ـ فيلا ضد بلاك راينو ، وسيمبا ضد ليمبي ليف .

ـ ١/٢١ ـ الهلال ضد جورماهيا .

ـ ١/٢٢ ـ ليمبي ليف ضد فيلا وبلاك راينو ضد سيمبا .

● مجموعة مدني :

يوم ١/١٣ ـ ليباردز (كينيا) ضد كي.ام.كي.ام (زنجبار) والمريخ ضد مارين (الصومال) .

ـ ١/١٥ ـ باور دينامو (زامبيا) ضد المريخ ومارين ضد ليباردز .

ـ ١/١٧ ـ باور دينامو ضد مارين ، وكي.ام.كي.ام. ضد المريخ .

ـ ١/١٩ ـ مارين ضد كي.ام.كي.ام. وليباردز ضد باور دينامو .

ـ ١/٢١ ـ كي.ام.كي.ام ضد باور دينامو والمريخ ضد ليباردز .

بانتظارك .. كي يبتدئ العمر !

● منى غزال ●

ياصديقي : اوتار همسك
قيثارة سعادتي
احلم بالاصغاء لنشيدها
كل ليلة
لكن النوم يجتاحني ،
فيهرب الصوت والحلم
وياتي الفجر حاملا ،
حواجزه وروتينه، وصبره

●●●

اتخلص من ضعفي معك
فاجدك فنانا
لا يجيد سوى رسم لون
شعري
ولون ابتسامتي

●●●

لماذا تعشق الروح كل هذا
الصراخ
وهي تعيش في قبر صامت

●●●●

لا تسلني عن ما مضى من
العمر
فهو لا يعني سوى
اني انتظرت
حتى نبتدىء ..

●●●

احتار حينما افكر بالبوح
هل يجب ان اكون في منتهى
العقل
ام في منتهى الجنون

●●●

بين الضباب ودثار الليل
نجمة مجنونة
لا تضيء إلا لاعماقنا

●●●

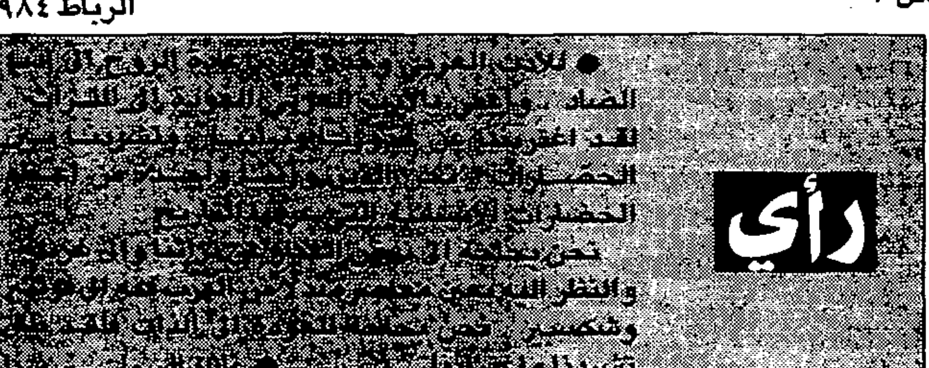
كيف ابحر كل يوم في مركبك
ببحر لا آخر له
وانوح على قبر حبك
واهدأ بانتظار لقائك
لزمن لن تحدده

وَاحَةُ الحُبِّ !



أيَا واحةَ الحبِّ ،
اني ضللتُ الطريقَ اليكْ ..
ولمْ ادرِ كيفَ ،
ولا متىَ
تِهتُ عن شاطئيْكْ
فأصبحتُ هيمانَ وسطَ الصَّحارِي ،
اجوبُ البَرَاري
وأسبحُ في الفلواتِ ..
بلا مركبٍ في عبابِ السَّرَابْ
انَادي وابحثُ عنكْ
ولا لوحةٌ في اليبابْ
تدلُّ عليكْ
ومرَّتْ على وحشتي سنواتْ
بدونِ حسابْ ..
وما زلتُ اهفو لتلكَ الخمائِل ..
واسمعُ في خَلواتِي ،
وفي ذِكرياتي
خريرَ الجداول ..
وتشبيبَ قيسٍ بليلى
ولُبْنى بقيسٍ ..
وتغريدَ تلك البلابلْ ..
والويةَ النصرِ تحملُها
جيوشُ عُمَرْ
تؤمِّنُ مَسْرَى القوافلْ ..
الى ارضِ فارسَ والشام ،
واليمنُ المتفائلْ .
أيَا واحةَ الحُبِّ أينَ انَا منكِ
ابْعدنِي الخَلَفُ عنك
كَقَابِيلَ عِنْدَمَا حطّمَ هَابِلْ
وَمَا زَالَ قَابِلُ حَيًّا
الى اليوم يقتلُ اخوَته
ويكشفُ سوْأتَهُ في المحافلْ !
لاعداءِ امَّتِهِ ـ للأجانبْ .
ايَا واحةَ الحُبِّ
هلْ مِن سبيلٍ إليكِ ؟
لقد بُحَّ صَوْتي ،
وصوتُ بَنِي يَعْرِبٍ
في النداءِ عليكِ !
فهلْ تسمعينَ ؟
وهلْ ترجعينَ ؟
دمي قد تفرَّق بينَ القبائلْ
واصبحتُ وحدِي ، اقاتلْ
بدونِ صديقٍ ..
اسيرُ ، وما لي طريقٌ ،
ومَا لي رفيقٌ ..
تنكَّر جارِي ،
وخافَ الشقيقْ ..
فمَنْ سَأُحَارِبُ ؟ وَمَنْ سَأُنَازِلُ ؟
ومَنْ سَأُقَاتِلْ ؟

الرباط ١٩٨٤



● هندسة المعاني
معادلات السياسة :

المثقَّفون ... ولعبة الكراسي السياسية !

بقلم: شاكر النابلسي

كان السؤال الحائر قبل اكثر من نصف قرن يقول :
ـ لماذا لا يهتدي العالم الثالث .. هداية تتيح للمثقفين الجلوس على كراسي الحكم ، وممارسة لعبة الكراسي السياسية .. فلعل وعسى ؟!

وعندما اتيحت الفرصة للمثقفين لممارسة الحكم ، راينا ما راينا .. وقلنا سقى الله ايام زمان !

فلماذا فشل المثقفون في الحكم ؟!

هكذا يطرح السؤال دائما

وهو طرح في الواقع مغلوط. فالمثقفون لم يفشلوا وحدهم في حكم العالم الثالث بقدر ما فشلت الغالبية في الحكم نتيجة لعدم حل الاشكالية السياسية الاصلية وهي اشكالية الديمقراطية .. ! ففشل المثقفون ، وفشل من هم من غير المثقفين ..!!

فالمثقفون عندما ياتون الى الحكم من خلال حكم الحزب الواحد ، يفعلون من السيئات ما يفعله الآخرون !

وبالتالي فهم يفشلون .. ويقال بعد ذلك ان الثقافة هي التي افشلت الحكام المثقفين .. ولا يقولون ان السياسة هي التي افشلتهم !

ان مشكلة اجزاء كثيرة من العالم الثالث ، ان المثقفين عندما حكموا سلكوا الطريق نفسها التي سلكها الآخرون ، فكانت النتيجة واحدة !

وعندما حكم المثقفون اجزاء من العالم ووصلوا الى كراسي الحكم ، كانت المراكب التي حملتهم الى هذه الكراسي مراكب ثقافية ، فيها الكثير من النظريات ، وفيها الكثير من الايديولوجية ، وفيها الكثير من (كلام العقل) !

ان المثقفين ـ كانوا هم انفسهم ابطال الاستقلال .. وكانوا هم في الوقت نفسه المناضلين الذين يحلمون بحكم وطن ، تسوده الحرية والديمقراطية .. وقد تحقق لهم الوطن بعد كفاح طويل ومرير .. وجاءوا الى الحكم من خلال دماء الشهداء ، ومن خلال حروف الثقافة .

فكان ان تحقق حلم المثقفين بالحكم ..

وبما أن أبطال الاستقلال كانوا من المثقفين لذا فقد اعتبروا أنفسهم بأنهم هم أصحاب الحق في الحكم دون غيرهم ، وكان لهم ذلك .. وكان لهم هذا الحق ..

ولكن الملاحظ ان وهج التجربة السياسية التي حملت المثقفين الى الحكم في الخمسينات والستينات قد خبا ، فما هو السر ياترى ؟

ـ لماذا خبا هذا الوهج السياسي ، ولم يخب الوهج السياسي الامريكي ، والوهج السياسي الاوروبي ، والوهج السياسي الياباني .

لقد استطاع هؤلاء جميعا ان يحافظوا على هذا الوهج ، باتاحة الفرصة امام الراي الآخر لكي يتقدم ، ويحاور ، ويحاسب ، واذا استطاع ان يطرح طرحا سياسيا افضل ، فان لعبة الكراسي السياسية سوف تستجيب له ..! والا فما هي فائدة الثقافة السياسية .. سيما وان الاسئلة تكون دائما في السياسة والاجابات في الثقافة ، على حد تعبير «فتحي غانم» في بحثه عن «ازمة الثقافة العربية».

●●●

التقى صحفي عربي ذات مرة في باريس مع رئيس جمهورية سابق وكان ذلك بعد عزله من منصبه .. وقد دار في هذا اللقاء الحوار المثير التالي :

س : ما هو السبب الفعلي وراء سقوطك كرئيس جمهورية مثقف ؟

ج : انت تعلم كيف انقلبت بلادي من دولة بلا ثورة ، الى ثورة بلا دولة ..!!

س : هل تعتقد ان هذا هو السبب الحقيقي وراء سقوطك كرئيس جمهورية مثقف ؟!

ج : هذا واحد من الاسباب ..

س : ولكن المنطق والعقل يقولان ان سبب سقوطك هو عدم امكانية المزاوجة بين قضيتي الديمقراطية والاستقلال الوطني .. وللعلم فهذه لم تكن مشكلة بلادك فقط ، بل كانت مشكلة كل اقطار العالم الثالث التي تحررت من الاستعمار الداخلي والخارجي ؟!

ج : وهذا سبب آخر.. ولكنه السبب الحقيقي كما تعلم .. لقد سقطت لانني حاولت السير في القضيتين معا : الديمقراطية والاستقلال الوطني .. في حين أن الذين استمروا جالسين على كراسيهم من المثقفين في العالم الثالث هم الذين ساروا في الاستقلال الوطني وتركوا الديمقراطية جانبا .

س : هل تعتقد بان فشلك في المزاوجة بين الديمقراطية والاستقلال والذي ادى الى الاطاحة بك سوف يكون درسا مفيدا ؟!

ج : ان فشلي والاطاحة بي هي الشهادة لي بأنني كنت على حق ، وان الطريق الذي كنت انوي سلوكه هو الطريق السليم الذي يؤدي الى استمرار الثورة داخل الدولة.

ان الاستقلال الوطني لا يمكن ان يترسخ الا من خلال الديمقراطية .. فالديكتاتورية اداة قاتلة تغتال الاستقلال الوطني .

فغياب الديمقراطية هو الذي يحيل سلطات الاستقلال الوطني الى اجهزة بوليسية ، ولعل التجربة الناصرية في افريقيا اكبر دليل على ذلك .

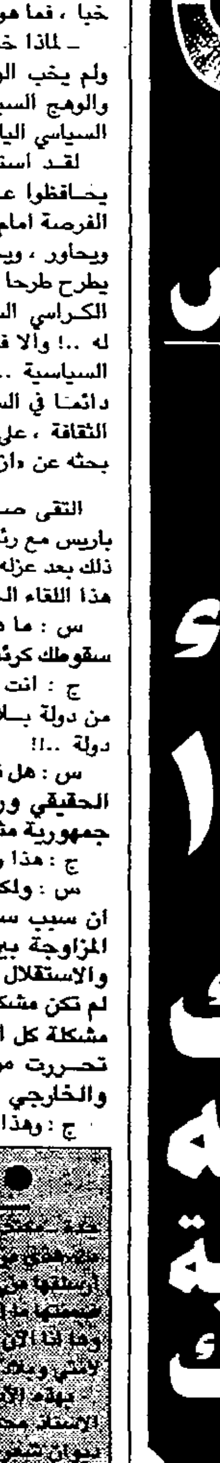
س : انت احد المثقفين القلائل الذين اتيحت لهم ممارسة الحكم في العالم الثالث ، وها انت تفشل ، كما فشل قبلك عدد من المثقفين .. فهل المسالة هي عدم صلاحية المثقف للعبة الكراسي السياسية ، والتي تحتاج على ما يبدو الى قماشة خاصة؟!

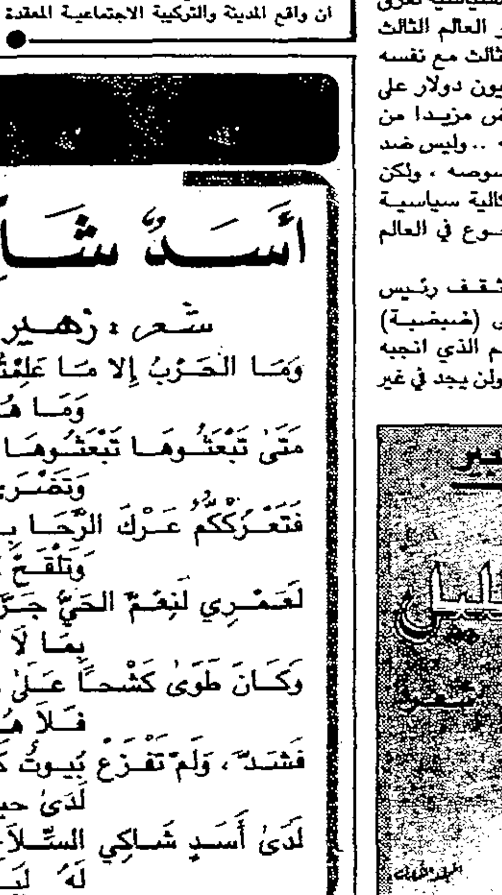
ج : على اية حال.. لقد عدت من مشوار السياسة مثقفا فحسب . ان الثقافة هي خياري الوحيد والاصيل !!

●●●

ان جواب رئيس الجمهورية السابق هو جواب المثقف العاجز كما هو واضح ، وهو ايضا جواب المثقف الذي فشل في ان يجيب على اسئلة السياسة .. فكون ان تكون الثقافة هي خيار المثقف الوحيد ، دون ان يشارك المثقف في تحقيق السلوك السياسي السليم ، هو ما يدعى بـ «الاستلاب الثقافي». فقدر الثقافة في العالم الثالث بالذات ان تضع انفها في السياسة ، وبما ان اشكالية العالم الثالث هي اشكالية سياسية بالدرجة الاولى ، ونتيجة لهذه الاشكالية السياسية تفرق العالم الثالث ، واستعمر العالم الثالث واليوم يتحارب العالم الثالث مع نفسه ويهدر سنويا (٦٦٠) بليون دولار على تسليح نفسه لكي يخوض مزيدا من الحروب وليس ضد آكليه .. وليس ضد سارقيه . وليس ضد لصوصه ، ولكن ضد نفسه ، وهذه اشكالية سياسية محضة ادت الى ازمة جوع في العالم الثالث .

فكيف يدعو المثقف رئيس الجمهورية السابق الى (ضبضبة) اوراق السياسة ، والعالم الذي انجبه يسأل كثيرا .. وكثيرا ، ولن يجد في غير الثقافة محيبا ..





الكاتب الجزائري محمد الصالح حرز الله :

● لا أومن بالحدود الجمركية بين القصة والشعر
معظمُ أبطالِ قصَصِي .. مجَانين !

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«الابن الذي يجمع شتات الذاكرة» هو عنوان مجموعة قصصية للكاتب الجزائري الشاب محمد الصالح حرز الله . ولكنه يمكن ان يكون ايضا نعتا لتيار ادبي سيطر على الساحة الادبية بالجزائر منذ اواسط الخمسينات حتى بداية السبعينات وهو الادب الذي يمكن ان نقول عنه إنه خرج من ثورة التحرير الجزائرية :

محمد الصالح حرز الله هو من هذا الجيل الذي لم يكتف بجمع شتات الذاكرة . إنه جيل التحول الكبير الذي يقف على مفترق طريق في الرؤيا والوعي والفكر والابداع .

في هذا اللقاء نحاول الاقتراب من عالم محمد الصالح حرز الله القصصي :

● تيار القصة الحديثة بالجزائر والذي تنتمي اليه كتاباتك : هل لك ان تحدد لنا ابرز اتجاهاته ، وابرز المشاغل التي طرحها ؟

ـ يحدد الاستاذ محمد سعيدي في مقدمة وضعها لمجموعتيه القصصية (الابن الذي يجمع شتات الذاكرة) تاريخ بروز هذا التيار بالفترة ٦٧ ـ ٦٨ بشكل تقريبي لصعوبة ايجاد فاصلة بشكل حاسم في تاريخ تطور الآداب .

لاهمية هذه الفترة وللأسباب الموضوعية التي حددها والتي تتمثل في وجود احداث وطنية وعربية مهمة كان لها الدور الكبير في بروز هذا التيار فانني اتفق معه في التحديد .

وفي هذه الفترة لم يكن الادباء الشباب بمعزل عن الحركة الوطنية والعربية . فعلى المستوى المحلي كانت اهتماماتهم منصبة على الثورة الزراعية وعلى العلاقات الجديدة في الريف وقضية مكافحة النقائص التي تعرقل البناء الاشتراكي للمجتمع الجزائري ، والافكار البالية المحنطة التي تعوق عملية التطور الاجتماعي ، الى جانب هذه المواضيع نجد ايضا قضية الهجرة بنوعيها ومسالة المراة والشباب والتعليم والاخلاق والقيم ... كما تصدى ادبنا الجديد لاخطاء هزيمة ٦٧ وكل التحولات التي تشهدها منطقتنا العربية .

من ناحية الشكل تخطت هذه الحركة القصصية الاساليب الارشادية واللغة المحنطة والاشكال التعبيرية القديمة ، وفتحت المجال لاساليب اكثر حيوية وديناميكية ، والاعتماد على تقنيات شكلية ترتكز على الايحائية والتاثير والتركيز على الشخصية من حيث عالمها الداخلي وعلاقاتها الخارجية والاستفادة من العلوم الانسانية . هذا بالاضافة الى محاولة تاسيس لغة قصصية قريبة من لغة الشعر وذلك بالاعتماد على الصورة والحوار الدرامي والتقطيع السينمائي واستغلال الرمز وتوظيف الاسطورة والتاريخ والادب الشعبي .

ورغم صعوبة تصنيف الاتجاهات ، يمكن ان نتبين من ناحية الشكل ثلاث مدارس :

● اولا : التيار الكلاسيكي ، وعلى راسه احمد منور ، وفلاحي الجيلالي ، وعمر بن قينة واحمد بو دشيشة وغيرهم .

● ثانيا : التيار الحديث ومن كتابه الادراع الشريف ، عبد الحميد بو رايو ، وعمار بلحسن ، وعلاوة وهبي ، والاعرج واسيني ، وعبدوس ، وامين الزاوي وغيرهم .

● ثالثا : التيار المتارجح بين الكلاسيكية والحداثة ، ومن كتابه مرزاق بقطاش ، العيد بن عروس ، الحبيب السائح ، ومصطفى فاسي وغيرهم .

● الشعر في القصة .. والحياة :

● الشعر يسيطر على كتاباتك القصصية .. هل لانك شاعر اساسا ام لان البعد الشعري معقد في القصة لانه موجود في الحياة ؟

ـ البعد الشعري واضح في القصة الى حد كبير . وانا اجد نفسي اكتب الشعر كثيرا اثناء الكتابة القصصية بل ان مقاطع كثيرة في قصصي هي مقاطع موزونة . وانا عموما لا اومن بتلك الحدود الجمركية الموجودة بين القصة والشعر . ومثلما استفاد الشعر العربي المعاصر من القصة ، على القصة ايضا ان تستفيد من الشعر .

ومثلما استفدت من الشعر استفدت ايضا من الفن التشكيلي ، من السينما والمسرح والادب الشعبي ، وأعتقد ان الكاتب القصصي لا يمكن ان يكتفي بالثقافة الادبية البحتة . بل مطلوب منه الاطلاع على العلوم الانسانية والفلسفة ومختلف الفنون ويوظفها في عمله الابداعي . فبقدر ما تكثف الفنون حساسيته وتعمقها بقدر ما تعمق العلوم الانسانية فكره ورؤيته للحياة .

● ابطالي مجانين .. عاقلون :

● اغلب قصصك تقع في المدينة .. علما بان الثورة الزراعية الهمت عديدا من الكتاب الجزائريين . لماذا ؟

ـ اولا : انا قروي . جئت منذ سن الثانية عشرة من قرية نائية بالجنوب الجزائري (جنوب بسكرة) الى الجزائر العاصمة . هذا الانتقال كان نقلة حضارية ايضا . أي انني صدمت مثل اي نازح طلبا للعلم او العمل بالمشاكل المعقدة التي تطرحها المدينة . وأعتقد ان واقع المدينة والتركيبة الاجتماعية المعقدة وما تفرزه هذه التركيبة من صراعات اقتصادية واجتماعية تقدم مادة ثرية للكتابة القصصية . ومع ذلك تناولت في قصصي الثورة الزراعية وما طرحته من مشاكل ومن تحول في العلاقات الاجتماعية ..

الكاتب الجزائري محمد الصالح حرز الله

● بطاقة

● رئيس تحرير مجلة «امال» الادبية
● عضو اتحاد الكتاب الجزائريين .
● صدرت له المجموعات القصصية «الابن الذي يجمع شتات الذاكرة» ، و«النهر يرتسم في الجرح» ، و«التحديق من خارج الرقعة» ، وقصة طويلة بعنوان «اعترافات جديدة لصاحب البشرة السمراء» ، وقصة شعرية بعنوان : «الحب الضائع والاحلام الوردية» .

● شخصية محورية :

● في قصصك لا تركز على شخصية محورية .. الجماعة دائما حاضرة . ولكن اذا كان هنالك ابطال فهم مهمشون .. بل لنقلها صراحة بطلك في الغالب مجنون .

ـ البطل عندي في اغلب الاحيان مجنون ولكنه مجنون مدرك وعاقل وهذه الظاهرة وجهت انتباهي اخيرا حيث وجدت ان العديد من الافلام الجزائرية تحتلها ظاهرة الجنون هذه . كذلك العديد من اعمال الكتاب الجزائريين القصصية تهتم بهذه الفئة . وأعتقد ان ابطالي المجانين هؤلاء هم اناس ادركوا الحقيقة ، وكانوا فاعلين في حياتهم ، أثناء الثورة التحريرية على سبيل المثال ، ولكن عندما فتحت صفحة جديدة من تاريخ الجزائر وجدوا انفسهم على هامش الفعل وعلى هامش التاريخ . هؤلاء كيف يمكن ان يكونوا عقلاء ؟ وهم اكثر ادراكا للواقع وتعبيرا عنه .

● مزج تقني :

● «اعترافات جديدة لصاحب البشرة السمراء» ، قصة طويلة تقع في حوالي ٨٠ صفحة .. هل هي رواية محضة ؟ ام هي شكل فني جديد ؟

ـ امزج في هذا العمل تقنية القصة بالتقنية السينمائية والتقنية المسرحية . حيث تغلب على هذا العمل الحوارية . كما يعتمد على الخيال العلمي ومن خلال كل هذا اطرح موقع انسان العالم الثالث من الشرق والغرب وموقفه من هاتين الكتلتين . وهذا العمل هو اعادة كتابة لقصة قصيرة سبق ان نشرتها واثارت نقاشا طويلا كما انني بصدد كتابة جديدة لقصة «البركة» ، «القصيرة» و«البركة» هو بطل ارتبط اسمه بالثورة التحريرية . وقد اضفيت عليه ملامح اسطورية ، وللحفاظ على هذا البعد الاسطوري وجدتني اكتب القصة الطويلة شعرا . وهكذا يختلط الشعر بالقصة مرة ثانية . ولست ادري ان كنت ساواصل هذا النهج ام اتوقف عنده ؟

حكمة اليوم

● الكِتَابُ صَدِيقُكَ الذِي إِنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ اطَالَ إمتَاعَكَ ، وَشَحَذَ طِبَاعَكَ وَبَسَطَ لِسَانَكَ ، وَجَدَّدَ بَيَانَكَ !

من عيون الشعر

أَسَدٌ شَاكِي السِّلَاحِ

شعر : زهير بن أبي سُلْمَى

وَمَا الحَرْبُ إِلا مَا عَلِمْتُم وَذُقْتُمُ
وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالحَدِيثِ المُرَجَّمِ
مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً
وَتَضْرَ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا ، فَتَضْرَمِ
فَتَعْرُكُكُم عَرْكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا
وَتَلْقَحْ كِشَافًا ، ثُمَّ تَحْمِلْ ، فَتُتْئِمِ
لَعَمْرِي لَنِعْمَ الحَيُّ جَرَّ عَلَيْهِمُ
بِمَا لَا يُوَاتِيهِمْ حُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمِ
وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَّةٍ
فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا ، وَلَمْ يَتَجَمْجَمِ
فَشَدَّ ، وَلَمْ تَفْزَعْ بُيُوتٌ كَثِيرَةٌ
لَدَى حَيْثُ القَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمِ
لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَذَّفٍ
لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ع ق د ا و ل ي س ب ا ا ق ل ض ف ي م ح ن
ا و ج ر ت ا ي ذ ث ي م م ا ل ت ج ق م ي

البيت السابق
هذا هو العيش فاغبطوه ... عليه يا ايها البشر

رسالة اليوم

من: عبد العظيم سعيد سيد

هكذا فقط.. يصبح الحلم حقيقة

طالعت في جريدة «الشرق الاوسط» مقال الأستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي. وتحت عنوان (بلى وربي سيختنق العلم الاسرائيلي ويهوى الى البحر).

وتعقيباً على ما كتبه وجدت نفسي امسك بالقلم واكتب. علما باني لست كاتبا ولا سياسيا ولا مسؤولا في دولة. انما انا انسان عادي وبسيط من افراد الشعب الكادح. ولا املك سوى قلب يتمزق ويتمزق حسرة الى ما آل اليه حال الأمة العربية. وعقل يفكر ويفكر حتى كاد ان ينفجر. يفكر في الكلام وعدم الفعل. في الوعود وعدم التنفيذ. في الضجة على الصحف ثم الهدوء والنسيان.

وقد قرأت المقال بتشغف شديد والتهمت كلماته التهاما. وكلما توغلت وتعمقت فيه احسست بقشعريرة تسري في اوصالي. وتزداد نبضات قلبي سرعة. حتى وصلت الى آخر سطر وآخر كلمات وهي الله اكبر الله اكبر ولله الحمد.

فكما بقي عنوان مقال ابا ايبان راسخا في وجدانك كندبة مؤلمة نازفة كما قلت فسيبقى عنوان مقالك ذلك راسخا في وجداني كذكرى جميلة سوف اذكره يوم تتحقق احلامنا. ويصبح المستحيل حقيقة واقعة.

ولكن!!؟

تقول انك تشعر بالأمل وتحلم بالمستحيل وبالممكن وبما يجب ان يكون. فأقول لك واأسفي على هذا الزمان.. اسفي على هذه الأمة.. اسفي على ما آل اليه حال المسلمين. نرى المنكر فنحلله وهذا حرام. ونرى الظلم ونسكت عليه ونرى ونسمع ان العدو في كل يوم يقتل ويشرد الاف المسلمين ويحتل اراضيهم ويهدم منازلهم.. فلا نتحرك ولا نفعل شيئا كل ما يمكننا ان نفعله ان نكتب ونكتب في الصحف والمجلات ونصيح ونرفض ونستنكر ثم.. ثم نهدأ وننسى او نتناسى.

وقد قلت ان المعطيات التي يمكن توفيرها لتتحرك هذه الأمة حركة تاريخية موجودة وميسورة وممكنة.

واسمح لي ان اتناول كل شيء مما ذكرته على حدة واجيب.

١ـ الكثافة السكانية: نعم توجد كثافة سكانية كبيرة ولكن نحن متفككون.

٢ـ الثروة الطبيعية: فهي مستغلة لمصلحة كل دولة على حدة. وليست مستغلة لمصلحة القضية والمصلحة العامة للأمة.

٣ـ المواضع الاستراتيجية: فهذا مستغل استغلالا سياحيا وللتباهي فقط ليس إلا!

٤ـ الايمان بالله وبكتابه الكريم ورسالاته: موروث من غير ان نعمل به لقد نسينا الله فأنسانا انفسنا. واخذنا نلهث وراء الدنيا ونسينا الآخرة.

٥ـ التاريخ الطويل المليء بالبطولات والفداء والكرامة: كان يا ما كان في قديم العصر والزمان.

ليس الفتى من يقول كان أبي
ولكن الفتى من يقول ها أنذا

فمتى ما استطعنا ان نعتمد على انفسنا ويكون لنا منجزاتنا التي هي من صنع انفسنا ومتى ما صارت اللغة العربية لها كيانها واهميتها... ومتى ما تكاتفنا وادركنا اننا امة واحدة تواجه مصيرا واحدا مشتركا، ومتى ما تركنا نزاعاتنا الداخلية مع بعضنا البعض وتركنا الوحدات التكتلية المتفردة وصرنا شعبا واحدا.. ومتى ما نزعنا الخوف من نفوس شبابنا واعطيناهم حرية الرأي.

فحينها.. وحينها فقط سوف يحق لنا ان نحلم بالمستقبل الزاهر. حينها سوف نحلم بالمستحيل الذي سيصبح عما قريب حقيقة واقعة. سوف نحلم بدولة فلسطين دولة عربية حرة .. وحينها سوف نحلم باريتريا استعادت اراضيها. حينها سوف نحلم بانتصار المجاهدين الأفغان. حينها سوف نحلم بالطمأنينة والاستقرار. وسوف تكون الأحلام واقعا وحينها سيرضى الله عنا. ونحن نردد بقلوب صادقة... صافية.. نقية. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد.



بين النور والظلام
قصة حياة «شمعة»

لا ادري متى كانت اللحظة التي تبدل فيها كياني من احساس مميت بالبرودة والجمود الى شعور عجيب يخلط بين الم الانفجار الفجائي والفرحة بالنور ؟ كيف اتت تلك الشرارة التي تحمل الم الايقاظ وشعاع الايقاد الي ؟ لا ادري ! كل ما احسه الآن ان الزمن اصبح له قيمة وان كياني الذي ظل امدا طويلا متقوقعا بالداخل ، اخذ يفيض الى الخارج. حقا انني اتناقص .. كلما نظرت اسفل مني احس انني اقترب من سطح المائدة . اني اعاني من تلك الرياح التي تهب من اماكن مختلفة ارى شعلتي تتمايل يمينا وشمالا.. تتضاءل .. تهتز .. يعتريني الخوف .. اصبحت مجرد خيط رفيع من النور .

الحمد لله توقفت الريح فجأة عاد الى النور صفاؤه .. ولكني لا آمن عواصف اخرى آتية.. لا ادري .. هل خوفي من العواصف اكبر ، ام خوفي من الفناء والانتهاء ؟

كم انا بعيدة حينما ارى تفاصيل الوجوه في ضوئي. كم اتأثر بشدة ببريق العيون التي تبحث عن الهدف . وتزداد سعادتي حينما تتعقب احدى تلك العيون اشعتي .. فتصل الى ما تبحث عنه ..

٢ـ كم انا سعيدة ان نوري الخافت .. وكياني المحدود .. يكتسح اضعاف اضعاف حجمي من الظلمات .. احس بان الظلام يهرب .. ولكنني ايضا تراودني افكار مخيفة ان ذلك الظلام يتجمع ليعود مرة اخرى بعد اضمحلال كياني .

لابد ان هناك شموعا اخرى ستحل محلي .. لا .. لن يعود الظلام .. كلما اقتربت من سطح المنضدة . ازداد خوفي .. لا ادري هل ما يتساقط مني دموع حزن ام بقايا نور ؟ يزداد البرد في الغرفة .. احس بان اشعتي رسائل دفء الى تلك القلوب التي يزحف اليها جليد السكون .

ازداد فرحا حينما ارى كلمات تولد في ظل نوري وعصير حياتي .. ازداد اقترابا من سطح التثبيت .. ازداد خوفا .. ارى الخوف من عيون من حولي كلهم يكرهون الظلام .. لا ادري لماذا احس ان نهاية حياتي بداية حياة .. وحياة .. وحياة.. وان نوري لن ينطفيء بل ربما يهب شرارة البدء لنور آخر . يستمر ويستمر . لا ارى بدايتي ولا اعلم نهايتي .. يخف الضوء .. يهتز .. ينطفيء ثم يعود فجأة.. اشهق .. اتضرع .. ارى شعاعا سريعا قادما .. انه الفجر ..

بزغ الفجر .. انام مطمئنة فلا موت مع النور .

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

لا تسأليني ...

احبك ... لا تسأليني لماذا
وكيف . واين .. ومن قال هذا .
انا لست ادري
وحق العيون الشقية يا حلوتي .. لست ادري
وكل الذي ـ في الحقيقة ـ ادريه .. اني
صحوت من النوم ذات صباح
على صوت ناي رقيق يغني
فقمت فتحت النوافذ
ثم الى الافق ارسلت عيني
كأن يد الحب جاءت تلم السحاب
وتمسح وجه السماء
وتصنع افقا نقيا جميلا
وأحسست ان لو ساصغي قليلا
ساسمع ماذا تقول البلابل
حين تمشط شعر الشموس
وتغزل ضوء النهار
واعرف ماذا يقول الندى
حين يلثم خد الورود الصفار
واسمع همس الطيور
شعرت كاني صديق حميم لكل الزهور
واني احب جميع البشر
شعرت كاني اختال حلما بكل مكان
فانفذ عبر المباني
وامسك في قبضتي الزمان
فلا تسأليني
فليس لدي الجواب
سلي مقلتيك
لعل لديها جوابا عليك
لاني .. وحق العيون الشقية .. يا حلوتي .. لست ادري
وكل الذي ـ في الحقيقة ـ ادريه اني
احبك انت
احبك انت

دكتور سيف النصر محمود عبد العزيز
مصري ـ بالمملكة العربية السعودية

لماذا نقرأ؟

نقرأ لأن في القراءة متعة للنفس وغذاء للعقل . نقرأ لأن في القراءة ازالة لفوارق الزمان والمكان ، فنعيش في اعمار الناس جميعا . ونعيش معهم اينما كانوا واينما ذهبوا . نقرأ لأن في القراءة ينابيع صافية لخبرة كل مجرب تفيض بالهدى والنصح والتوجيه .

القراءة هي سياحة للعقل البشري بين رياض الحاضر واطلال الماضي لانها تنقلنا من عالم ضيق محدود الافق الى عالم اخر اوسع افقا وابعد غاية .

القراءة لا تعترف بالفواصل الزمنية ولا بالحدود الجغرافية ولا بالفوارق الاجتماعية فيستطيع القارىء ان يعيش في كل العصور وفي كل الممالك والامصار والاقطار ، فسيرة العظماء واعمالهم التي استغرقت الاعوام الطويلة يمكن عرضها في كتاب يستغرق منا ساعة او ساعتين فلا يجب ان نحصر انفسنا بين قوسين ونعتمد على شهاداتنا الدراسية او نعزل انفسنا عن الثقافة القومية او العالمية .

خيري محمد سعيد فرحان ـ جدة

ردود سريعة

● الاخ ممدوح احمد عبد الرحمن ـ محافظة الشرقية ـ مصر :

ـ محاولتك تحت عنوان «طريق الحياة» تحتاج الى ضبط الوزن وسلامة القافية فالحرف الاخير وحده لا يصنع القافية الصحيحة . اسلوبك جيد ويمكن ان تكتب شعرا جيدا لو تعلمت الاوزان والقوافي بطريقة علمية .

●●●

● الاخ محمد المرتضي ابراهيم ـ سوداني في بريطانيا :

ـ اسمح لنا ان نقول لك بصراحة ، هو انه رغم جودة اسلوبك وثرائك اللغوي ، جاءت محاولتك الشعرية «مه .. هل تعلمين» (!) خليطا من الشعر القديم والحديث والنثر ولم تكن هناك اوزان ولا قوافي سليمة . نرجو مراعاة ذلك مستقبلا مع الاختصار .

●●●

● الاخ الشمري ـ الظهران :

ـ لا يمكن ان ننشر قصتك تحت هذا الاسم الذي طلبته فقط . لان العمل الادبي يجب ان يحمل اسم صاحبه بالكامل .

●●●

● الاخ عبد الله الشيخ سيد احمد ـ الولايات المتحدة :

ـ ما اشرت اليه يدخل في نطاق كشف المعاناة التي عاناها الرجل الذي كان في الصدارة في ذلك الوقت. وحياة رجل دولة ومعاناته لا يمكن اعتبارهما اسرارا بل هما للعبرة والتاريخ .

أين أنت ؟

يا جميلة الجميلات
أين أنت الآن ؟
دعيني اراك بعد طول فراق
ولا تبكي .. فانا لا أحب البكاء
ودعيني امسح دموع اجمل عينين
ولا تحزني .. فالحزن ليس للوجه الفتان
ولا تكفي عن البريق ...
يا لؤلؤة استقرت في اعماقي
ولا تيأسي .. فانت بحر من الآمال
وقمر يضيء ليل الحزين
ولا تغضبي فانت نبع من الحنان
لقد احببت سواد الليل لشعرك !
والبدر لاستدارة وجهك
لكن ..
اين انت الآن ؟!

(سوسن احمد القاسم)

شاعر وقصيدة

وشاعرنا هذه المرة من الذين أفنوا زهرة شبابهم وربيع حياتهم في سبيل اسمى وأنبل ما سعى اليه الانسان الا وهو كبرياء الوطن وعزته فلقد كان من الرعيل الاول للحركة الوطنية من اولئك الذين نسجوا من دمهم وعرقهم وجهدهم استقلال السودان .

والشاعر المحجوب كان رئيسا للوزراء في فترة من الفترات ولم يقف العمل الوطني رغم متطلباته عائقا امام شاعرنا لاداء دوره كشاعر من شعراء السودان . ورغم كل ذلك استطاع اصدار ديوانه «قلب وتجارب» وهذه ابيات من قصيدة للشاعر المحجوب .. وصف فيها النيل والجزيرة :

يا للجزيرة أسبلت اهدابا ... والموج يرقص حولها منسابا
النيل طوقها وزين جيدها ... يضفي عليها سندسا وحبابا
كالعاشق المفتون طوق إلفه ... خوف الفراق ولا يحير جوابا
ينساب نحو الثغر متئد الخطى ... لو عاد من سفر لرق وطابا
تمضي الحياة به ويوسعه النوى ... في لجة البحر المرير عذابا
ويثور ثورة مارد غدرت به ... دنيا الانام ففارق الأحبابا
لو كان يعلم ان يوم لقائه ... يوم الفراق تدبر الاسبابا
وقضى الحياة على الهضاب وفي الربا ... بل عاد في كبد السماء سحابا
ليعود بسيرته الى الارض التي ... خلعت عليه المجد والألقابا
كم عاشقين تعانقوا وتدلهوا ... والنيل حافظ سرهم يتغابا
صفحاتك انتظمت قديم عهودنا ... وجديدها والحاضر الوثابا

عبد الرحمن عثمان سعد

القوة السوداء :
باب جديد الى الرأي العام الأمريكي

اذا كنا ـ كعرب ـ غير قادرين حتى الآن على النفاذ بشكل فعال الى الراي العام الامريكي فيجب علينا على الأقل ان نطرق بابا جديدا الى قوة سياسية واجتماعية متعاظمة في الولايات المتحدة والتي تتمثل في السود الامريكيين او ما يسمى حاليا بالقوة السوداء .

اقول هذا الآن بعد ان تبددت فكرة الوفاق بين السود واليهود وانفضاح زيف وبطلان ادعاء اليهود المتاجرين بكل شيء ، بانهم المدافعون عن حقوق السود وذلك بعد اول مواجهة بين الطرفين حدثت عقب تصريح «لويس فراخان» الذي اكد فيه عدم شرعية وجود اسرائيل .

ان جميع الاحصاءات تؤكد ان السود لهم مستقبل كبير خلال العشر سنوات المقبلة حيث تبين الاحصاءات انه في عام ١٩٩٠ سيكون هناك اسود من بين كل خمسة امريكيين تحت سن العشرين ولقد انتشر السود في شتى مجالات الرياضة والثقافة والعلم وبعض جوانب السياسة .

ويقول السود «لن نسمح للمال اليهودي بالنفاذ الى كنائسنا وجامعاتنا وتنظيماتنا مثلما نجح في السيطرة على قطاع واسع من الكنائس البروتستانتية فحولها الى خط دفاع عن اسرائيل ومصالحها ومثلما نجح في السيطرة على معظم مراكز الدراسات الاسبانية في الجامعات الامريكية بواسطة تأسيس بعضها وتمويل انشطتها بهدف اسقاط وتشويه الجزء العربي الاسلامي من التاريخ الاسباني .

ان القوة السوداء لم تعد خافية ولم يعد يخفى ما تمثله من قدرة صاعدة ومتنامية واعدة بالكثير الكثير .

ونحن يمكننا ان نعمل الكثير مثل:

١ـ دعوة رجالات السود في المناسبات المختلفة.

٢ـ تبادل الاساتذة والطلبة بين مراكز الدراسات .

٣ـ توجيه رجال الاعمال العرب لوضع اموالهم في البنوك التي يمتلكها السود .

٤ـ التركيز على طلب الخبرات السوداء وليس البيضاء مثلما يحدث الآن. وغير ذلك الكثير الكثير.

خالد محمد باشنين
جدة



ظلال

● كان يناقشني في العاطفة عندما تكون خيالا.. وكان «يفصل» الخيال، ويجزئه.. ليحيله الى ماديات!

لكنه تداخل في منتصف الحوار.. لأن نبض العاطفة وتجسيدها بشواهد مادية، جعل منه هذا الانسان الانفعالي، وقد جن في طغيان الشعور!

وبعد صمت قصير.. وجدته يتلفت حوله.

عرفت ان تلك الشواهد قد أحالته أيضا الى «تشكيلة» متنافرة من الغيرة، والعشق، والأنانية، ورهافة الشعور!

وشعرت أن صوته قد تحول من نداء الى رفض.. وكانت نبرة صوته قد تصاعدت من الهمس الى الصراخ.. لأنني قلت له بهدوء:

ـ عندما تحب.. وتعجز أن تجعل حبك يتمرد على الخيال، أو ينطلق من حدود الرومانسية المغرقة في الصبر.. فان حبك يخلو من مسيرة، ويتلبد نبضه، وتنهزم فيه كل حوافز التعبير الانساني الذي يجعل من الانسان مبدعا وحيويا، ومتوهج العاطفة!

ـ قال مندهشا: وهل الحب مسيرة؟!

ـ قلت: ولماذا تعتسف الحب بهذا التقليل؟!

ـ قال: مسيرة الحب الى الانسان، أم الانسان الى الحب؟!

ـ قلت: التلاقي أيها الفتى المتمرد، والمصطدم.. التلاقي هو النقطة التي لا تجعل فارقا بين أن يسير الحب الى الانسان، أو أن يسير الانسان الى الحب!

ـ قال: وكيف يتمرد على الخيال، وعلى التأمل.. فهل تقصد ان تربط العاطفة بالماديات؟!

ـ قلت: الماديات واقع، والعاطفة شعور وأماني.. فماذا قصدت؟!

ـ قال: تريد أن يكون للشيء مقابل، وللفعل رد الفعل.. أو للفعل أصداء تجعله ينمو اكثر، وللشعور تجسيد يحوله من أحلام وخيالات الى صورة متحركة، وزمن ناطق!

ـ قلت: ما هو المطلوب في الحب؟!

ـ قال: أجب عني؟

ـ قلت: العشق، الدهشة. الغضب. الرغبة. الحميمية. التجانس. الصدق.

ـ قال: كأنك تربط ذلك كله بالبداية والنهاية!.. فأنت تعني أنه لا بد من الماديات في عواطف الناس، لتقول بذلك أنك إنسان تحيل حياتك الى تجارب، والى حالات تتعدد وتختلف.. حسب نفسيتك ورغبتك، وحدودك، وسأمك أيضا!

ـ قلت: قد يكون الحب تجربة واحدة فريدة.. وقد تأتي تجارب عديدة تؤكد أصالة تلك التجربة الواحدة الفريدة، وأن لا بديل لها!

ـ قال: ولكن هذا الذي تبرره يعني انك توظف عواطفك.. اي تجعلها تعمل، أو تجعل عشقك ممارسة.. اذا غذتك عواطفك جيدا شبعت ومللت واتجهت الى عاطفة اخرى، او انك بذلك قد خضعت للبداية وللنهاية!

ـ قلت: مشكلة الانسان أنه يتحدث ـ دائما ـ عن اخلاصه، ونقاء روحه، وشفافية عواطفه، ولكنه يدلس في مرات عديدة حين يتحدث عن تلك الخصال، لأنه ببساطة يحتاج الى التمازج.. الى التجربة، والرؤية التي تجعله ينطلق اكثر!

ان الانسان الرومانسي هو الذي نقرأه، ونشاهده في الروايات.. وكاتب الرواية يكتب في تصوير ابطالها بهذا الاستغراق التام، لأنه يعرف أن الناس يلاحقون زمنا جديدا وينسلخون من زمن قديم!

ـ قال: ولكن.. ما قيمة الانسان بدون روحه.. بدون عشقه، وبدون أن يصهره هذا العشق ألما ومعاناة ورؤية.. تحقق له اكتشاف الانسان فيه؟!

ـ قلت: لم أطلب من الانسان ان ينسلخ من روحه، ولكن العاطفة غذاء واشباع، ولعلها امتلاك تام.. فالذي يتمرد عليها احيانا، ليس معنى تمرده أنه قد تحول الى إنسان مادي.. ولكنها الحالات التي تتعدد، والصدود الذي يخلف الصدأ، والانفعال الذي يرفع أحاسيس الانسان الى اعلى ذروة الوجدان، وفي المثاليات، ثم يهوى فيها، أو بها!

ان الانسان قد يتحطم بعاطفة اصيبت بالصمم.. أو بروح غطاها الصدأ!

ومن الصدأ يركض الناس من جديد الى مادياتهم.. لينسوا، اي ليموتوا بالصدأ.. فتموت أرواحهم!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «المحبة لا تعرف عمقها.. إلا ساعة الفراق»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٠	٣٢	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٣	٢٥	غائم جزئيا
الرياض	٩	٢١	غائم
جدة	١٧	٣١	غائم جزئيا
الظهران	٨	٢٠	غائم
ابها	٦	٢٠	غائم جزئيا
امستردام	صفر	٢	ممطر
اثينا	٥	١٢	غائم
البحرين	١٧	٢٢	صاف
بانكوك	٢٢	٣٣	صاف
بيروت	١١	٢٠	ممطر
برلين	-٣	-٣	غائم
بروكسل	-٢	٤	صاف
بيونس ايرس	١٨	٢٤	صاف
القاهرة	٨	١٦	غائم
كوبنهاجن	-٣	صفر	مثلج
دبلن	٢	٥	صاف
فرانكفورت	٢١	٣	مثلج
جنيف	-٤	صفر	غائم

هلسنكي	-٧	-٤	صاف
هونج كونج	١٦	٢٠	صاف
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٣	صاف
لشبونة	٧	١٦	صاف
لندن	٢	٥	صاف
مدريد	صفر	١٠	صاف
مانيلا	٢٣	٢٨	صاف
مونتريال	-٣	-١	غائم
موسكو	-٦	-٥	مثلج
نيودلهي	٨	٢٢	غائم
نيويورك	٤	١١	ممطر
نيقوسيا	٣	١٣	غائم
باريس	-٢	٦	صاف
روما	١	٩	غائم
سنجافورة	٢٢	٢٦	ممطر
استوكهولم	-٤	-٣	غائم
سيدني	١٨	٢٦	صاف
طوكيو	١	١٠	صاف
فيينا	-٩	-٣	مثلج

تكريم الدكتور القط في مهرجان طه حسين في صعيد مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ في جامعة المنيا في صعيد مصر امس مهرجان طه حسين في الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لرحيله.

ويتم في هذا المهرجان تكريم الناقد الدكتور عبد القادر القط احد البارزين في مجال النقد الأدبي والحائز على جائزة الملك فيصل العالمية في هذا المجال، حيث يخصص المهرجان دورته لهذا العام للنقد الأدبي في مجال القصة والرواية ويناقش الابداع العربي ومسيرته في هذا الاتجاه.

يستمر المهرجان ثلاثة ايام تناقش خلالها البحوث والدراسات التي يقدمها الباحثون وأساتذة الجامعة وضيوف المهرجان من مصر والعالم العربي والمهتمون بفكر طه حسين وأدبه والرواية المصرية من المفكرين في الخارج.

معروف ان جامعة المنيا عكفت منذ سنوات على احياء ذكرى ابنها الدكتور طه حسين كل عام في مهرجان كبير يخصص دورته كل عام لفن من فنون الابداع من قصة وشعر ونقد ومسرح.

وقد احتفل المهرجان في دورته الماضية بتكريم الكاتب الكبير نجيب محفوظ والروائي المصري فاروق خورشيد.

مسرحية مغربية جديدة على المسرح البلدي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنهمك مجموعة من الفنانين بالمسرح البلدي بالدار البيضاء في اعداد مسرحية مغربية جديدة بعنوان «اللي ما عرفك خسرك» من اقتباس واخراج المخرج المسرحي عبد السلام الشرايبي وهو من المسرحيين الذين يهتمون بالتراث.

ويشارك في تمثيل المسرحية نخبة من نجوم المسرح والسينما المغربية. المسرحية الجديدة ستعرض في الدار البيضاء في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥.

فرقة كورال

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تشكلت ولأول مرة بدمشق فرقة الكورال تابعة لنقابة الفنانين، وقدمت باكورة اعمالها في قاعة المتنبي بفندق الميريديان. وشملت الأعمال على الأسلوب التراثي القديم، والأسلوب الكورالي المتطور توزيعا واداء. وقاد الفرقة الموسيقية الملحن ابراهيم جودت.

ومن الأعمال التراثية التي قدمتها الفرقة مقطوعات موسيقية لأبي خليل القباني وعمر البطش، وكميل شجير ومن المتوقع ان تقوم هذه الفرقة بجولة على المحافظات السورية، ثم تشارك خارج القطر بالمهرجانات الدولية.

(١)

(٢)

الأمراض النفسية وطرق علاجها
أمراض الشباب العربي سببها الكبت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تردد الكثيرين من المرضى على العيادات النفسية أصبح ظاهرة ملموسة في مجتمعنا المعاصر. في الماضي كان المريض النفسي ما هو الا انسان معقد وغير طبيعي ولا مكان له في المجتمع الا ان الاهتمام بالطب النفسي بوجه عام واهتمام الاساتذة المتخصصين في هذا الفرع من علوم الطب بوجه خاص أعاد الأمور الى مجراها الطبيعي اذ يؤكد المهتمون بالعلوم والامراض النفسية أن العديد من الأمراض العضوية هي في الواقع انعكاسات لمرض نفسي لم يجد اهتماما في العلاج وان بلاد العالم المتقدم تعطي لهذا التخصص اهتماما اكبر يفوق غيره من التخصصات الأخرى ولا بد من مواجهة هذه الزيادة في إعداد المترددين على عيادات الأمراض النفسية والتي تبشر بالوعي الصحي السليم وتحسن مستوى الخدمة المؤادة.

وهناك عشرات الأسئلة تدور في رأس كل مريض بمرض نفسي وكل المهتمين به عندما يتقرر علاجه في العيادة النفسية وهو عادة يأتي بعد فشل الاختصاصيين في علاج الأمراض الباطنية والقلب في تقديم العلاج الناجح حتى أن الكثيرين يسألون هل الأمراض النفسية حقيقة وكيف تصيب الانسان وكيف يتم العلاج!

«الشرق الأوسط» التقت الدكتور يسري عبد المحسن أستاذ الطب النفسي والأعصاب بكلية الطب جامعة القاهرة للبحث عن الاجابات الصحيحة.. ما الذي يسبب الاصابة بالأمراض النفسية.. وأيهما أسرع في الاستجابة لهذا النوع من الأمراض المرأة أم الرجل؟

الدور الاول

في البداية قال الدكتور يسري ان التطور الذي يمر به المجتمع هو الذي يلعب الدور الاول في انتشار الامراض النفسية.. وان كانت المرأة في الظروف الأخيرة لم تتحرر بعد من أغلال المجتمع وتبعاته بجانب ما تلقيه عليها مسؤولياتها في المجتمع الجديد فهي تعيش نوعا من التناقض بين آمالها ومدى توافقها مع واقعها وهي ما زالت مطالبة بأن تقوم بكل اعمالها المنزلية والروتينية وتعمل ايضا جنبا الى جنب مع الرجل في المصنع وأمام الآلة.. كما أن هناك اختلافات بين الرجل والمرأة في نوعية الأمراض التي تصيب كلا منهما: تعاطي المواد المخدرة والأمراض النفسية ومضاعفاتهما والأمراض التناسلية هي اكثر انتشارا بين الرجال.. أما الاضطرابات الوجدانية الانفعالية فهي تزداد بين السيدات.. بل تدخل نوعية الجنس في تحديد نوع العلاج وطريقته وايضا نوع المجتمع.. ففي المجتمع المحافظ تقبل بعض الاعراض النفسية على انها طبيعية مثل الخجل عند المرأة.

زيادة الوعي

● كيف يتم انتهاج الأسلوب الصحيح؟

ـ تطوير العلاج في الأمراض النفسية يرتبط بعاملين أساسيين: ايجاد منهج محدد وواضح في كليات الطب وخاصة في السنوات النهائية ويكون له رصيد في امتحان البكالوريوس وترصد له درجاته التي تحسب في الدرجات النهائية.

الاهتمام بالدراسات العليا والسماح للأطباء الجدد بالبعثات الداخلية بأن يمنحوا الاجازات الدراسية للحصول على دبلومات التخصص في الطب النفسي. ومن الجوانب الهامة أيضا فتح باب الفرصة لزيادة فرص العلم والاستزادة منه بالمنح الخارجية ومشاهدة اخر ما وصلت اليه نظريات العلاج النفسي في الخارج والدول التي تعطي هذا التخصص عنايتها هذا من جانب واحد.. أما الاخر فهو دور أجهزة الاعلام. الذي يتطلب نشر الدراسات والبحوث النفسية وتنظيم الندوات وفتح باب الاستفسارات لزيادة الوعي بقيمة الطب النفسي ودوره.

وفي الجانب التطبيقي والعملي التأكيد على دور الجهاز المتكامل وامداد المستشفيات والعيادات النفسية بالاجهزة المختلفة لتتمكن من أداء دورها وتحسين مستوى العلاج بها.

ويضيف الدكتور يسري انه كلما اوغل العصر تقدمه المادي والتكنولوجي وخلع عن نفسه دواء البساطة في الحياة أصبحت علاقة الانسان الفرد بمن حوله وبالوسائل المستحدثة التي يتعامل بها علاقات تتسم بالتعقيد. وكلما ازداد وقع حركة العصر وخطوات المجتمع المتقدم سرعة زاد شوق الانسان فيه الى الهدوء.

تأثير زائد

● ما هي حقيقة المرض النفسي؟

ـ يرى البعض أنه من الصعب تعريف المرض النفسي ولكنه يمكن القول بانه الاضطراب النفسي القائم على غير أساس عضوي كما انه هو الخلل في علاقات الفرد بمن حوله سواء في العمل او الاسرة كما أن هناك أمراضا نفسية تقوم على أسس عضوية وهي تسمى بالامراض «الجسمنفسية» كما أن هناك أمراضا عضوية يصاحبها مرض نفسي.

ويرى البعض الاخر في تعريفه للمرض النفسي انه اولا عدم القدرة على التكيف مع البيئة أو عدم القدرة على الانتاج نتيجة الاحساس بالاضطراب النفسي او الفكري او السلوكي او الانفعالي وهي المحاور الرئيسية الثلاثة للتركيب النفسي.

في المنطقة العربية

● ما هي نوعية الامراض النفسية المنتشرة في المنطقة العربية؟

ـ ان اكثر الامراض النفسية شيوعا في المنطقة العربية هي التي تتميز بالاعراض الجسمية التي ليس لها اساس عضوي وهي تسمى بالامراض «النفسجسمية» وهذه الاعراض تعتبر دليلا واضحا على الاضطراب النفسي وتعبيرا غير مباشر عن المعاناة الحقيقية النفسية والصراعات الداخلية الكامنة في نفس المريض.. مثل آلام المفاصل واضطراب الاجهزة المختلفة مثل عسر الهضم والام المعدة واضطراب الدورة الشهرية عند النساء ويرجع سبب انتشار مثل هذه الامراض الى ظروف المجتمع الذي لا يسمح للفرد بالتعبير الحر عن دوافعه ورغباته ونزعاته المكبوتة.

وتلي هذه الامراض.. امراض العصاب مثل حالات الاكتئاب النفسي والقلق والمخاوف النفسية.. كذلك يجدر ان تذكر حالات الادمان بشتى انواعها مثل ادمان تعاطي المشروبات الروحية وكذلك ادمان الافيون.

معرض للبطاقات القديمة عن مدينة الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت شعار «مدينة الرباط عام ١٩٠٠» نظم النادي البحري لمدينة سلا الواقعة على الضفة اليمنى لنهر ابي رقراق الذي يفصلها عن مدينة الرباط، معرضا للصور عن البطاقات البريدية القديمة والتي يعود تاريخها الى بداية القرن الحالي.

اشرف على هذا المعرض جان بيير مالكا، أستاذ العلوم الطبيعية باحدى ثانويات العاصمة المغربية. وقد ضم المعرض ٢٥٠ صورة مكبرة وثابتة من أصل ٢٥٠٠ بطاقة بريدية جمعها جان بيير مالكا بعد جهد جهيد تعبيرا عن وفائه لمدينة الرباط!

ويقول مالكا ان جل هذه الصور قد تم شراؤه من عند بائعي التحف النادرة بباريس، في حين اقتنى المجموعة الباقية من اصدقائه داخل وخارج المغرب.

وقد تخلل العرض تعليقات ضافية، خاصة وان جل المناظر والمآثر المأخوذة من أزقة وشوارع العاصمة المغربية لم تعد موجودة، أو تغيرت معالمها بنسبة كبيرة.

عرب و عجم

● الدكتور احمد كمال زكي المحاضر بجامعة الملك سعود بالرياض يلقي مساء الاربعاء المقبل محاضرة بعنوان «الغموض في الشعر العربي الحديث» في نادي ابها الادبي.

● ● ●

● الدكتور مزيد ابراهيم المزيد مدير فرع جامعة الملك سعود في ابها والدكتور عبد الله المصلح مدير فرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في ابها والاستاذ عبد الله السلوم مدير التعليم في منطقة عسير يشاركون في ادارة الندوة التي يقيمها نادي ابها الادبي مساء الثلاثاء المقبل بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية. وقد وجه الاستاذ محمد عبد الله الحميد رئيس النادي دعوة مفتوحة لرجال الاعلام والتعليم والمهتمين لحضور هذه الندوة.

● ● ●

● خالد محمد الميمان القنصل بالسفارة السعودية في باريس يزور السعودية هذه الأيام في اجازة قصيرة.

● ● ●

● الدكتور نبيل عياد المحاضر بجامعة بوليتيكنيك في بريطانيا عاد الى لندن بعد اجازة قصيرة قضاها في الولايات المتحدة.

● ● ●

● سيصدر قريبا بالرباط كتاب مغربي يؤرخ للفن السابع للكاتب والسينمائي المغربي احمد البوعناني، عنوان الكتاب «الباب السابع» وهو تأريخ للحركة السينمائية المغربية منذ بدايتها عند مطلع القرن الحالي.

● بعد نجاح السهرات التي احياها في المغرب المطرب السعودي محمد عبده تقرر تنظيم جولة واسعة النطاق يقدم خلالها حفلاته الفنية بعدد من المدن المغربية وذلك خلال فصل الربيع المقبل مارس (اذار) ١٩٨٥.

والجدير بالذكر ان الفنان محمد عبده كان قد شارك بنجاح في احياء سهرات لفائدة الأعمال الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية في الرباط والدار البيضاء وتطوان وطنجة.

● ● ●

● نظم اخيرا في متحف الاوداية بالرباط معرض الرسوم البلاستيكية للفنانة المغربية ابو زيد ام كلثوم.

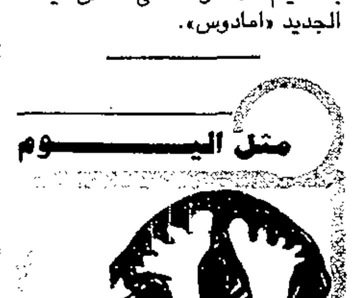
● ● ●

● جورج بوليت عازف البيانو الامريكي يقدم في ١٧ الشهر الجاري حفلات موسيقية في لندن وبريستول.

● ● ●

● ميلوس فورمان المخرج التشيكوسلوفاكي العالمي يزور لندن بعد ايام للأشراف على أطلاق فيلمه الجديد «امادوس».

مثل اليوم



عشرة ملايين شخص يشاهدون برامج التلفزيون في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا كانت محطات تلفزيون بعض دول الشرق العربي تجد صعوبة في استقطاب عدد كبير من المشاهدين، نظرا لتنوع البرامج وللعدد الهائل من المحطات التلفزيونية التي تبث برامجها طيلة اليوم في هذه الدول، حيث لا يصعب على اي مشاهد التقاط البرنامج الذي يريد وفي البلد الذي يريد، فان المشاهد المغربي ليس له الخيار في مشاهدة ما يريده من برامج وافلام، نظرا لأن التلفزيون المغربي لا يتوفر حتى الان الا على قناة واحدة، يشاهدها اكثر من عشرة ملايين نسمة. لديهم طبقا للاحصائيات الرسمية مليون و ٢٥٠ الف جهاز تلفزيون، منها مائتا الف جهاز ملون، ويمكن ان يضاف اليها ثلث هذا العدد او اكثر، لا يشملها الاحصاء الرسمي.

تستقطب قناة التلفزيون المغربي كل المشاهدين المغاربة باستثناء سكان الشمال الذين يشاهدون بسهولة برامج التلفزة الاسبانية وجبل طارق والبرتغال، في حين يتمكن سكان شرق البلاد من التقاط برامج التلفزة الجزائرية والاسبانية والايطالية، نظرا لتوافر الوسائل التقنية الحديثة في هذه المناطق.

ولهواة الاحصائيات، نشير الى ان التلفزة المغربية تبث حاليا اربعين ساعة اسبوعية يشاهدها ما يفوق عشرة ملايين مشاهد. واكثر الاوقات التي تحظى فيها برامج التلفزة بالاقبال تمتد ما بين الثامنة والعاشرة ليلا، حيث تبلغ نسبة المشاهدين ٧٥ في المائة، اما بالنسبة لتركز اجهزة التلفزيون فان مدينة الدار البيضاء ذات الثلاثة ملايين نسمة تأتي في رأس القائمة بثلاثين في المائة وتتوزع النسبة الباقية، اي سبعون في المائة بين المدن الكبرى وعددها عشرون مدينة اضافة الى القرى الصغيرة.

واذا كانت التلفزة قد غزت البيوتات المغربية واصبحت ضرورة حياتية لا غنى عنها، فان المتفرج المغربي لا يرضى بالقليل ولا تكفيه البرامج المتواضعة التي تفرضها القناة الوحيدة، بل يحاول بشتى الوسائل الممكنة ان يجد وسيلة الى التقاط برامج خارجية متنوعة ومشوقة. لذلك ظهرت آنية «الكسكاس» فوق سطوح المنازل معلقة على هوائيات التلفزيونات بجل المدن المغربية، واعتبرت ظاهرة غريبة في وقتها، وراجت نتيجة ذلك تجارة الأواني المعدنية.

اما ظاهرة «الكسكاس»، وهي آنية معدنية ذات ثقوب كثيرة، والتي تصلح لطبخ الكسكسي في بلاد المغرب العربي، فقد استعملت لالتقاط برامج الدول الاوروبية الواقعة شمال المغرب، دون حاجة لاستعمال جهاز للتقوية!

حاليا، وبعد موجة «الكسكاس» وجد المغاربة عزاءهم في جهاز الفيديو الذي انتشر بدوره في البيوت المغربية، والفيديو يقوم بدور القناة الثانية في انتظار تدشينها، فقد تم الاعلان مرات عديدة عن قرب تدشين قناة ثانية في عدة مناسبات سابقة، كما تم تجهيز محطة عين الشق بالدار البيضاء لاستخدامها لهذه الغاية غير ان ارسالها لم يبدأ بعد، وتردد في هذا الصدد، ان الشبكة الثانية ستتكلف بتسييرها الشركة المغربية الفرنسية المختلطة «سوفيراد» التي تشرف على اذاعة البحر الابيض المتوسط الدولية من مدينة طنجة وتستقطب عددا كبيرا من المستمعين في دول المغرب العربي، في انتظار بناء محطتها الرئيسية بمدينة الناضور شمال شرق المغرب.

واذا ما اسندت مهمة الاشراف على القناة الثانية لهذة المحطة، هناك تخوفات من ان تفقد القناة الرئيسية ما تبقى لها من مشاهدين تضطرهم ظروفهم المادية، وعدم توفرهم على جهاز الفيديو، لكي يبقوا متسمرين امام جهاز التلفزيون وبرامجه، والتي يحاول المسؤولون جاهدين اصلاحها لارضاء جميع الرغبات والميولات، وهو امر صعب.

وفي انتظار ذلك، تنشط «اندية الفيديو» المنتشرة في المدن المغربية ويفرك تجار الفيديو ايديهم فرحا بهذه التجارة الجديدة التي تدر على اصحابها ارباحا طائلة، خاصة اولئك الذين اصبحوا يتوفرون على مؤسسات صغيرة لتسجيل الأفلام للراغبين في ذلك مقابل قدر مالي لا بأس به، في حين يكتفي اخرون بتأجير الأشرطة مقابل ثمن رمزي لا يتعدى خمسة دراهم لليوم الواحد على ان يكون الراغب في ذلك مشتركا في «النادي» ويؤدي قدرا متفقا عليه منذ البداية. وهكذا اصبح الاشتراك في احد نوادي الفيديو من المستلزمات لمشاهدة برامج وافلام لا تنتجها التلفزة المغربية، وساعاتها الاربعون على مدى الاسبوع.

واذا كانت مصالح الضرائب في وزارة المالية المغربية لا تفرض ضرائب على عمليات التسجيل وتأجير شرائط الفيديو في الوقت الراهن، فان مصالح الجمارك تفرض ضرائب مرتفعة على اجهزة الفيديو المستوردة، بعد ان كان استيرادها حتى وقت قريب من المحظورات. ودرج رجال الجمارك بالمطارات والموانىء على تركيز تفتيشهم على آلات الفيديو واجهزة التلفزة وعلى الاشرطة وكاميرات التسجيل.

أبيض وأسود

هجرة يهود اثيوبيا

عملية ترحيل اليهود الاثيوبيين التي اقدمت عليها الحكومة الاسرائيلية تطرح العديد من الاسئلة، وأبرز هذه الاسئلة هو الى متى ستظل اسرائيل تقوم بمثل هذه العمليات التي تظهرها بمظهر «السوبرمان»، وتظهرنا بمظهر الضعيف المستكين المستسلم امام العالم باسره؟

ثلاثة شهور والطائرات الاسرائيلية تعكف على نقل ما يقرب من خمسة وعشرين الف يهودي اثيوبي، والامة العربية كالزوج المخدوع آخر من يعلم.

طائرات «سي ١٣٠» العملاقة تحط وتطير حاملة صيدها الثمين من الامداد البشري الذي يحتاجه الكيان الصهيوني لتعويض نقص الهجرة، تعبر البحار والفيافي وكأن الامر لا يعني احدا على الاطلاق.

منظمات تدعي الانسانية وانقاذ الجوعى، بعضها تابع للامم المتحدة واكثرها لقوى غربية كبرى تتآمر مع الصهيونية وتشارك في تنفيذ مخططاتها العنصرية والاستعمارية، وتسهل عمليات التهجير هذه، رغم انها تعلم ان هؤلاء المهاجرين اليهود سيستوطنون اراض عربية، وسيحلون محل اضعاف اضعافهم من عرب الاراضي المحتلة المسلط على رقابهم سيف التهجير الابدي.

اجهزة الاعلام الغربية التي ابرزت عمليات التهجير اليهودية المذكورة صورت هذه العمليات كما لو كانت فيلما سينمائيا مثيرا يبرز انتصار «البطل اليهودي العملاق الانساني المنقذ»!! وانهالت بالمديح على قدرات الكيان اليهودي في انقاذ اليهود اينما كانوا ومهما كانت الاخطار التي تهددهم. واعادت هذه الاجهزة الاعلامية الى الاذهان غارة «عنتيبي» لانقاذ الرهائن الاسرائيليين.

لن يكون مستبعدا ان نشاهد في يوم من الايام عمليات التهجير هذه وقد صورت في فيلم سينمائي مثير يمجد البطولات الاسرائيلية، ويصور الضعف العربي في ابشع صورة.

الغريب في الامر ان انباء عمليات التهجير هذه لم تر النور الا بعد ان اعطت الرقابة العسكرية الاسرائيلية النور الاخضر للنشر بعد ان اكتملت المهمة تماما، وكان يمكن ان يستمر التعتيم والتجاهل.

والاغرب من ذلك كله ان انباء عمليات التهجير هذه تعلن في الوقت الذي تتحدث فيه اجهزة الاعلام العالمية عن ازمة اقتصادية طاحنة في الكيان الصهيوني.. فكيف تكون هناك ازمة حقيقية اذا كان كل يهودي اثيوبي هجر الى اسرائيل سيكلف الخزانة الاسرائيلية ما يقرب من ٢٥ الف جنيه استرليني حتى يتأقلم مع الحياة ويستطيع ان يجد العمل الذي يعتمد فيه على نفسه؟!، وربما تكون الصورة اوضح اذا علمنا ان عدد هؤلاء اليهود الاثيوبيين المهجرين قد زاد عن ٢٥ الف يهودي.

قبل اسبوعين اشتكى شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي من قلة النسل اليهودي وكثرة النسل العربي، وقال ان حكومته ستتخذ الوسائل لمواجهة هذه الخطر خاصة وان اعداد المهاجرين اليهود من اوروبا والاتحاد السوفياتي في تناقص مستمر. ويبدو ان تهجير هؤلاء اليهود الاثيوبيين الى ارض فلسطين رغم التشكيك في يهوديتهم هو احدى هذه الوسائل، ومن المؤكد ان ابرز الوسائل الاخرى تهجير المزيد من العرب لافساح المجال لاستيعاب الوافدين الجدد.

عرب الاراضي المحتلة هم دائما الذين يدفعون الثمن، ووحدهم في معظم الاحيان، وهنا تكمن ذروة المأساة..

عبد الباري عطوان

ريال فضة مصري يساوي الف جنيه في سوق العملة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

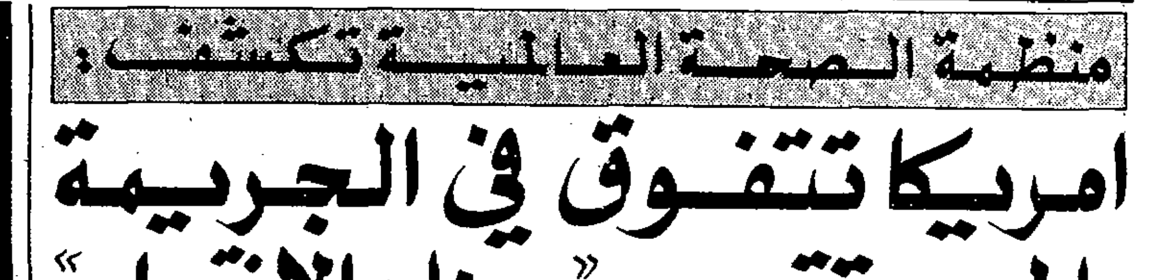
في المقهى الخاص بهواة العملة القديمة في خان الخليلي بالقاهرة، بيع هذا الاسبوع ريال فضة من الثلاثينات بمبلغ الف جنيه. وبعد البيع بدقائق عرض هاو آخر على المشتري ثلاثمائة جنيه زيادة على الالف، لكنه رفض.. لان مجموعته كانت تنقص هذا النوع!

كما عرض جنيه يحمل صورة «ام كلثوم» وتنافس الهواة عليه، لكن الثمن وقف عند اربعمائة جنيه، ورفض صاحبه البيع، وعرض جنيه من العملة الورقية القديمة المرسوم عليها الفلاح المصري، وكان بحالة جيدة واشتراه هاو اردني.

وعرضت قطعة من ذات القروش العشرة تحمل اسم «السلطان حسين كامل»، وتنافس الهواة في الحصول عليها حتى بلغ ثمنها ثلاثمائة وسبعين جنيها، فاز بها هاو من مصر الجديدة، وكذلك عرضت قطعة نحاسية حمراء قيمتها ربع مليم وضربت في القسطنطينية عام ١٨٤٤، ولم يتقدم احد لشرائها لان صاحبها طلب ثمنا مبدئيا مرتفعا صرف عنها الهواة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 6 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2231
الأحد ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ٦/١/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٣١

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



منظمة الصحة العالمية تكشف:

امريكا تتفوق في الجريمة والمجر تتصدر "حزام الانتحار"

جنيف - ا.ب: الطرق في بلجيكا تبدو من اخطر طرق العالم، واليابان تحظى باقل معدل للاصابة بالسرطان بين الدول الصناعية، وامريكا تتفوق على انجلترا في نسبة جرائم القتل ١٥ مرة.

هذه المعلومات والاف غيرها تضمنتها صفحات الكتاب السنوي لمنظمة الصحة العالمية الذي صدر امس. ويقول الكتاب ايضا ان المرأة في الخامسة والستين في هونج كونج تتطلع الى عشرين سنة اخرى على قيد الحياة. اما في رومانيا فمتوسط العمر للطفل حديث الولادة هو ٦٧,١ عاما، والمتوسط لساكن جزيرة موريشيوس الافريقية هو ٦٣,٢ عاما.

ويعطي الكتاب معلومات مفيدة عن معدلات الوفيات فالوفاة بامراض الكبد تبلغ ذروتها لدى الدول المنتجة للخمور.

ويؤكد الكتاب وجود ما يعرف بـ «حزام الانتحار» اي تلك المنطقة الممتدة من اسكندنافيا عبر وسط اوروبا وتتميز بكثافة معدلات الانتحار فيها. ويعتبر معدل الانتحار في المجر اعلى المعدلات التي رصدها الكتاب. فبين كل مئة الف مجري هناك ٤٣,٥ حالة انتحار.

والمعلوم ان المجر تحتل جغرافيا النهاية السفلى لحزام الانتحار الأوروبي.

ويلاحظ ان وفيات الانتحار في الكثير من الدول الأوروبية واليابان تزيد عن حالات الوفاة نتيجة حوادث السيارات. والاستثناء المهم في هذا الشأن هو الولايات المتحدة، ذلك ان عدد قتلى حوادث الطرق يعادل نصف عدد القتلى المنتحرين.

وتتصدر الولايات المتحدة قائمة الدول الموبوءة بظاهرة القتل بفعل فاعل. فالمعدل هناك هو ١٠,٥ لكل مئة الف نسمة لعام ١٩٨٠. وتظهر ضخامة هذا المعدل اذا قورن بنظيره في انجلترا وهو سبعة من عشرة فقط. اما في سويسرا مثلا فالمعدل ١,٣.

احصاءات محيرة

ويتضمن الكتاب الكثير من الاحصاءات المحيرة. فمثلا لماذا تتفوق المانيا الشرقية على جميع الدول الأخرى في معدل الوفيات بالتسمم غير المقصود؟ (المعدل هو ٨,٣ من كل مئة الف). ولماذا يموت الناس في فرنسا نتيجة حوادث السقوط غير المقصود اكثر مما يموتون في حوادث الطرق؟ ولماذا بلغ معدل الاصابة بالسرطان في الدانمارك ٢٧٤,٢ في المائة ألف وهو ١٤٣,٣ في اليابان؟ ولماذا تتفاوت معدلات الوفيات بالنوبات القلبية وامراض الدورة الدموية تفاوتا حادا بين الدول الصناعية؟ ففي اليابان يبلغ المعدل ٢٤٨,٧ في المئة الف اما في النمسا فالمعدل مخيف جدا وهو ٦٤٣,٤.

صح النوم!

لندن - أ.ب: عضو البرلمان البريطاني السير بول هوكينز، عقد قرانه الليلة قبل الماضية على السيدة تينا دانيلز.

هوكينز يبلغ من العمر ٧٢ عاما، لكن الأهم ان واقعة الزواج تمت بعد نصف قرن من الخطبة. فقد سبق ان «طلب» هوكينز يد تينا قبل خمسين عاما، ورأى الأهل ان العروسين - في العشرينات آنئذ - لم يتأهلا للزواج بسبب حداثة سنهما!

صباح الخير

زمان آخر

امسك صديق عربي يقيم في الخارج بيدي، وسرنا بحذر لنسترق النظر من باب نصف مفتوح على ابنه الجالس امام جهاز كومبيوتر مزود بشاشة تلفزيون، وقد التهى عن الدنيا كلها بالازرار امامه.

قال الرجل ان الابن، وعمره ١٣ عاما فقط، يستطيع عن طريق الاتصال بما يعرف ببساطة باسم «المصدر» او «المحطة» ان يستخدم الكومبيوتر لحل مسائل الحساب، او اعداد درس الجغرافيا، او اقتحام كومبيوتر بنك كبير عن طريق كسر كلمة السر، او شراء البضائع من شركات كبرى، أو مجرد الاتصال بناس يملكون مثله اجهزة كومبيوتر.

وقال الرجل ان اختراق «شيفرة» بنك او مستشفى او غير ذلك للحصول على معلومات يفترض ان تكون خاصة وسرية امر مخالف للقانون. وقد منع ابنه من محاولة ذلك الا انه فهم منه انه يستطيع اذا انفق ما يكفي من الجهد والوقت ان يكسر «شيفرة» عسكرية.

وتركني الولد بالسماعات على اذنيه والجهاز امامه بشاشته الملونة اشعر وكانه آت من زمان آخر ليس لنا به علاقة، حتى قبل ان نهرم ونشيخ.

وسالني الصديق هل اذكر بهجة اول ماء جار وصل الى بيوتنا، وكيف اعتبرنا ذلك من نوع السحر، فكنا نفتح الصنبور ونغلقه وكاننا نتوقع ان يطلع لنا منه جني.

والذين عاشوا منا في المدن لا يذكرون بيوتهم الا والماء الجاري فيها غير انني اعرف قرى عربية كثيرة، بل بعض المدن، لم يصل اليها الماء الجاري حتى سنوات قليلة خلت.

واذكر جارة لنا لفت راسها بمنشفة بعد ان دخلت الكهرباء البيوت. وسالناها لماذا تفعل ذلك فقالت انها تخشى من «ضربة كهرباء» مثل ضربة الشمس.

وعندما اوصلتنا الكهرباء الى البراد المنزلي، وضعه الناس في الصالون للتفاخر به على الجيران الذين كانوا لا يزالون يشترون قوالب الثلج أو انصافها بقروش معلومة.

وبقي البراد في الصالون حتى ازاحه التلفزيون من مكانه، وكان صاحب التلفزيون شيخ الحي يجتمع عنده الناس للفرجة، ويطوف هو بينهم مزهوا كالديك، بالتلفزيون الذي كانت برامجه كلها لا تكاد تغطي نصف السهرة وهي بالأبيض والاسود.

وبين هذا وذاك راينا انوار السير الحمراء والخضراء، واعتقدنا اننا امام جهاز يعتقل المخالفين.

واشترى الأهل أول سيارة، فوجدنا اننا اذا اصطفنا في الجبل اللبناني فان السيارة تعجز حتى مع «الدفش» عن اجتياز طلعة عاليه وهي في صعوبة طلوع الطائف. واهتدينا الى طريقة ادارة السيارة في اول طلعة عاليه والصعود بها على سرعتها الخلفية، والعيال يركضون وراءها.

واجد اليوم ولدا يدير كومبيوتر، ويتصل بجيرانه عن طريق قمر مواصلات، فاكاد انسى زمانا قريبا. وما يهم ان نسيت او ذكرت طالما ان الناس لا يجرؤون على الطلوع الى عاليه، ويفضلون الطائرة في الانتقال من مدينة الى اخرى.

جهاد الخازن



احدث وجوه «دالاس»

ديبورا شيلتون، ملكة جمال امريكا سابقا والممثلة السينمائية حاليا اصبحت احدث وجه بين الحسناوات في مسلسل «دالاس». ديي (اي ديبورا) تلعب دور ملندي «صديقة» كليف بارنز ومعروف عنها انها مثقفة للغاية، فقد درست الطب ويقال انها تتحدث - بطلاقة - الفرنسية والاسبانية والايطالية والبرتغالية.

صدق أو لا تصدق

الامريكيون "خجولون" وخجلهم أحد مظاهر قلقهم!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

القلق الاجتماعي بظواهره المتنوعة، كالخجل مثلا، منتشر كالوباء في الولايات المتحدة. فحوالي ٤٠ بالمئة من الامريكيين يعتبرون انفسهم خجولين بينما يعتبر عشرون بالمئة فقط انهم لم يعانوا من الخجل في اي فترة من حياتهم. ويؤكد واحد من كل اربعة رجال تقريبا وواحدة من كل ثماني نساء انهم عانوا قلقا حادا اثناء لقائهم بالجنس الآخر في مناسبات اجتماعية، بينما ذكر ثلث الرجال وحوالي نصف النساء في استطلاع اخير ان الحياء انتابهم اثناء الرقص في المحلات العامة.

ويعتبر الخوف من الحديث امام حشد من الناس من اكثر المخاوف جدية عند البالغين حسب ما اكده استطلاع لثلاثة الاف امريكي وامريكية.

«ان القلق الاجتماعي ربما كان مظهرا خارجيا لصراعات نفسية عميقة تعتمل في نفس الانسان كمشاعر العداء الخفية وعقد الذنب المكبوتة» برأي سليمور اليستين طبيب علم الأمراض النفسية بجامعة ماساتشوستس.

وكثرت في الآونة الأخيرة الدراسات التي تتناول هذه الظاهرة الخطيرة من قبل علماء النفس ويجري الان تطبيق معالجات جديدة على اولئك الاشخاص الذين يعتبرون الاحتكاك بالآخرين على الصعيد الاجتماعي امرا خطيرا يهدد امنهم وطمأنينتهم.

ولا تركز هذه الدراسات على الاسباب العميقة المكبوتة بل على المحرضات الاجتماعية التي تثير قلق الآخرين وايجاد علاجات مباشرة لتخفيف حدتها.

فالخجل، بوصفه اكثر ظواهر القلق الاجتماعي شيوعا بين الناس، ينشأ عندما تكون مخاوف الفرد جدية بحيث تكبت ردود فعله المتوقعة منه اثناء احتكاكه اليومي مع الآخرين. وربما تكون عوارض الخجل ثانوية كالخشية من التطلع الى وجه من يتحدث اليك، او رئيسية كالتهرب من الخوض في نقاش مع الآخرين.

ويقول الطبيب جوناثان تشيك ان الاشخاص الخجولين ينزعون للانشغال بانفسهم. فلكي تشارك في حوار منطقي لا بد لك من الانتباه لما يقوله الاخر ولطريقة تصرفه وحركاته، في حين ان الشخص الخجول يستبد به القلق ولا ينقطع عن التفكير بالكيفية التي يبدو فيها للشخص الاخر وبالتالي تفوته مؤشرات تساعده على التفاعل في الحديث مما يؤدي الى انقطاع محرج في التواصل بين طرفي الحوار.

ويؤكد تشيك ان الاشخاص الخجولين يجب ان يكفوا عن التركيز على ذواتهم ويحولوا انتباههم الى الطرف الآخر.

ويستدرك تشيك بقوله ان الاشخاص الخجولين يمتلكون قدرات اجتماعية افضل مما يظنون ولكنهم يقسون في احكامهم على انفسهم وطريقة تصرفهم لأنهم يتصورون ان الآخرين يطلقون عليهم الاحكام ويحصون عليهم تحركاتهم واخطاءهم.

جراحة جديدة لعلاج تضخم البروستاتا الشيخوخي في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجحت في مصر الجراحة الجديدة لعلاج تضخم البروستاتا الشيخوخي وهو التضخم الذي يصيب الرجال بعد سن الستين..

وفي دراسة اجراها الدكتور وسيم السيس مستشار جراحة المسالك البولية بالمستشفيات التعليمية ثبت ان ٨٠٪ من الرجال بعد سن الستين يحتاجون الى تدخل علاجي من التهابات البروستاتا.. ومنهم نسبة ٤٪ فقط يحتاجون الى تدخل جراحي.

وكانت المشكلة ان الجراحات في مثل هذه السن تتعرض - كما يقول الدكتور وسيم السيسي - لبعض المضاعفات مثل النزيف وجلطات الدم داخل المثانة، ولكن بالأسلوب الجراحي الجديد تفادى الجراح كل المضاعفات كما تفادى عمليات نقل الدم.

وتقوم فكرة الجراحة الجديدة باعتبار ان البروستاتا هي الغدة التي تحيط بقناة مجرى البول، وعندما تلتهب تضغط على المجرى مما يؤدي الى احتباس البول.

وكانت الجراحة السابقة هي رفع الالتهاب وغدة البروستاتا عن قناة مجرى البول ذاته مما يترتب عليها مضاعفات اخطرها النزيف، كما ان المريض يتعرض بعد ذلك لمتاعب اخرى، ولكن الاسلوب الجراحي الجديد لم يقترب بتاتا من مجرى البول. واتجه الى البروستاتا ذاتها وهي عبارة عن كبسولة حجمها ٥ سنتيمترات واجرى بداخلها فتحتين على جانبي المجرى بحيث ينطلق التمدد والالتهاب داخل غدة البروستاتا الى الخارج وليس الى الداخل وبذلك يتم رفع الضغط على قناة مجرى البول.

وقد اجريت ٢٠ عملية جراحية في اعمار مختلفة قبل الستين واجريت ٣٥ عملية جراحية ما بين الستين والثمانين وكان نجاحها بنسبة ٩٠ بالمئة.

ويقول الدكتور وسيم ان تضخم البروستاتا يترتب على تكرار الذهاب للتبول وقد يصل ما بين ٤ - ٥ مرات اثناء الليل وحوالي ٢٠ مرة اثناء النهار مع صعوبة في التبول واحيانا يحدث حرقان اثناء التبول وهي التي يترتب عليها عدوى والتهاب بسبب وجود جو خصب لنمو البكتيريا من البول المتجمع. وبتحليل واختبار البول يثبت وجود صديد به.. ومع استمرار اهمال علاج تضخم غدة البروستاتا يحدث احتباس للبول يصرخ منه المريض ويعرضه لالتهاب في حوض الكلية والكليتين مما يؤدي الى وقف عمل الكلية.

نافذ افندي



طبيب لقطار الليل في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس الادارة الطبية في هيئة السكة الحديد المصرية الامكانيات المتاحة لتخصيص بعض الاطباء لقطارات السياحة التي تسافر إلى اسوان كل ليلة من القاهرة.

فرغم وجود غرفة اسعاف الآن في كل قطار.. إلا انه ثبت عدم كفاءتها في تادية الخدمات المطلوبة منها. لا سيما وان معظم السياح من كبار السن. وبعضهم من مرضى القلب.

وقد وعد المهندس سليمان متولي وزير النقل بتوفير طبيب لكل قطار، حرصا على راحة السياح وحماية لهم من المفاجآت.



الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

خرج التلميذ من مدرسته مساء فاستوقفته سيدة تحمل طفلا رضيعا بين يديها وطلبت منه ان يحمل عنها الرضيع لمدة وجيزة حتى تشتري بعض المواد من البقالة. وبالفعل حمل التلميذ الطفل الرضيع واخذ يداعبه في انتظار عودة والدته الا ان السيدة اختفت عن الانظار ورأى التلميذ احدى فتيات الحي تجلس امام دار منزلها، فعرض عليها ان تأخذ الطفل الرضيع الى ان تعود امه، فقبلت هي الاخرى راضية غير ان الانتظار طال ولم يظهر اثر للأم.

دخلت الفتاة الى منزلها وطلبت من امها الاحتفاظ بالطفل الرضيع الا ان ام الفتاة رفضت ذلك ووبخت ابنتها. سمع احد الجيران بالحكاية فقرر حسم الموضوع بأن ابلغ الشرطة بالحادثة وفتح تحقيق في القضية، لمعرفة اوصاف ام الرضيع الهاربة من خلال الوصف الذي اعطاه التلميذ.

نكتة اليوم



سأل القاضي الشاهد عن عمره
فقال ٤٠ - ٣٠ سنة
القاضي: حدد عمرك
الشاهد: ٣٠ - ٢٥ سنة
القاضي حدد عمرك اكثر
الشاهد: ٢٥ - ٣٠ سنة
القاضي لكاتبه سجل عمره قبل ان يرجع الى بطن امه:

من القارىء
الشريف ناصر العجلاني

مع قهوة الصباح

يا «بعضي» العزيز!! (٥)

ليس من اهداف هذه الزاوية التي نلتقي فيها كل صباح ان تكون مجالا لابحاث متعمقة.. ولا لدراسات مطولة.. ومهما كان الاغراء الذي ينتابني احيانا للبحث المتعمق فانني اقاوم الاغراء حفاظا على طابع الزاوية ومهمتها المحددة.. ولكن سيرة الاستاذ العقاد وتاريخه الوجداني.. ثم رسالة الدكتور طالب خفاجي، كل ذلك اغراني بمواصلة الكتابة الباحثة اربعة ايام متوالي.. وفي سيرة الاستاذ العقاد متسع لاكثر من هذا بكثير.. ولكني اكتفي هذه المرة بتعليق اخير.. قد فتحنا الباب على مصراعيه وآن الاوان لاغلاقه..

وتعليقي الاخير يدور حول ما قاله الدكتور طالب خفاجي من ان العقاد كان يريد امتلاك سارة امتلاكا كاملا.. وان سارة خانته او اسرعت الى خيانته عندما جفت مياه الثقة او زادت مياه الشك على حد تعبير الدكتور خفاجي..

واسأل الدكتور خفاجي.. هل هناك محب لا يتمنى ان يمتلك محبوبه بالكامل.. هل هناك عاشق يرضى ممن يحب ببعضه او بجزء منه.. علم النفس الذي درسه الدكتور يقول غير هذا.. ولو كان المحب او العاشق يرضى من محبوبه ببعضه لهان الامر.. ولفقد الحب خصوصيته.. واصبح لكل محب ان يحب جزءا من فتاة.. وجزءا من فتاة ثانية.. وبعضها من فتاة ثالثة.. ولاصبحت رسائل الحب والغرام تبدأ بكلمات مثل «يا بعضي العزيز».. او يا جزئي الجميل.. الخ.

الحب امتلاك يا دكتور.. ومع رجل كالعقاد عرف بشموخه المخيف وكرامته البالغة.. واعتزازه المرضي بشخصه يصبح الحب تملكا فقط لا غير.. ثم من هي سارة التي يرضى منها العقاد ببعض ما عندها.. او بجزء مما تملك.. ان سيرتها - وليغفر لنا الله - سيرة فتاة لعوب لا اكثر ولا اقل..

ولكن امتلاك المحب للحبيب ليس كامتلاك المليونير للقصر او سيارة.. انه امتلاك يسعد المالك والمملوك معا.. لانه امتلاك الحب والمحبة والنبل والكرم وفيض العواطف.. انه امتلاك الحماية.. وليس امتلاك التبديد..

اما ان سارة خانت العقاد بعد ان جفت مياه الثقة.. فلسمح لي يا دكتور فليس هناك عذر للخيانة!!

والسلام يا «بعضي» العزيز..

عبد الله باجبير